

اعتقال 16 ناشطا من حزب الله التركي بينهم مسؤول

■ اسطنبول - اف ب: نقلت وكالة انباء الاناضول عن قائد شرطة اسطنبول ان 16 ناشطا يشتبه في انتمائهم الى حزب الله التركي السري وبينهم احد مسؤوليه اعتقلوا أمس الخميس في هذه المدينة. واوضحت الوكالة ان عبد الوهاب كنجي الذي اوقف خلال عملية لشرطة مكافحة الارهاب كانت تبحث عنه السلطات منذ 1997 في اطار عدد من التحقيقات. واسمه كان مدرجا على لائحة تضم 26 شخصا يشتبه في انتمائهم الى حزب الله وكشف عنها جعفر اوكان قائد شرطة ديار بكر (جنوب شرق) قبل مقتلته بالرصاص مع خمسة شرطيين

آخرين في كمين نصب في كانون الثاني (يناير) في هذه المدينة. وأوضح قائد شرطة اسطنبول كاظم ابانوز ان الناشطين قد يتم نكلمهم في ختام استجوابهم الى ديار بكر حيث يشتبه في انهم شاركوا في عمليات. وأضاف ان قوى الامن ستعمل على منع هذه المنظمة غير الشرعية التي هي «في مرحلة التفكك» عن اعادة رص صفوفها.

وكانت الشرطة اعتقلت الشهر الماضي ناشطا اسلاميا آخر اعترف، على حد قول السلطات، بمشاركته في مقتل اوكان. وتتهم السلطات التركية حزب الله بمحاولة الاطاحة بالنظام العلماني

روبرتسون يدين ثوار مقدونيا



اسلحة صينية الصنع صادرها الجيش المقدوني من الثوار (رويترز)

■ فيلينيوس - رويترز: ادان الامين العام لحلف شمال الأطلسي جورج روبرتسون أمس الخميس الثوار الالبان الذين يقاوتون في مقدونيا واصفا اياهم بانهم «مجرمون». كما ناشد روبرتسون في حديث امام المجلس البرلاني للحلف الاوروبيين تحسين استغمارات الدفاع للحفاظ على القوات اللازمة للقيام بعمليات فعالة مثل تلك التي تمت في البلقان في الماضي. كما حاول التهديد من مخاوف من ان تنمية القدرات الامنية الاوروبية ستؤدي الى خلاف مع الولايات المتحدة. وشن المقاتلون الالبان حرب عصابات ضد حكومة مقدونيا منذ خمسة اشهر لانها ما يقولون انه عنف وتميز ضد الالبان. وقال روبرتسون في اجتماع للمجلس في ليتوانيا «لا يمكن السماح لجرميين مسلحين بتدمير نظام ديمقراطي متعدد الاعراق ويجب ان تتوقف هذه الهجمات غير المبررة». وايد حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي الاربعة الحكومة الائتلافية شمال الاطلسي. ومن التحديدات ايضا التسوس بقبول مزيد من دول شرق اوروبا ومشروع الدرع الصاروخي الامريكي.

القوات اليوغوسلافية تدخل آخر معاقل الثوار

■ بوجانوفاتش (يوغوسلافيا) - رويترز: تحركت قوات الامن اليوغوسلافية أمس الخميس الى آخر شريحة من اراضي جنوب جمهورية الصرب التي استخدمها الثوار الالبان كقاعدة خلال تمرد دام 16 شهرا. وامر الكولونيل جنرال نينوسلاف كرسيتيتش الساعة الثامنة صباحا (0600 بتوقيت غرينتش) 1200 جندي من وحدات الجيش وقوات الشرطة الخاصة بدخول آخر جزء من المنطقة العازلة التي كانت منزوعة السلاح حول كوسوفو بموافقة حلف شمال الاطلسي. وكانت المنطقة الجبلية النائية الممتدة على مساحة 90 كيلومتر مربع في وادي بريسيغو التي تمتد فري للمنحدرين من اصول البانية معقلا للثوار في حملتهم

آلاف يتظاهرون امام مقر الرئاسة في جاكارتا تأييدا لواحد .. ومساءلته في اول آب



مناصرو واحد يتظاهرون امام القصر الرئاسي في جاكارتا أمس (اف ب)

■ جاكارتا - اف ب: رويترز: تجمع حوالي ألفي متظاهر من مناصري الرئيس الاندونيسي عبد الررحمن واحد أمس الخميس امام القصر الرئاسي في جاكارتا غداة القرار الحاسم الذي اتخذه البرلمان. واعلن المتظاهرون عزمهم مواصلة تحركهم احتجاجا على قرار النواب الدعوة الى عقد جلسة خاصة لمجلس الشعب الاستشاري قد تؤدي الى اقالة الرئيس. وقدم العديد من المتظاهرين خلال الايام الاخيرة من شرق جاوا التي تعتبر معقلا لمناصري الرئيس الاندونيسي. وشدد مسؤول في الشرطة على ان التجمع سلمي ولكنه قال ان بحوزته معلومات حول تنظيم تظاهرة بعد الظهر.

القوات الهندية تفك حصارا حول مسجد بكشمير

■ سريناجار - رويترز: قالت الشرطة أمس الخميس ان افراد ميليشيا احتماوا في مسجد بكشمير فروا تحت جنح الظلام بعدما رفعت قوات الامن الهندية حصارها احتراماً لقدسيتها المكان. في الوقت نفسه قال متحدث باسم الجيش انه في حادث متفصل قتل جنود هنود «مقاتل اجنبي» في اشتباك في لوالاب بشمال كشمير أمس الخميس. وصادروا كمية ضخمة من الاسلحة والخذيرة. وقال مسؤول بالشرطة الهندية لرويترز «اخذا في الاعتبار قدسية المسجد انسحب الطوق الامني من حول مسجد خاروار في وقت متأخر مساء الأربعاء». وقاتل اثنان من قوات الامن واصيب آخرون الاربعة عندما فتح اثنان او ثلاثة من عناصر الميليشيا النار على دورية واحتموا في مسجد. وعلى الفور ضربت قوات

اول لقاء بين مسؤولين من الاتحاد الاوروبي والقبارصة الاتراك

■ نيقوسيا - اف ب: قام مفوضان اوروبيان لشؤون توسيع الاتحاد الاوروبي وممثل المفوضية الاوروبية في قبرص أمس الخميس بزيارة عمل لم يعلن عنها مسبقا الى شمال الجزيرة. والتقا مسؤولين قبارصة اتراك. وعلم مراسل وكالة «فرانس برس» ان المفوض الاوروبي ليوبولد موريز والموفد مايكل لبي والسفير الاوروبي دوناتو كيارييني قاموا بزيارة الى «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي لا تعترف بها سوى اقرة في اطار عملية انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي. والتقى المسؤولون الثلاثة نائب

مقتل ستة ثوار في الشيشان

■ موسكو - اف ب: افادت وكالة ايتار - تاس لانباء استنادا لاركان الجيش الروسي في القوقاز الشمالي ان القوات الروسية قتلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ستة ثوار شيشان في الجمهورية القوقازية. واوضحت المصادر نفسها ان ثلاثة متوردين قتلوا خلال اشتباكات قصيرة وقعت في حي لينينسكي في العاصمة غروزني بينما قتل الثلاثة الآخرون بعد ان قاوموا القوات التابعة لوزارة الداخلية عندما حاولت توقيفهم في ضواحي قرية بينوي (جنوب شرق). ولم يتسن التحقق من هذه المعلومات لدى مصادر مستقلة على الفور. من جهة اخرى، تواصلت عمليات القوات الروسية ضد الثوار في اربع عمليات قامت بها مروحيات مقاتلة من طراز ام - ام - اي - 24 في منطقة نوجاي - ابورت وايتمو - كالي ومنطقة جنوب شرق الجمهورية الجبلية. واطلقت صواريخ دمرت بالخصوص خميما للمقاتلين حسميا اضافت اركان الجيش.

اصابة سبعة في انفجار بالقرب من اسلام اباد

■ اسلام اباد - رويترز: قتلت الشرطة ورجال الاسعاف في باكستان ان سبعة اشخاص على الاقل اصيبوا منهم ثلاثة في حالة خطيرة اثر انفجار في محطة حافلات بالقرب من العاصمة الباكستانية اسلام اباد أمس الخميس. ونكرت الشرطة ان الانفجار الذي وقع الساعة العاشرة صباحا تقريبا (0500 بتوقيت غرينتش) دمر ايضا شاحنة كانت متوقفة في موقف سيارات عند اطراف المدينة. وقال شهود انهم سمعوا انفجارا مديوا وراوا غبارا يتصاعد من المكان الذي كانت تقف به الشاحنة. وان الثوران اشتعلت بها. ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن الانفجار الذي قالت الشرطة انه نتيجة لعبوة ناسفة صغيرة. ووقعت عدة تفجيرات بالقنابل في عدد من البلديات والمدن الباكستانية في الاعوام الاخيرة بالرغم من عدم اعلان اي جماعة او فرد المسؤولية عن تلك الحوادث. وفي ايلول (سبتمبر) الهند انفجار قنبلة في سوق فاكهة مزحمة بالقرب من اسلام اباد عن مقتل 15 واصابة نحو 75. وعادة ما تنتهم باكستان عملا مخابرات الهند بتبدير هذه الانفجارات. بينما تنتهم الهند بدورها عملا باكستان لدى وقوع انفجارات داخل اراضيها.

ليونيل جوسبان يزور جنوب افريقيا

■ الكتاب (جنوب افريقيا) - اف ب: وصل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان صباح امس الخميس الى الكاب، المحطة الاولى في زيارته الرسمية الى جنوب افريقيا التي تستغرق يومين بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيز الحوار السياسي بين باريس وبريتوريا. وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان الطائرة التي تقل جوسبان هبطت في الساعة 09:05 بالتوقيت المحلي (07:05 ترغ) في القاعدة العسكرية في مطار جزيرة خاراجية جنوب افريقيا نكوسازانا دلايني - زوما. وجوسبان الذي يرافقه وزراء الخارجية هوبر فيديرين والزرعة جان غلافاتي والتجارة الخارجية فرانسوا هوار وعشرة رؤساء شركات، هو اول رئيس حكومة فرنسي يزور جنوب افريقيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا لِلَّهِ الشَّرْعُ الْحَقُّ وَإِنَّمَا لِلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ سَبِيلَهُ حُجُجٌ بَالِغَةٌ فِي الْإِسْلَامِ وَمِمَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْعَدَةٌ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ عِلْمٌ عَظِيمٌ

صدق الله العظيم

تمنع اللجنة التنفيذية لرابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة، بكل الحزن والألم، الشهيد القائد المناضل فيصل عبد القادر الحسيني

الذي انتقل الى جوار ربه صباح الخميس (2001/5/31)

وهو يخوض كفاحا من اجل تعزيز التضامن والالتفاف حول فلسطين، ومعرفة من اجل القدس، أثناء وجوده في الكويت في ندوة ضد التطبيع مع إسرائيل. ان شعبنا الفلسطيني خسر اليوم قائدا من ابرز قاداته ومناضلا من ابرز مناضليه الذي لم يخنه الاحتلال ولا القمع ولا الابعاد ولا الحصار عن مواصلة كفاحه في كافة المواقع التي شغلها في القيادة الوطنية. وكان الشهيد فيصل الحسيني عضوا في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس الفريق الفلسطيني المناض، ومسؤول ملف القدس، ورئيس «بيت الشرق» الذي جعله «ابو العبد»، رمزا خالدا وشاهدا على عروبة القدس عاصمة فلسطين. وفي كل هذه المواقع كان فيصل الحسيني دائما رجل المواقف ورجل الافعال، ومدافعا عن فلسطين وعن القدس الشريف الى اخر يوم في حياته. واذا ننعى شهيدنا المناضل البطل، فيصل الحسيني نجل القائد الشهيد عبد القادر الحسيني، فاننا نعاهد الشهيد، وجميع شهادا شعبنا على مواصلة المسيرة الظاهرة حتى استعادة حقتنا في اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

رحم الله شهيدنا فيصل الحسيني واسكنه فسيح جناته، وألهم عائلته الصبر والسلوان

(لنا لله وانا اليه راجعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا لِلَّهِ الشَّرْعُ الْحَقُّ وَإِنَّمَا لِلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ سَبِيلَهُ حُجُجٌ بَالِغَةٌ فِي الْإِسْلَامِ وَمِمَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْعَدَةٌ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ عِلْمٌ عَظِيمٌ

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزب والألم تلقينا وفاة القيادي الفلسطيني البارز فيصل الحسيني

ابن مدينة القدس ونجل القائد المجاهد شهيد معركة القسطل عبد القادر الحسيني

إن غياب الحسيني يأتي في وقت يستسلم فيه الشعب الفلسطيني في معركة الدفاع عن الأرض والمقدسات وخاصة عن القدس الشريف التي برز التقيد كأحد أبنائها المدافعين عنها في وجه محاولات التهويد والاستلاب الصهيوني. ونحن في الغربة وقد عرفنا فيصل الحسيني واستمعنا إليه - أثناء زيارته إلى فيينا قبل أشهر قليلة من الآن - نعزي أنفسنا بفقدانه والشعب الفلسطيني وعائلة الفقيد، وإننا لواتقون من أن فلسطين التي أنجبت فيصل الحسيني وغيره من الأبطال والشهداء ستنجح الكثير غيرهم حتى يتحقق النصر وبنال الشعب الفلسطيني كافة حقوقه بإذن الله.

فيينا في 2001/5/31

الموقعون:
الجالية الفلسطينية في النمسا
رابطة فلسطين في النمسا
لجنة فلسطين المستقلة
نادي فلسطين العربي
رابطة المرأة العربية
النادي المصري في فيينا
الجمعية الصربية للثقافة والفنون
المنظمة السودانية للديمقراطية

(لنا لله وانا اليه راجعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

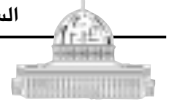
إِنَّمَا لِلَّهِ الشَّرْعُ الْحَقُّ وَإِنَّمَا لِلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ سَبِيلَهُ حُجُجٌ بَالِغَةٌ فِي الْإِسْلَامِ وَمِمَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْعَدَةٌ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ عِلْمٌ عَظِيمٌ

صدق الله العظيم

تغريد أمين عبد اللطيف الحسيني ومحمد عبد القادر صوان وابناؤهما دينا ولينا وجمال ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيد الأمة العربية الشهيد فيصل بن الشهيد عبد القادر الحسيني

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته

(لنا لله وانا اليه راجعون)



انتكاسة كبيرة لكونل باول الذي جعل القضية اولوية كبرى عندما تولى منصبه امريكا تتخلى عن محاولة تغيير نظام العقوبات على العراق



سعدون حمادي

كونل باول

المقترحات احكام الرقابة على الحدود للدول المجاورة للعراق وتشديد القيود على مبيعات النفط العراقي الى دول مجاورة العراق خارج نظام الامم المتحدة وتعويض تلك الدول عن اي خسائر مالية تتعرض لها نتيجة لذلك، وفرضت الامم المتحدة العقوبات على العراق بعد غزوه الكويت في عام 1990. وقال باول على متن طائرته في طريق العودة الى واشنطن مساء الاربعا بعد جولة استمرت ثمانية ايام في افريقيا واوروبا ان روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انفقن من ناحية المبدأ على تغيير نظام العقوبات وان العقبة الوحيدة الحقيقية هي التفاصيل الفنية، وقال باول للصحافيين «من الواضح انه سيكون هناك اجراء ما يتخذ في اوائل الاسبوع القادم لكنني لا اريد ان اتوقع ما هو هذا الاجراء». و اضاف «الصعوبة بالطبع هي التفاصيل... القوائم وكيف ننظر الى هذه القوائم المختلفة والجوانب المختلفة للعراق هي اننا اذنا اننا قد وافقنا على ان يكون هناك اجراء ما يتخذ في اوائل الاسبوع القادم لكنني لا اريد ان اتوقع ما هو هذا الاجراء». و اضاف «الصعوبة بالطبع هي التفاصيل... القوائم وكيف ننظر الى هذه القوائم المختلفة والجوانب المختلفة للعراق هي اننا اذنا اننا قد وافقنا على ان يكون هناك اجراء ما يتخذ في اوائل الاسبوع القادم لكنني لا اريد ان اتوقع ما هو هذا الاجراء». و اضاف «الصعوبة بالطبع هي التفاصيل... القوائم وكيف ننظر الى هذه القوائم المختلفة والجوانب المختلفة للعراق هي اننا اذنا اننا قد وافقنا على ان يكون هناك اجراء ما يتخذ في اوائل الاسبوع القادم لكنني لا اريد ان اتوقع ما هو هذا الاجراء».

صنعاء - «القدس العربي»
- من خالد الحمادي:
كشفت مصادر اعلامية رسمية في صنعاء أمس أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بحث مع وزير الخارجية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز العبدن عن القضايا المتعلقة باوضاع العمالة اليمنية والمغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية والطالبة بتقديم تسهيلات خاصة لليمنيين. وذكرت صحيفة «26 سبتمبر» الرسمية أمس أن من أبرز القضايا التي تناولتها مباحثات صالح خلال زيارته الرسمية إلى السعودية التي انبثاها مساء الأربعاء مع الوزير السعودي تقديم المزيد من التسهيلات للمغتربين والعمالة اليمنية في المملكة وفي مقدمتها قضية الإقامة وكذا السماح للمغتربين بتعليم أبنائهم في المدارس والجامعات السعودية. وعلمت «القدس العربي» أن الرئيس صالح تلقى وعوداً سعودية بتقديم تسهيلات استثنائية للعمالة اليمنية فيجب على الملكة كليل على افراج العلاقات بين البلدين، والدفع بها نحو آفاق أكثر ثقة وأوسع طمأنينة. على صعيد آخر ذكرت الصحيفة أن الأجهزة الأمنية اليمنية ألق القبض على أحد المتهمين السعوديين المطلوب لدى السلطات السعودية بقضايا جنائية، ونسبت إلى وزير الداخلية الدكتور رشاد محمد العلمي قوله أن الشخص الذي ألقى القبض عليه يحمل الجنسية السعودية وأنه تم ضبطه بناء على طلب من السلطات الأمنية السعودية. وأضاف أن الترتيبات جارية حالياً لتسليمه للسلطات الأمنية السعودية بموجب اتفاقية التعاون الأمني الموقعة بين البلدين بهذا الخصوص. من جهة أخرى ذكرت مصادر متواترة أن رجال قبليين من محافظة مارب قاموا بتفجير أسيوط النفط الذي يربط بين حقل صافر بمارب ورأس عيسى، وتكررت أن التفجير الذي حدث في منطقة العرقين التابعة لقبيلة عبيده بمحافظة مارب كان لأسباب مطلية شخصية لبعض أفراد قبيلة عبيده لم يكشف عنها.

مبارك يطالب العالم الاسلامي بتجديد نفسه ونفض غبار التخلف

القاهرة - أف ب: طلب الرئيس المصري حسني مبارك العالم الاسلامي من تجديد نفسه و«نفض غبار التخلف عنه لكي تنطلق الامة الاسلامية باتجاه افق التقدم والنهوض مسجلة بالفعل حتى تجد نفسها مكانا مناسباً في خريطة العالم المتحضر». وأكد مبارك في كلمة وجهها الى المؤتمر العام الثالث عشر للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الذي بدأ أعماله أمس في القاهرة ويستمر أربعة ايام أن «القضية المصرية التي تواجه الامة الاسلامية هي التخلف في شتى المجالات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وفي مجالات الفكر الديني أيضاً». ورأى مبارك في كلمة القاها نيابة عنه وزير الأوقاف محمد حمدي زقزوق أن «انفتاح الامة بقضاياها هامشية عتيقة لا جدوى منها يعد جناية في حقها وعرقلة الدولية» معتبراً ان هذا المشروع يتعارض «مع مصالح الدول التي تتعامل مع العراق».

العراق يدعو الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز لرفض العقوبات «الذكية»

بغداد - أف ب: طالب العراق امس البرلمان العربية والاسلامية المجاورة للعراق بالضغط على حكوماتها لرفض مشروع العقوبات «الذكية»، كما دعا الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز «الوقوف بقوة ضد هذه الحاولات». وذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي «طالب البرلمانات العربية والاسلامية المجاورة للعراق بالضغط على حكوماتهم لرفض المشروع البرلماني الأمريكي وعدم التعامل مع بنوده». وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذه الدعوة جاءت في مكالمتين هاتفيتين اجراها امس حمادي مع رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون. ومن جهة اخرى دعا المجلس الوطني العراقي «البرلمانات العربية والاتحاد البرلماني العربي الى

المفتشون الدوليون لنزع الاسلحة على استعداد للتوجه الى العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - أف ب: اعرب المفتشون الدوليون لنزع الاسلحة في تقرير نشر امس عن استعدادهم للتوجه الى العراق للتحقق مما اذا كانت بغداد لم تنزود اسلحة دمار شامل منذ مغادرتهم العراق قبل عامين ونصف العام. واعلن رئيس فريق المفتشين هانس بليكس ان لجنة الرقابة والتحقق والتفتيش التابعة للامم المتحدة (انموفيك) هي من الان فصاعدا «على استعداد للقيام بكل الهام التي كلف بها مجلس الأمن» بغية «تقديم وضع البرامج العراقية بشأن أسلحة الدمار الشامل». وفي هذا التقرير التفصيلي الذي يتألف من اربع صفحات ورفع الى

امريكا تحذر عاياها من السفر الى افريقيا الوسطى بعد انقلاب فاش في بانجي

واشنطن - رويترز: حذرت وزارة الخارجية الامريكية امريكيين من السفر الى جمهورية افريقيا الوسطى بسبب المخاطر على سلامتهم بعد انقلاب فاشل في عاصمة تلك الدولة الافريقية الفقيرة. وحذر التحذير من السفر بعد يومين من شن قوات عسكرية موالية للحاكم العسكري السابق اندريه كولينبا هجومًا على منشآت حكومية وعسكرية. وقالت وزارة الخارجية في بيان ان هناك تقارير عن استمرار قتال متقطع في العاصمة بانجي وضواحيها واطلاق النار الدولي في المدينة امام العلاقات التجارية. و اضاف البيان ان السفارة الامريكية في بانجي اغلقت بشكل مؤقت وان قدرتها على مساعدة امريكيين المسافرين الى جمهورية افريقيا الوسطى محدودة بشدة. ولم تذكر وزارة الخارجية عدد امريكيين الموجودين في البلاد. وقال بيان الوزارة ان الاضرابات لا

المحافظون يسعون عبر الاكثر من المرشحين الى بعثرة الاصوات خاتمي يحتاج الى فوز ساحق ومشاركة كبيرة في الانتخابات الرئاسية

طهران - أف ب: افاد فريق حملة المرشح المحافظ للانتخابات الرئاسية عبد الله جسيبي امس ان الفرع الانتخابي للمرشح دمر واحرق جزئيا مساء الاربعاء وجرح احد الناشطين. واداد المصدر نفسه ان «مجهولين قداموا وانتمزوا بالافتات ودمروا المقر الانتخابي في اسلامشهر (بالقرب من طهران) وهاجموا المسؤول عن المقر بسكين وجرحوه» من دون تحديد هوية الجريح. و اضاف ان «مجهولين اشعلوا النار وبش حريق طفيف» مشيرين الى ان سكان الحي نقلوا الجريح الى مستشفى قريب حيث تلقى علاجاً. يشار الى ان جسيبي البالغ من العمر 57 عاما هو واحد المرشحين العشرة للانتخابات الرئاسية في الثامن من حزيران (يونيو) وهو رئيس الجامعات الاسلامية والحرة في ايران. يذكر ان المرشح الاصلاحى المنتهية ولايته محمد خاتمي هو الاوفر حظا للفرز في الانتخابات.

جريح في تدمير مقر مرشح محافظ

طهران - أف ب: افاد فريق حملة المرشح المحافظ للانتخابات الرئاسية عبد الله جسيبي امس ان الفرع الانتخابي للمرشح دمر واحرق جزئيا مساء الاربعاء وجرح احد الناشطين. واداد المصدر نفسه ان «مجهولين قداموا وانتمزوا بالافتات ودمروا المقر الانتخابي في اسلامشهر (بالقرب من طهران) وهاجموا المسؤول عن المقر بسكين وجرحوه» من دون تحديد هوية الجريح. و اضاف ان «مجهولين اشعلوا النار وبش حريق طفيف» مشيرين الى ان سكان الحي نقلوا الجريح الى مستشفى قريب حيث تلقى علاجاً. يشار الى ان جسيبي البالغ من العمر 57 عاما هو واحد المرشحين العشرة للانتخابات الرئاسية في الثامن من حزيران (يونيو) وهو رئيس الجامعات الاسلامية والحرة في ايران. يذكر ان المرشح الاصلاحى المنتهية ولايته محمد خاتمي هو الاوفر حظا للفرز في الانتخابات.

الجيش السوداني يعلن تحرير مناطق استراتيجية، بجبال النوبة

الخرطوم - «القدس العربي»: قال الفريق الركن محمد بشير سليمان الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بان القوات المسلحة السودانية استطاعت اقتحام منطقة كاروا بجبال النوبة بغرب بجنوب السودان، وقد تمكنت من اعادة السيطرة عليها، وقال بشير بان الجيش السوداني تصدى بيسالة لهجوم حركة قرنق على منطقة بدم بولاية غرب بحر الغزال بجنوب السودان، وقال بان عربيت تجاريتين تعرضتا لثقتين من قوات حركة قرنق على اطراف مدينة واو حيث ادى الى مصرع مجموعة من المواطنين الجنوبيين، ووضح الفريق الركن بشير بان منطقة كاروا التي استعادتها القوات السودانية تشكل القاعدة الرئيسية لحركة قرنق بمنطقة جبال النوبة ويوجد بها مطار تستخدمه المنظمات الطوعية والداوات الداعمة لحركة العسكر قرنق، وقد تمكنت المتحاربون خسارة فائدة وغنم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر، والعدوات والوثائق علاوة على تخليص حوالي 4876 مواطناً من أسر.

قمة اقليمية في نيروبي لاعادة الحياة الى عملية السلام في جنوب السودان

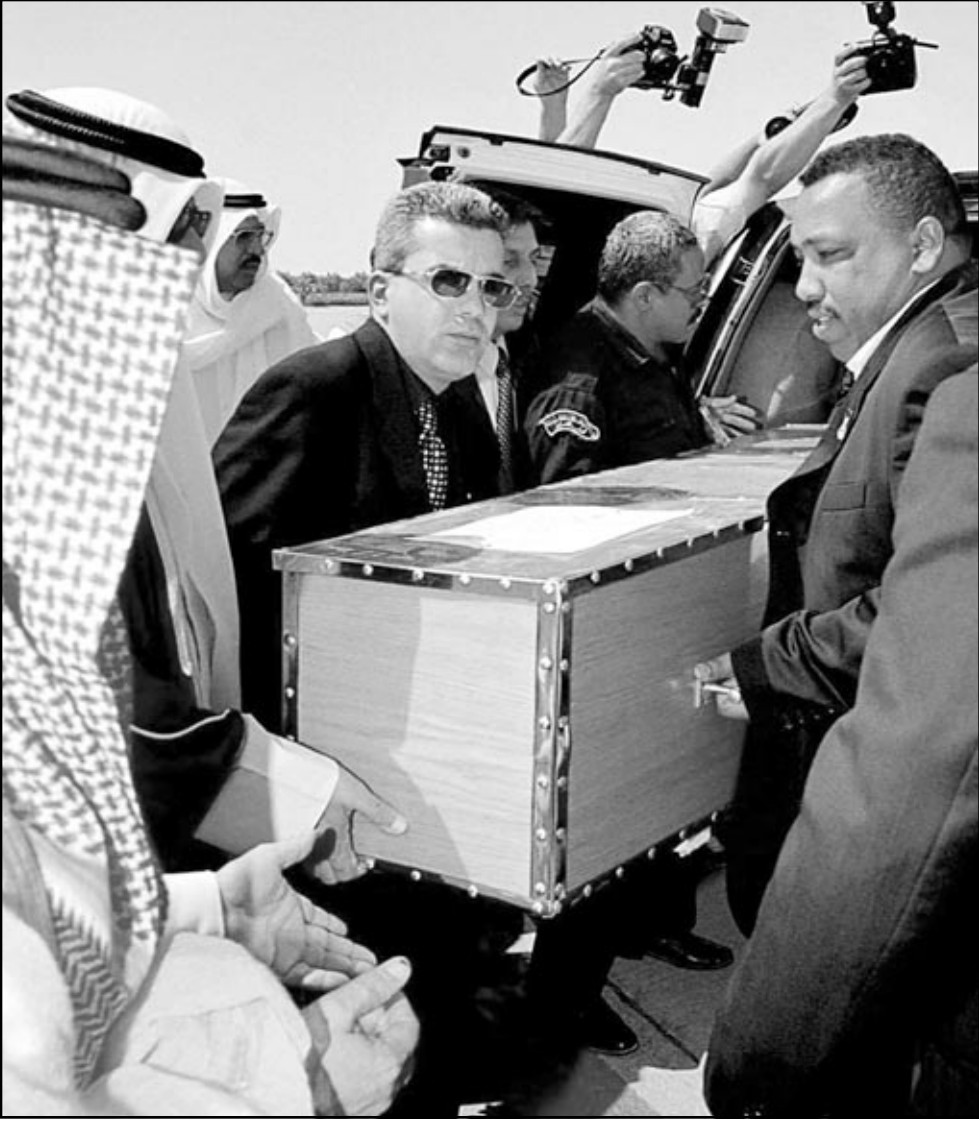
نيروبي - جوليت هوليبه - لاروس:
يلتقي ستة رؤساء جمهورية من افريقيا الشرقية يوم غد السبت في نيروبي في محاولة لاعادة الحياة الى عملية السلام المحترق في جنوب السودان بهدف وضع حد للحرب الاهلية المستمرة منذ 18 عاما بين حكومة الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان. وسيحضر القمة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، كما سيحضرها زعيم المتحاربين الجنوبيين جون قرنق. ويعتبر الطرفان ان عملية السلام الغارقة في المحادثات التقنيية دولة سنتين، بينما المعارك مستمرة في الارض، تحتاج الى دفعة قوية من جانب الهيئة الحكومية لمكافحة التصحر (ايغاد)، تضم سبع دول) التي وضعت مبادرة السلام والمصالحة هذه. وقال فرانس برس المتحدت باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان سامسون كواجي «نتفنى ان نتجنق الثقة المبلية لرؤساء الدول احرارز تقدم في العملية» السلمية. ومن جهة اقل الاجتماع الثاني في السفارة السودانية في نيروبي احمد ديرديري ان «عملية السلام يجب ان تنطلق مجددا».

وقد وجه الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي يرأس اللجنة الدولية اعضاء اللجنة وهم: الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني، والريترى اسيس افورقي والجيبيوتي اسماعيل عمر غيله، ورئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناو، واكد حتى الان كل من موسيفيني وغيله وملكه والبشير وجهوههم هذه الثقة التي من المقرر ان تبدأ يوم غد السبت في الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (8.30 غم) وتستمر بضع ساعات، وتعتبر لحظة الدوال الخرطوم ان هذه القمة تتعدق في الوقت المناسب، خصوصاً بسبب تولى الرئيس جورج بوش الرئاسة في الولايات المتحدة، احد ابرز الداعمين للجيش الشعبي لتحرير السودان.

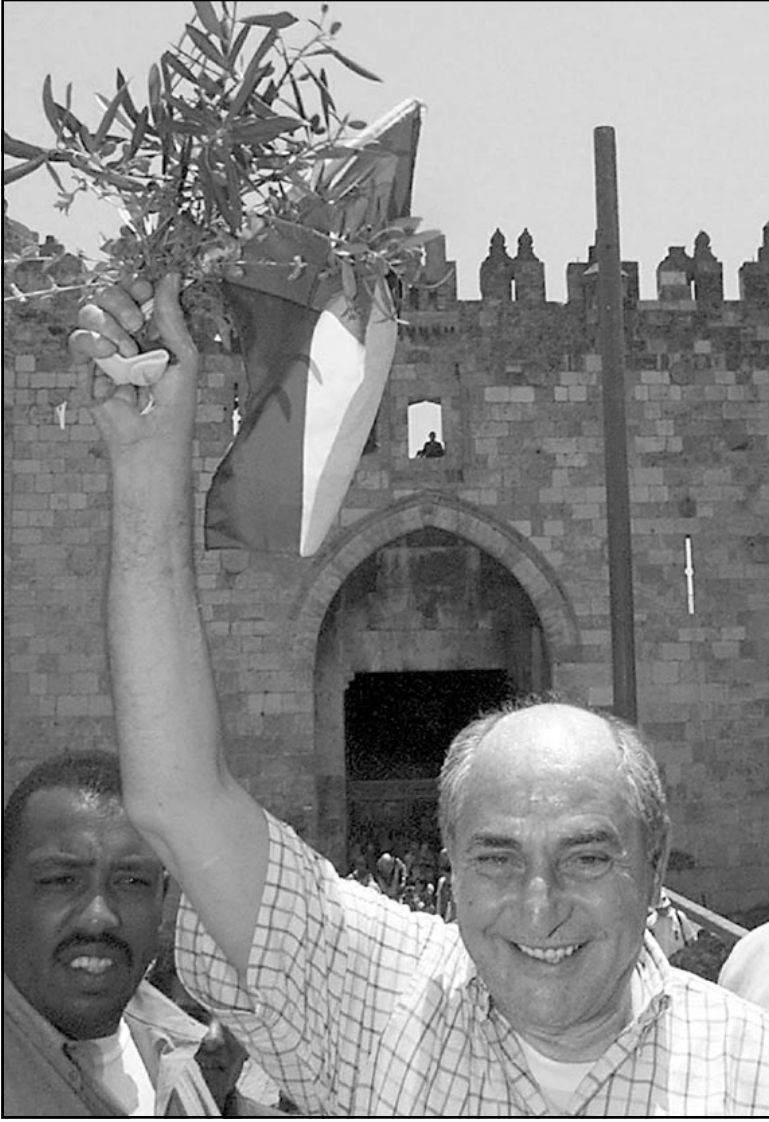
واوضح ديرديري ان «خلافاً فترة حكم (الرئيس الامريكي

سيدفن الى جوار والده في باحة الاقصى اليوم في تشييع رسمي ينطلق من رام الله.. وبدء مراسم تقبل العزاء في بيت الشرق في القدس

وفاة فيصل الحسيني بأزمة قلبية في الكويت واعلان الحداد العام في جميع الاراضي المحتلة



مساعود فيصل الحسيني يحملون جثمانه في مطار الكويت أمس (أ ف ب)



فيصل الحسيني يرفع يده بسلامين وغصن زيتون أثناء مظاهرة في القدس (صورة من الأرشيف)

الخمس وأشارت صحيفة الإنبياء في عددها الذي نشر قبل الإعلان عن وفاة فيصل الحسيني إلى أنه شخص غير مرغوب فيه في الكويت.

وقال ميشال لدى وصوله إلى الكويت «اسفنا لوفاته وما تدرى نفس باي ارض نموت. ويسقي الرجل وان اختلافنا سياسيا يبقى مناظلا وعاش في الداخل وابن عائلة مشهود لها بالنضال فهو ابن عبد القادر الحسيني الشهيد». وقال ميشال الذي يحضر مؤتمر حكومي في الكويت لمقاومة التطبيع مع اسرائيل «تقدير عال لاهلنا في الكويت والخليج على مباراتهم الكريمة في التصدي مبكرا للتطبيع وهو دليل اصالة ودليل بقاء».

بالطائرة من الكويت الى عمان في الاردن ثم الى مسقط رأسه في القدس لورائه الثرى.

واعلنت هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني الحداد وبدأت بثبات من القرآن والاغاني الوطنية.

وفي باريس قالت المفوضة العامة لفلسطين في فرنسا ليلي شهيد لوكالة فرانس برس ان «فلسطين خسرت احد كبار رجالاتها السياسيين الذي نذر حياته للنضال من اجل السلام وتحريروالقدس لتصبح رمز المصالحة الاسرائيلية الفلسطينية وعاصمة دولتين في مدينة مفتوحة للجميع».

وردت الصحف الكويتية الصدى نفسه امس

من ابرز قاداته ومن ابرز مناضليه لم يفته الاحتلال ولا الفتح ولا الابداع ولا الحصار عن مواصلة كفاحه في كافة المواقع التي شغلها في القيادة الوطنية.

وقال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان «شعبنا الفلسطيني فقد قائداً مانحاً وادعياً من ابرز قادة شعبنا كرس حياته في سبيل فلسطين والقدس وتحدي الاحتلال الاسرائيلي». وأكد عبد الرحمن «اننا نعاهد الراحل الحسيني اننا نستمر على طريقه طريق السلام والعدل والشامل واستعادة الارض والحقوق للشعب».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان «جثمانه سيحفظ

موراتينوس: الحسيني كان رفيقا قديما في النضال من اجل السلام

القدس - ا ف ب: اشاد مبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص للشرق الاوسط ميخايل انجيل موراتينوس والمسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني واعتبره «رفيقا قديما في النضال من اجل السلام».

وقال «اريد ان اعبر لكم عن ألي العميق اثر وفاة فيصل الحسيني الصديق والرفيق القديم في النضال في مساعي السلام».

واضاف «لقد التقينا في مؤتمر مدريد في تشرين الأول (اكتوبر) 1991 وعملنا معا في غالب الاحيان على مشاريع من اجل المصالحة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واكد انه «كان بدون ادنى شك احد اهم الشخصيات السياسية الفلسطينية. ان من جهة ذكائه وانزاهته».

الفلسطينيون يبكون الحسيني والرئيس عرفات يرافق الجثمان من عمان الى رام الله



عريفات يبيكي أثناء مشاركة استقبال جثمان الحسيني في مطار عمان امس



عريفات يبيكي أثناء مشاركة استقبال جثمان الحسيني في مطار عمان امس

نائب من اليسار الاسرائيلي يشيد بالحسيني

القدس - ا ف ب: أعلن النائب يوسي سريد زعيم المعارضة اليسارية الاسرائيلية باسم حزب ميريتس خسر في فيصالح الحسيني احد الفلسطينيين امس في تصريح بهذا التصريح في بيان قضاة الادانة الاسرائيلية الرسمية باسم حزبه الذي يحتل مشرقة مقاعد في الكنيست من اصل 120.

وهذا اول رد فعل اسرائيلي على وفاة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف القدس فيصل الحسيني امس الخميس بنوبة قلبية في الكويت.

وتحدث الى الصحافيين بشأن السياسة ويتبادل الحديث معهم بشأن حالته الصحية وعرض الربو الذي عانى منه. وكان الحسيني يعاني من ربو مزمن ومن ارتفاع في ضغط الدم ووجد في غرفته بالفندق مينا بنوية قلبية.

وكان من المفترض ان يشارك الحسيني في مؤتمر اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل التي تنفذ من الكويت مقرها لها.

وقال احد منظمي المؤتمر لمدق توفي بسبب نوبة قلبية.

التي في منتصف الستينات. ووصفته المعارضة الفلسطينية الخضرسنة حنان عراوي في مذكراتها بأنه حليفا عندما بدأت بذور الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تنبت.

وقد عشتراوي في مذكراتها التي تحمل عنوان «هذا الجانب من السلام» ان فيصل الحسيني «لدى ولنا نضال شهير ونائر من الجليل قتل في معركة عام 1948 شب في ظلال اسطورة فلسطينية». ووافقت ان الحسيني لم يسمح ابدا لتكرياته ان تهزمه ووجد مكانه

الفاهوم: وفاة الحسيني «خسارة لا تعوض»

دمشق - ا ف ب: نعى رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية في سورية خالد الفاهوم مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني الذي وافته المنية أثناء وجوده في الكويت صباح امس الخميس.

وقال الفاهوم لوكالة فرانس برس ان «وفاة الحسيني خسارة كبيرة لا تعوض لفلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية ولحركة فتح».

وتراس الفاهوم في دمشق «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» المؤيدة لسورية والتي تضم منظمات فلسطينية معارضة للرئيس ياسر عرفات.

زعماء عرب يعززون عرفات بفيصل «المدافع عن عروبة القدس»

الاردنية للفقدان لسهاماته الفاعلة في الدفاع عن عروبة القدس بشكل خاص والاراضي الفلسطينية بشكل عام، فانها تؤكد على عمق العلاقة الاخوية التي تربط قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين».

وخلص ابو الراجب الى القول ان «الحكومة الاردنية التي تعتبر وفاة فيصل الحسيني خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني وللامتين العربية والاسلامية، تسأل المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته».

ومن القاهرة نعى الامم العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الحسيني. وقال موسى «يحزنني ان انعي الى الامم العربية مخلصا في سبيل قضية القدس. ان الحسيني عرفنا كبيرة للعمل الفلسطيني في القدس ومن اجلها».

واضاف ان الحسيني كان «صديقا عزيزا حملت على الدوام كل التقدير لشخصه ودوره المخلص لقضية بلاده العادلة ووقوفه الدائم والامين ضد الاحتلال الاسرائيلي في القدس».

واختتم «بوسفتي ان انعي الى الامتين العربية والاسلامية والى الشعب الفلسطيني الصامد والى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والى اسرة الحسيني هذا الرمز والنضال العربي».

ابرز المحطات في حياة فيصل الحسيني

القدس - ا ف ب: ولد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وافته المنية صباح امس الخميس في الكويت بتاريخ 17 تموز (يوليو) 1940 في بغداد وعاش متنقلا بين العاصمة العراقية والقاهرة وبيروت وعمان ودمشق قبل ان يستقر في القدس التي سر لها حياته.

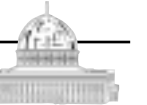
وبعد الاقامة في بغداد انتقل الى القاهرة حيث انهى دراسته الابتدائية والثانوية ثم حصل على شهادة في العلوم العسكرية من حلب بسورية عام 1966 قبل ان ينتقل الى دمشق ليستقر فيها لفترة.

وحاول الحسيني الانخراط في حركة القوميين العرب في مصرية ليصبح طيارا لكنه اخفق في اجتياز امتحان القبول «لسباب تتعلق باللياقة البدنية» وفق ما ذكره في مقابلة سابقة مع وكالة فرانس برس.

لكن ذلك لم يمنعه من العمل في الميدان، اذ غادر بعد حرب عام 1967 دمشق لثانوية ثم حصل على شهادة في مخطط تربية عسكري في قرية كيفون (شرق بيروت) نقل لاحقا بتأقبيق مع الجيش اللبناني الى بعلبك.

وكان الحسيني انضم الى حركة القوميين العرب في عام 1957 ثم انتقل الى صفوف حركة فتح منذ بداياتها الاولى وعمل في العام 1964 في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس قبل احتلالها.

وقد اهلته هذه المرحلة المبكرة من العمل الى قيادة العمل السياسي الوطني في القدس المحتلة عام



عريقات: اسرائيل تعد لحرب شاملة على السلطة والشعب الفلسطيني

مقتل مستوطن وجرح فلسطينيين في الضفة الغربية

ودبابات اسرائيلية تقصف مقر الشرطة في دير البلح

■ القدس-رويترز: أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان اسرائيل قتل امس الخميس اثرا اصابته ببنيران الفلسطينيين في مدينة طولكرم في الضفة الغربية.

واوضح المتحدث ان المستوطن زفي شليف (63 عاما) من مستوطنة ميفو دوتان في الضفة الغربية اصيب في رأسه امس الخميس بطلقات فلسطينية شمال مدينة طولكرم الخاضعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال المصدر ان القذائف التي اطلقتها الدبابات الاسرائيلية الحقت اضرارا فادحة بينا بين تشغلها الشرطة ولكن القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ومن جهة اخرى، اوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان دبابات اسرائيل أطلقت مساء الاربعاء قذائف على مقر الشرطة الفلسطينية في دير البلح بوسط قطاع غزة.

وقال المصدر ان القذائف التي اطلقتها الدبابات الاسرائيلية الحقت اضرارا فادحة بينا بين تشغلها الشرطة ولكن القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ومن جهة اخرى، اوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان دبابات اسرائيل أطلقت مساء الاربعاء قذائف على مقر الشرطة الفلسطينية في دير البلح بوسط قطاع غزة.

وتسود حالة من التوتر الشديد في صفوف المستوطنين في الضفة الغربية لانهم مستهزون بالعديد من الهجمات الفلسطينية التي اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة عدد آخر بجروح منذ الثلاثة اشهر.

وقال عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية لغرناش بريس ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين تؤكد ان «اسرائيل توثي القيام بحرب وعدوان شامل على الشعب الفلسطيني وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية».

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي ناتان شارانسكي هدد امس بشن حرب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اذا لم يضع حدا للعنف.

ونقلت صحيفة (هارتس) امس عن المسؤول العسكري «الحرب الشاملة ليست بعيدة جدا (...) وعلينا ان نبقي قوتنا في جبهة واحدة لا يجب ان واجبي هو الاستعداد لذلك».

واضاف شارانسكي الذي يرأس حزب (اسرائيل عليا) لليهود من اصل روسي وله اربعة مقاعد في الكنيست «انها الفرصة الاخيرة امام عرفات لكي يبرهن انه ما زال قائما على ان يكون شريكا، لكنني لا اعقل املا كبيرا على هذا التحول



جندي اسرائيلي يتفقد سيارة المستوطن الذي قتل في طولكرم (رويترز)

لم يعد للعالم ما يبرر عدم ارسال قوات لحماية دولية للشعب الفلسطيني». وقال الوزير الاسرائيلي هانغبي هذا لتقاع الشعب الاسرائيلي للتخصير وضرب السلطة الوطنية.

وطالب عريقات العالم «بسرعة التحرك الفوري من اجل توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وتابع قائلا «بعد ان كشفوا (الاسرائيليون) عن الخطى الحقيقي لحكومة ارييل شارون

النار لا اساس له من الصحة وهدفه كما قال الوزير الاسرائيلي هانغبي هذا لتقاع الشعب الاسرائيلي للتخصير وضرب السلطة الوطنية.

واضاف عريقات في تعليقه على تصريحات شارانسكي والجنرال زيف «هذا بالفعل جزء من التهديد لعدوان الاسرائيلي المستمر والبيت على شعينا والذي سيختصم ضد الشعب الفلسطيني وكل ما يقا على وقف اطلاق النار لا اساس له من الصحة وهدفه كما قال الوزير الاسرائيلي هانغبي هذا لتقاع الشعب الاسرائيلي للتخصير وضرب السلطة الوطنية.»

وقال عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية لغرناش بريس ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين تؤكد ان «اسرائيل توثي القيام بحرب وعدوان شامل على الشعب الفلسطيني وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية».

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي ناتان شارانسكي هدد امس بشن حرب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اذا لم يضع حدا للعنف.

ونقلت صحيفة (هارتس) امس عن المسؤول العسكري «الحرب الشاملة ليست بعيدة جدا (...) وعلينا ان نبقي قوتنا في جبهة واحدة لا يجب ان واجبي هو الاستعداد لذلك».

واضاف شارانسكي الذي يرأس حزب (اسرائيل عليا) لليهود من اصل روسي وله اربعة مقاعد في الكنيست «انها الفرصة الاخيرة امام عرفات لكي يبرهن انه ما زال قائما على ان يكون شريكا، لكنني لا اعقل املا كبيرا على هذا التحول

وزير اسرائيلي يدعو الى تفكيك السلطة الفلسطينية واقامة كاتنونات مكانها

شارون يدعو امريكا لزيادة الضغط على عرفات وجنرالاته لا يستبعدون نشوب حرب شاملة



الرئيس الامريكي لدى اجتماعه مع الرئيس الاسرائيلي (رويترز)

الرئيس بوش يستقبل الرئيس الاسرائيلي في البيت الابيض

واشنطن - اف ب: استقبل الرئيس الامريكى جورج بوش صباح امس الخميس الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتسف في البيت الابيض للبحث في الجهود المبذولة حاليا لتحريك الرئيس بوش استقبل امس الخميس الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتسف في البيت الابيض للبحث في الجهود المبذولة حاليا لتحريك

وقد ادلى شارانسكي بهذه التصريحات في وقت دعا فيه الفلسطينيين الى وقف اطلاق النار الذي أعلنه في ايلول، وسيتمير) الماضي عقب زيارة قام بها ارييل شارون رئيس وزراء اسرائيل الحالي الى الحرم القدسي الشريف محاطا بمئات من اتباعه والاف الجنود عندما كان زعيما للمعارضة.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان صرح امس الاربعاء ان «الكاردينال لاغي سيلتقي خلال زيارته الى الاراضي المقدسة كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، اللذين سيلهمهما رسالة شخصية من الحبر الاعظم، بهدف تشجيع الطرفين على وقف اطلاق النار واستئناف الحوار».

وكان البابا قد اصدر منذ اسبوعين نداه من اجل المصالحة في الشرق الاوسط داعيا الاطراف المعنية في هذا الصراع الى العدول عن الاعمال الانتقامية.

وقال شارانسكي في بيان ستنشره الصحافة الاسرائيلية اليوم الجمعة وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس «ايها الجندي، ارفض المشاركة في جرائم حرب».

وعددت الحركة التي تضم نحو مئة ناشط، حسب مسؤوليها، في خضم العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان عام 1982. وكانت هذه الحرب الاكثر اثاره للجدل التي تخوضها الدولة العبرية وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أبرز المخططين لها حين كان وزيرا للدفاع في تلك الفترة.

وقال شارانسكي وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية لغرناش بريس ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين تؤكد ان «اسرائيل توثي القيام بحرب وعدوان شامل على الشعب الفلسطيني وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية».

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي ناتان شارانسكي هدد امس بشن حرب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اذا لم يضع حدا للعنف.

ونقلت صحيفة (هارتس) امس عن المسؤول العسكري «الحرب الشاملة ليست بعيدة جدا (...) وعلينا ان نبقي قوتنا في جبهة واحدة لا يجب ان واجبي هو الاستعداد لذلك».

واضاف شارانسكي الذي يرأس حزب (اسرائيل عليا) لليهود من اصل روسي وله اربعة مقاعد في الكنيست «انها الفرصة الاخيرة امام عرفات لكي يبرهن انه ما زال قائما على ان يكون شريكا، لكنني لا اعقل املا كبيرا على هذا التحول

واضح ان شارون يريد ان يثبت ان «على الولايات المتحدة ان تضغط على عرفات ليقف العنف، الموقف غير محتمل... واسرائيل لا يمكنها ان تستمر في هذا الوضع لمدة اطول».

ونقل المصدر عن شارون قوله لجاوول «على الولايات المتحدة ان تضغط على عرفات ليقف العنف، الموقف غير محتمل... واسرائيل لا يمكنها ان تستمر في هذا الوضع لمدة اطول».

ومن جهة اخرى دعا وزير البنى التحتية الوطنية في الدولة العبرية فيكتور جيرمان من حزب «اسرائيل بيتنا» المتطرف (اربعه نواب) امس الخميس الى تفكيك السلطة الوطنية الفلسطينية واقامة كاتنونات محلها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال جيرمان لاذاعة الاسرائيلية العامة «علينا ان ندخل الى القطاع الفلسطيني وتدمر فيه خلال 48 ساعة كل مزارع السلاح والبنى التحتية الراهية».

واضاف «يجب ان ننتهي من ذلك بشكل كامل ميدانيا وان تفكك السلطة الفلسطينية عسكريا.. ان المسؤولون عن مقتل الاسرائيليين هم مؤسسات مثل القوة 17 والتنظيم التابع للحركة فتح) والشرطة وهي مؤسسات تابعة مباشرة للسلطة الفلسطينية اضافة الى الحركات الاصولية كالجهاد الاسلامي الفلسطيني» التي تعبر عن نفسها بحرية عبر وسائل الاعلام الفلسطينية».

واوضح جيرمان ان تفكيك السلطة الفلسطينية يجب ان يستهدف اقامة اربعة كاتنونات مختلفة تتفاوض اسرائيل لاحقا معها.

وتابع «هناك اربع مناطق جغرافية فلسطينية محددة: يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع اريحا وقطاع غزة حيث يجب اقامة مؤسسات وقيادات سياسية محددة تتفاوض معها لاحقا».

وشكك الوزير الاسرائيلي في فائدة وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي كان شارون اعلنه الاسبوع الماضي، لكنه اوضح انه لن يعيد النظر في مشاركته في الائتلاف الحكومي وذلك حتى عودة شارون من جولته الأوروبية الاسبوع المقبل.

صدام حسين ينتقد الموقف الفرنسي من الانتفاضة الفلسطينية

■ بغداد - اف ب: انتقد الرئيس العراقي صدام حسين بشدة الموقف الفرنسي الداعي الى وقف العنف في الاراضي الفلسطينية معتبرا ان مثل هذا الموقف يخدم اهداف اسرائيل لانه يساوي بين «العنصر الشرير والعمل المشروع».

واكدت الصحف العراقية امس الخميس ان الرئيس العراقي عبر خلال استقباله وفدا جزائريا امس الاول عن «اعتراضه الشديد على الدعوات التي تصدر من فرنسا وغيرها الى وقف العنف في الارض الفلسطينية المحتلة».

وقال الرئيس صدام حسين «وحتى فرنسا التي تحاول ان تتميز بقدر او تحاول ان توجي بأنها تتميز فانها تسمي النضال الفلسطيني المشروع لشعب مستعمر من قبل كيان مزور في قلب الوطن العربي، تسمى نضالهم عنفا».

وقال صدام حسين «هناك نص في ميثاق الامم المتحدة يقول ان من حق الشعوب التي تستعمر ان تستخدم كل الاساليب دفاعا عن نفسها وطردها الاستعمار».

وسخر من الدعوات التي تصدر عن ايقاف العنف سواء التصريحات التي تصدر من فرنسا ام من آخرين» وتابع «ويقولون من يقوم بالعنف، قتل الاطفال وتدمير المنازل وحرق المزرعات وجرحها بالجرفات من قبل محتل مغتصب يتساوى مع الشعب الذي يكافح من اجل استقلاله ويكافح بالحجارة كاعلى سلاح لديه».

وخلص الرئيس صدام حسين الى القول «مثل هذه الدعوات لا يمكن الا ان تكون لحساب الصهيونية لانها عندما تستكت عن العمل الشرير وتساوى بالعمل المشروع بمعنى ذلك انها الى جانب العمل الشرير ضمناء».

وكردت الصحف العراقية خلال الايام الماضية توجيہ الانتقادات الى فرنسا التي اتهمت بانها وراء مشروع امريكي بريطاني يجري بحثه في مجلس الامن الدولي لتعديل العقوبات المفروضة على العراق منذ 1990.

احكام بالسجن مدى الحياة على سائق حافلة فلسطيني

■ القدس-رويترز: قضت محكمة اسرائيلية امس الخميس بثمانية احكام بالسجن مدى الحياة على خلي ابلو عليه سائق الحافلة الفلسطيني الذي صدم بحافله من عمد اشخاص كانوا يقفون عند محطة حافلات مزدهمة في جنوب تل ابيب في شباط (فبراير) الماضي وقتل ثمانية منهم.

كما حكمت المحكمة ايضا على ابلو عليه الذي اعلن انه مذنب بالسجن لمدة 21 عاما اخرى لاصابته 21 شخصا في الهجوم.

وامرت المحكمة بقضاء العقوبات على التوالي. واما ابلو عليه 45 يوما كي يستأنف ضد الحكم. وقال سائق الحافلة البالغ من العمر 37 عاما والمقيم في غزة للصحافيين عند ظهوره في المحكمة في شهر اذار (مارس) الماضي انه غير نادم على قتل اربعة رجال واربع نساء من بينهم سبعة جنود.

وقال انه نفذ الهجوم انتقاما لمقتل عشرات الفلسطينيين في الانتفاضة التي اندلعت في ايلول (سبتمبر) الماضي عقب زيارة قام بها ارييل شارون رئيس وزراء اسرائيل الحالي الى الحرم القدسي الشريف محاطا بمئات من اتباعه والاف الجنود عندما كان زعيما للمعارضة.

الموفد الخاص للبابا يلتقي شارون في تل ابيب

■ القدس - اف ب: علم من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الكاردينال بيو لاغي الموفد الخاص للبابا يوحنا بولص الثاني التقى بعد ظهر امس الخميس في تل ابيب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وعقد اللقاء في مكاتب رئاسة الوزراء، في مقر وزارة الدفاع.

ومن المنتظر ان يجتمع الكاردينال لاغي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح الجمعة في رام الله بالضفة الغربية كما ذكرت المصادر نفسها.

وكان المتحدث باسم الفاتيكان صرح امس الاربعاء ان «الكاردينال لاغي سيلتقي خلال زيارته الى الاراضي المقدسة كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، اللذين سيلهمهما رسالة شخصية من الحبر الاعظم، بهدف تشجيع الطرفين على وقف اطلاق النار واستئناف الحوار».

وكان البابا قد اصدر منذ اسبوعين نداه من اجل المصالحة في الشرق الاوسط داعيا الاطراف المعنية في هذا الصراع الى العدول عن الاعمال الانتقامية.

حركة سلام اسرائيلية تدعو الجيش الى العصيان

■ القدس - اف ب: دعت حركة السلام الاسرائيلية «بيش غغول» (هناك حدود) امس الخميس العسكريين الاسرائيليين الى رفض المشاركة في «جرائم الحرب» التي يرتكبها الجيش في الاراضي الفلسطينية على حد قولها.

ووجهت الحركة دعوتها في بيان ستنشره الصحافة الاسرائيلية اليوم الجمعة وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس «ايها الجندي، ارفض المشاركة في جرائم حرب».

وعددت الحركة التي تضم نحو مئة ناشط، حسب مسؤوليها، في خضم العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان عام 1982. وكانت هذه الحرب الاكثر اثاره للجدل التي تخوضها الدولة العبرية وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أبرز المخططين لها حين كان وزيرا للدفاع في تلك الفترة.

الدنمارك تسجل 32 حالة صادرات اسرائيلية يحتمل ان تكون مخالفة لاتفاقات

■ كوبنهاغن - اف ب: ابلغت وزارة الجمارك الدنماركية اسرائيل بأنها سجلت 32 حالة يشتبه في انها مستوردة لبضائع اسرائيلية مصدرها مستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما يشكل انتهاكا لاتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي والدولة العبرية، كما اعلنت خبيرة قانونية في الوزارة امس الخميس.

واشارت هيلين موديف لوكالة رويترز الى الدنماركية للانباء ان المسألة تتعلق «ب32 حالة رفعتها الى السلطات الاسرائيلية في آذار (مارس) ولدينا اسباب مهمة تدعو للشك في صحة شهادات المنشأ الخاصة بمنتجات مستوطنين من الاراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية ويرتفعات الجولان والقدس الشرقية».

وقالت موديف ان دول اخرى مثل بريطانيا وبلجيكا ولألمانيا بصد اثاره حالات انتهاك مماثلة لاتفاق الشراكة.

ينتظرون استجابة اسرائيل لمطالبهم التي قدموها في الاجتماع الامني الفلسطينيون والاسرائيليون يتفقون على عقد اجتماعات أمنية أخرى

■ القدس - اف ب: اتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على عقد اجتماعات أمنية أخرى خلال الايام المقبلة في محاولة للتوصل الى نتائج ملموسة ميدانيا حسيما افادت امس الخميس وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان.

وقال البيان الذي صدر اثر اجتماع أممي اسرائيلي فلسطيني عقد مساء الاربعاء في بيت حانون بقطاع غزة، وهو الثاني في 24 ساعة بعد اجتماع اول في رام الله بالضفة الغربية مساء الثلاثاء، «تقرر مواصلة الاجتماعات الامنية خلال الايام المقبلة في محاولة اعطاء سيغة لترتيبات من شأنها ان تكون فعالة ميدانيا».

واوضح البيان انه «خلال هذا الاجتماع (في بيت حانون) لم يتم تحديدا اي طريقة عملية» للخفض العنف في قطاع غزة.

وقال ايضا «ان اسرائيل طلبت انتهاء اعمال العنف الارهاب والتزمت بالعمل على خفض التوتر».

واعلن الفلسطينيون في بيان من جهتهم انهم قدموا لائحة طلبات خلال اجتماع بيت حانون الذي دام ثلاث ساعات بمشاركة امريكية من اجل «تخفيف معاناة» الشعب الفلسطيني.

وشدد مدير الامن العام الفلسطيني اللواء عبد الرزاق المجايدة امس الاول في بيان «ان الجانب الفلسطيني ينتظر الاستجابة الاسرائيلية على المطالب الشرعية التي قدمت خلال الاجتماع العسكري الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد باشراف امريكي عند معبر بيت حانون».

واكد ان «الاجتماع العسكري كان لبحث قضايا ميدانية على الارض للتخفيف من معاناة المواطنين الفلسطينيين وتسهيل حركة مرور والاحتياجات الاساسية».

واوضح ان «الجانب الفلسطيني قدم مجموعة مطالب حول ضرورة رفع الحصار والاعلاق بالكامل عن الاراضي الفلسطينية واعادة فتح كافة المعابر ومطار غزة الدولي وتسهيل حركة مرور العمال والسماح للصيادين بممارسة عملهم المعتاد».

وعقد الاجتماع في بيت حانون شمال قطاع غزة عادة اجتماع مماثل في الضفة الغربية كان الاول منذ شهر ولكنه لم يسفر عن اي نتيجة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية انه لم يتم الاتفاق على اي

«وقف جميع الاتصالات السياسية مع اسرائيل طالما استمر العدوان والحصار على الفلسطينيين».

ونكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان وايزمن اجري امس الاول اتصالا هاتفيا مع مبارك املا في تحقيق لقاء بين الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون.

واضافت الصحيفة ان المكالمة استغرقت 15 دقيقة قام بعدها وايزمن ابلاغ فحواها الى مكتب شارون.

وكان الرئيس الاسرائيلي السابق قام، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بزيارة قصيرة الى شرم الشيخ حيث استقبله مبارك وبحث معه في امكان معاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقد جمعت دوما علاقات ودية بين مبارك ووايزمن الذي قام خلال ولايته بزيارات عددا الى مصر، وكان وايزمن اضطر الى تقديم استقالته في العاشر من تموز (يوليو) الماضي اثر فضيحة مالية، وانتخب النائب في المعارضة الليمينية حينها اقربها الجامعة العربية في 19 ايار (مايو) الماضي بـ ديولماسي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيعتقل مساء امس الخميس الرئيس الاسرائيلي السابق عزيز وايزمن بصفة شخصية».

واضاف المصدر من دون توضيحات ان وايزمن سيكون ضيف حفل عشاء يقمه الرئيس المصري في مقر اقامته في ضاحية هيليوبوليس (شمال القاهرة)، وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق امس ان وايزمن غادر تل ابيب الى القاهرة للقاء مع مبارك.

ورفض وزير خارجية مصر احمد ماهر تأكيد الزيارة وقال للصحافيين «ليس لدي ما اقول في هذا الصدد ولا علم لي باي زيارة رسمية لمسؤول اسرائيلي واذا نكتلم تتحدثون عن وايزمن فهو لا يتولى اي مسؤوليات وبالتالي فان المسؤول ليس من مسؤوليات وزير الخارجية».

واوضح ديولماسيون ان قول ماهر بان وايزمن لا يتولى اي مسؤوليات رسمية حاليا يشير الى ان زيارته لا تعتبر حرقا لتوصية اقربها الجامعة العربية في 19 ايار (مايو) الماضي بـ

دعا العرب الى استخدام سلاح النبط للتأثير على موقف الغرب المؤيد لاسرائيل القدومي: عرفات يزور دمشق في منتصف حزيران

من القيادة العرب تحقيق مصالحة بين عرفات والرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وكانت العلاقات بين الاسد و عرفات متوترة تقليدياً وازدادت تدهوراً بعد توقيع السلطة الفلسطينية عام 1993 اتفاقاً وسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني التي اعترضت دمشق انها اصعبت موقف المفاوضين العرب في مواجهة اسرائيل.

وكان عرفات الذي زار سورية للمشاركة في مراسم تشييع الاسد في حزيران (يونيو) 2000 التقى خلف الرئيس السوري الراحل جلته بشار الاسد بمناسبة القمة العربية الاخيرة التي عقدت في نهاية آذار (مارس) في عمان، وقال القدومي وهو حليف مقرب من سورية داخل منظمة التحرير الفلسطينية ان «الخلاف في الاساس هو حول (اتفاقيات) اوسلو التي لم توافق عليها سورية ما لان امان فاو سلو ذهب ادراج الرياح وانتهى بسبب الخلاف».

وقال المتحدث رسمي ان الشرع بحث مع الوفد المكون من موريس مينيبي عضو مجلس النواب الامريكى من الحزب الديموقراطي ورون اويبن عضو مجلس النواب السابق وعضو مركز الشرق الاوسط للسلام والتعاون

سورية او لبنان» من دون توضيحات اضافية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون هدد بهجوم سورية ولبنان في حال واصل حزب الله اللبناني هجماته المناهضة لاسرائيليين من لبنان حيث تنظر سورية حوالي 35 الف جندي.

ومن جهة اخرى حذر القدومي امس الخميس الدول العربية المصدرة للنفط الى خفض انتاجها للتأثير على موقف الغرب المؤيد لاسرائيل.

وقال القدومي الذي يزور الامارات حالياً لوكالة فرانس برس ان «استخدام النفط من خلال تخفيض الانتاج هو احدى وسائل الضغط على الدول العربية المنتجة للنفط سيما ان اوروبا والامريكيين لان اساس حياتهم يقوم على ضمان سبل البترول».

واضاف ان هذا الاجراء موجه الى الدول العربية المنتجة للنفط مشيراً الى ان توصيات في هذا الصدد ستعرض على المجلس الوزاري للجامعة العربية.

من جهة اخرى اقترح القدومي على الدول العربية المصدرة للنفط تخصيص 0,20 دولاراً من كل برميل نفط يباع في السوق الدولية لدعم الانتفاضة الشعب الفلسطيني في نخاله. واكد ان الانتفاضة ستواصل طالما ان الاحتلال مستمر.

وقال ان «الانتفاضة ستواصل» مضيفاً «اذا لم يكن هناك انسحاب اسرائيلي بدون شروط من المناطق المحتلة وبدء المفاوضات عندئذ الاء العام في ظل أزمة اقتصادية مستفحلة دلت المداخلات النيابية مدى خطورتها وصولاً الى حد تحذير نواب كثر من الانهيار الشامل».

وقد عكست الجلسات أيضاً مدى ترابيل الوضع السياسي والاقتصادي بحيث باتت التجاينات الرئاسية أحد الأسباب في استمرار الأزمة نتيجة ما يترتب عليها من عراقيل لمشاريع قد تكون ذات فائدة.

لكن الأبرز في الجلسات وبالترافق مع الخلافات الرئاسية كان في مدى خلط العام بالخاص في بعض نواحي الأداء الرسمي بحيث كشف رئيس الحكومة السابق عمر كرامي عن فضيحة قال إنها تتسبب بفقدان الحكومة لـ 250 مليون دولار نتيجة املاك أحد الوزراء شركة اتصالات V.SAT ما يحرم الخزينة من إيرادات كبيرة خاصة وأن شركات عدة غير مرخصة تعمل في تأمين اتصالات دولية، ولم تقابل الفضيحة التي أثارها الرئيس السابق تعليقا من رئيس الحكومة الذي كان في القاعة أثناء

السنة الثالثة عشرة - العدد 3748 الجمعة 1 حزيران (يونيو) 2001 - 9 ربيع الأول 1422 هـ

انتقادات حادة للحكومة في جلسات الموازنة العامة في لبنان في يومها الثالث كرامي يكشف ان شركة اتصالات يملكها وزير تحرم الدولة 250 مليون دولار سنويا

ببيروت - القدس العربي -

من ندى عبد الصمد:

عكست جلسات مجلس النواب اللبناني مناقشة الموازنة العامة للسنة المالية الحالية حجم الخلافات بين النواب، ومدى انعكاس ذلك على الأداء العام في ظل أزمة اقتصادية مستفحلة دلت المداخلات النيابية مدى خطورتها وصولاً الى حد تحذير نواب كثر من الانهيار الشامل.

وقد عكست الجلسات أيضاً مدى ترابيل الوضع السياسي والاقتصادي بحيث باتت التجاينات الرئاسية أحد الأسباب في استمرار الأزمة نتيجة ما يترتب عليها من عراقيل لمشاريع قد تكون ذات فائدة.

لكن الأبرز في الجلسات وبالترافق مع الخلافات الرئاسية كان في مدى خلط العام بالخاص في بعض نواحي الأداء الرسمي بحيث كشف رئيس الحكومة السابق عمر كرامي عن فضيحة قال إنها تتسبب بفقدان الحكومة لـ 250 مليون دولار نتيجة املاك أحد الوزراء شركة اتصالات V.SAT ما يحرم الخزينة من إيرادات كبيرة خاصة وأن شركات عدة غير مرخصة تعمل في تأمين اتصالات دولية، ولم تقابل الفضيحة التي أثارها الرئيس السابق تعليقا من رئيس الحكومة الذي كان في القاعة أثناء

سورية تدعو الكونغرس الأمريكي للضغط على اسرائيل

دمشق - رويترز: دعا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال لقاء مع وفد امريكي الكونغرس الى منع القوات الاسرائيلية من استخدام الاسلحة الامريكية ضد الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي.

وقال المتحدث رسمي ان الشرع بحث مع الوفد المكون من موريس مينيبي عضو مجلس النواب الامريكى من الحزب الديموقراطي ورون اويبن عضو مجلس النواب السابق وعضو مركز الشرق الاوسط للسلام والتعاون

اسرائيل ترفض «تدويل النزاع»

البرلمان الاوروبي يؤيد ارسال مراقبين الى الشرق الاوسط

كل الاطراف.. جانبها الصراع.. كل عناصر تقرير ميثشل. هذا هو اساس اي حل.. و اضاف «لهذا طلبنا امرين اولاً فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني يجب ان نستمر في القول بان العنف من الجانبين يجب وقفه وثانياً ان سياسة الاستيطان (الاسرائيلية) يجب ان تتوقف».

ولم يتحدث عرفات الى الصحافيين بعد اجتماعه بغيره فحشاً.

ومن اوسلو رفض نائب وزير الخارجية الاسرائيلي مايكل ملكيور امس الخميس في اوسلو «تدويل النزاع» في الشرق الاوسط وبالتالي دعوات الفلسطينيين وقسم من المجموعة الدولية لارسال مراقبين الى الشرق الاوسط.

وقال ملكيور خلال مؤتمر صحفي في ختام لقائه وزير الخارجية الترويجي ثوربون ياغلاند العضو في لجنة ميثشل ان «الاتحاد الاوروبي قال بوضوح ان ذلك (ارسال مراقبين) لا يمكن ان يحصل بدون موافقة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني».

واضاف «نن للعب لعبة تدويل النزاع في وقت يمكن فيه -ل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يعتمد على غالبية تلقائية في الامم المتحدة حيث هناك 21 دولة عربية و54 دولة اسلامية».



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشرح للبرلمان البلجيكي خريطة الشرق الاوسط (رويترز)

جزء من التوصيات قائمة انها غير رغبة في قبول تجديد بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. وحث المفاوضون الفلسطينيون المجتمع الدولي على ارسال مراقبين لمرأقية العنف.

وقامت اسرائيل والولايات المتحدة خافجيسر سولانا لتخفيف جهوده الدبلوماسية في المنطقة لحاولة التوصل الى حل لوقف العنف، وقال «من الضروري للغاية حالياً محاولة اجراء كل الاتصالات الممكنة، وليلعب السيد سولانا دوراً مهماً هنا حتى نقتل

بروكسل - اوسلو - اف بـ رويترز: أعلنت رئيسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتان اسم الخميس تأييد البرلمان لارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط وفقاً لطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت فونتان في ختام لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية في بروكسل «تؤيد نداء الرئيس عرفات لارسال مراقبين دوليين الى المنطقة ليقدّموا مساعدهم».

ورد عرفات بالقول «اشكر بحارة البرلمان الاوروبي لجهوده من اجل انفاذ وحماية عملية السلام» معرباً عن رغبته في «استمرار التعاون مع البرلمان من اجل ارساء السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقال عرفات «نحن ملتزمون بعملية السلام على قاعدة تقرير ميثشل»، وكانت رئيسة البرلمان الاوروبي وجهت الى عرفات تعازيها وتعازي البرلمان الاوروبي لوفدة المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني.

ومن جهته قال رئيس الوزراء البلجيكي جيه فيرهوفشانت اسم الخميس انه سيؤيد ارسال مراقبين الى الشرق الاوسط اذ ما نفذ تقرير ميثشل حول اثار العنف في المنطقة بأكملها.

واعرب فيرهوفشانت في حديث عقب المحادثات مع الرئيس الفلسطيني الذي تأييده القوي لتوصيات اللجنة التي رأسها عضو مجلس الشيوخ السابق جورج ميثشل والتي تهدف الى اثناء نشور من العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال فيرهوفشانت للصحافيين «اذا ما تمكنا من تنفيذ كل خطة ميثشل في

ماهر: واشنطن تعتبر توصيات لجنة ميثشل «حزمة متكاملة» بيرنز يحث اسرائيل والفلسطينيين على تهدئة العنف



الرئيس المصري لدى اجتماعه مع المبعوث الامريكي (اف ب)

بريماكوف: تؤيد المبادرة المصرية الاردنية وتقرير ميثشل

القاهرة - رويترز - اف ب: حث المبعوث الامريكي وليام بيرنز اسرائيل والفلسطينيين امس الخميس على الحد من العنف وتجنب «الافعال من جانب واحد» التي يمكن ان تقضي على مساع تهادي الى اعادة الجانبين الى مادة المفاوضات.

وكان بيرنز يتحدث عقب محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والتي قال انها ركزت على مساعي التوصل الى اتفاق اسرائيلي والفلسطينيين على سبيل تنقيح توصيات اللجنة الدولية برئاسة عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق جورج ميثشل والتي تحققت في ثمانية اشهر من اعمال العنف.

وقال بيرنز «يقدم (تقرير ميثشل) سبيلاً للتحرر من الأزمة الراهنة وكسر دائرة العنف واعداء الثقة لان هناك غياباً كبيراً للثقة حالياً بين الطرفين ومساعاًة الإنسانية بادية واحباط وعضب من كلا الجانبين وايضا سبيلاً للرجوع بذلك الى عملية استئناف المفاوضات».

واوضح في مؤتمر صحفي «اعتقد انه من الواضح ان هناك خطراً من انه هذه المساعي قد تطغى عليها الاحداث الجارية وبالتالي من الضروري للغاية ان يبذل كلا الطرفين كل ما في وسعها لتهدئة الموقف وعدم التصعيد وفتح العنف وتجنب الافعال من جانب واحد التي لا تؤدي سوى الى استفزاز الآخر بما في ذلك المستوطنات».

وتبني بيرنز الذي اجسرى محادثات مع الجانبين في الاسبوع الحالي فيما يبدو دعوة تقرير ميثشل لوقف كل أنشطة البناء الاستيطانية في غزة قائلا ان التقرير يجب تنفيذه «من كل جوانبه».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط

المصرية عن وزير الخارجية احمد ماهر قوله امس الخميس ان المبعوث الامريكي الخاص بعملية السلام اوضح للرئيس حسني مبارك رؤية الجانب الامريكي لتوصيات لجنة ميثشل «كحزمة متكاملة».

وقال ان «همة بيرنزي هي الاتفاق مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على وضع خطة للتنفيذ تشمل جداول زمنية».

واضاف ان مبارك «أكد للمنسق الامريكي ان من المهم ان تبدأ اسرائيل واتخاذ خطوات لتخفيف حدة التوتر وتوصيات لجنة ميثشل».

وتابع ان مبارك اوضح ان هذا الامر يخلق الجو المناسب لتنفيذ «حزمة التوصيات» التي تضمنها تقرير ميثشل وان من الضروري ان يشعر الشعب الفلسطيني ان هناك استعداداً اسرائيلياً جدياً لتنفيذ الخطوات التي وردت في تقرير لجنة ميثشل».

وقال ماهر ان بيرنز سينقل ما سمعه في القاهرة الى الرئيس (جورج) بوش ووزير الخارجية (كون باول».

واشار الى انه «لن المبعوث الحديث عن نجاح او فشل مهمة بيرنز» مضيفاً انه «سيستمر في جهوده».

وتابع «لكن المهم انه يدرك تماماً انه لا يمكن ان نتبادل طرفاً وحده بان يتحرك بينما الطرف الآخر يتخذ مواقف لا تتفق مع الرغبة الحقيقية في تنفيذ ما ورد في مقررنا ميثشل لانها تتضمن ثلاثة اجنحة وليس الموضوع ان ننفذ واحدة ثم نتنظر لتنفيذ الاخرى».

وتكرت وتكرت في القاهرة امس الخميس 9 حزيران (يونيو) في ختام زيارة استغرقت ساعات عدة.

منظمات: 100 طفل فلسطيني قتلوا خلال الانتفاضة



طفل فلسطيني يحمل صورة جندي اسرائيلي اثناء اعتصام امام مقر الامم المتحدة في دمشق (رويترز)

دمشق - رويترز: تظاهر نحو 200 طفل فلسطيني ومنظمين عن منظمات نسائية وشبابية واجتماعية في سورية امام مكاتب منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونسيف) في دمشق للاحتجاج على مقتل اطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة على ايدي الجنود الاسرائيليين.

وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والفتات عليها صور الرضية ايمان ججو التي قتلت وهي في شهرها الرابع خلال القصف الاسرائيلي لطعام غزة اوائل الشهر الحالي.

ويعت المتظاهرون رسالة الى الامن العام للامم المتحدة قالوا فيها ان ما لا يقل عن مئة طفل فلسطيني قتلوا خلال الانتفاضة بينما شرد الاف من منازلهم التي دمرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الرسالة «لقد بلغ عدد الاطفال ممن هم دون سن الخامسة عشر الذين قتلوا في الان على يد الاحتلال الاسرائيلي ما لا يقل عن 100 طفل حرما من حقهم في الحياة هذا تاخيك عن حرمان جميع الاطفال من ان يعيشوا طفولتهم... فهم محرومون من الطعام بسبب سياسة الاغلاق الحصار التي يفرضه الاحتلال ومحرومون من الماء بسبب سياسة تدمير المنازل التي تعرضت لها مئات المسكن ومحرومون ايضاً من تأمين الهواء والعلاج الكافي لان الاحتلال يمنع وصول المساعدات الطبية».

واضافت الرسالة تقول «نحن اطفال فلسطين في الشتات نمنع للسنة الثالثة من حياتنا في الشتات ان نعيش في بيوتنا على ارض وطننا لان اسرائيل ترفض الان حقنا في العودة الى ديارنا وممتلكاتنا وفق قرار الامم المتحدة رقم 194. انا ناطبكم ونقول نحن ايضا اطفال ومن حقنا ان نتمتع بحقوق الطفل التي تنص عليها المعاهدات والاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الطفل».

وحدات الشارع العربي والإسلامي وأعدت فلسطين قضية مركزية شعارات الانتفاضة حرب نفسية ضد الاحتلال ينتقل صداها الى مدن حول العالم

نابلس - من أمين أبو وردة:

برح الفلسطينيون في استخدام سلاح شديد المضاء وبالغ التأثير في المفاوضات وتوترت اعصابهم وشباب أو قصف بالصواريخ وتعد الهتافات في السيرات الوطنية والإسلامية من الأمور شديدة الأهمية لشحن عزيمة الفلسطينيين في مواجهة مع المحتل.

وتنتشر الهتافات في الشارع الفلسطيني خلال الانتفاضة حتى صارت مما يتنفسه الفلسطينيون كما يتنفسون الهواء وأضحت تلعب دوراً حيوياً في الانتفاضة وفي توجيه حرب نفسية شديدة المفعول ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي المدجج في سلاحه.

لبيست الهتافات مجرد كلام يقال في السيرات وينتهي بانتهائها فيلده الهتافات وقبعتها التغيير على نفسية المحتل، ويقول علماء الاجتماع انها تعطي الشعور بجسدية وتوترت اعصابهم وبعد الشعار الشهير خبير خبير يا يهود، جيش محمد سوف يعود، أحد أكثر الشعارات إغالة لجنود الاحتلال، ويقول محللون إسرائيليين ان هذا الشعار يحمل دلالات بعيدة تعكس التحولات الفكرية والثقافية التي جرت في الشارع الفلسطيني والعربي والإسلامي خلال العقود الأخيرة.

ويرى العديد من المحللين ان هذا الشعار يندع بمحورة إسلامية لدى الشعوب العربية والإسلامية بشكل عام

رابطة الكتاب الأردنيين في مؤتمرها الخامس والعشرين:

قائمة «القدس» و «تجمع المثقفين الديمقراطيين» يتنافس على 11 مقعداً ضمن رؤى ثقافية مقارنة

عمان - «القدس العربي» - من يحيى القيسي:

تلتئم اليوم الجمعة الأول من شهر حزيران (يونيو) الهيئة العامة لرابطة الكتاب الأردنيين 820 عضواً، في مؤتمرها الخامس والعشرين لانتخاب هيئة إدارية جديدة تختار من ضمنها رئيساً لها خلفاً للهيئة الإدارية الحالية ورئيسها الكاتب فخري قعوار. وسوف يتنافس 35 كاتباً وكاتبة للفوز بمقاعد الهيئة الإدارية البالغة أحد عشر مقعداً. وقد نشط هؤلاء والاعضاء الداعمون والمؤازرون لهم منذ شهور قريبة في الاجتماعات العامة والخاصة لتشكيل قوائم الانتخابية، وتديج برامج مقبولة ومنطقية من أجل استعانة الهيئة العامة لرابطة الام التي فقدت هيبتها خلال سنوات التسعينيات واصابها الترهل بسبب تدخل الاحزاب الدائم في برامجها وعضويتها، وبسبب قلة الدعم المالي لها، ويعتقد كثير من اعضائها بان فرصة انقاذها من وضعها الحالي ما زالت ممكنة في حال فوز هيئة ادارية قوية وقد اتضحت معالم التحالفات الانتخابية لتشكيل قوائمته الأولى باسم «القدس» و«رياسات الروائي هاشم غرابية» وتضم في عضويتها الشاعر د. محمد عبيد الله والروائية سميحة خريس والقاص سعود قبيبات والشاعر حكمت النوايسة والشاعر محمد لافي و«الكتاب: هاشم عوده وهشام غصيب ونواف الزرو ووجدت والسعود وموفق محادين وعقتر جود والقائمة تحالف قوى وطنية وتجمعات شبابية وعدد من المستقلين إضافة الى كسب بطون حزب البعث بشقيه السوري والعراقي والحزب الشيوعي وحزب الوحدة الشعبية وفتح الانتفاضة ويرى رئيس قائمة القدس المرشح هاشم غرابية ان هن وثور رابطة الكتاب بلدي ان ليست هناك اسرا زمعرفيا عند الآخر بل عجز معرفي عندنا علينا اجتيازها».



جمال ناجي (القدس العربي)



هاشم غرابية (القدس العربي)

دون معرفة الذات والكامن فيها، ويتابع «لقد ظهرت اجيال جديدة من المثقفين والتفانيين والمبدعين اجيال فتحت اعينها على خبيات الاستقلال الوطني، واهوام الخطاب الرنانة ونمت في ظل الفسفر الثقافي وفي الهوامش التي انبثقتها الهزات والمغفريات السريعة عاليا الأولى باسم «القدس» و«رياسات الروائي هاشم غرابية» وتضم في عضويتها الشاعر د. محمد عبيد الله والروائية سميحة خريس والقاص سعود قبيبات والشاعر حكمت النوايسة والشاعر محمد لافي و«الكتاب: هاشم عوده وهشام غصيب ونواف الزرو ووجدت والسعود وموفق محادين وعقتر جود والقائمة تحالف قوى وطنية وتجمعات شبابية وعدد من المستقلين إضافة الى كسب بطون حزب البعث بشقيه السوري والعراقي والحزب الشيوعي وحزب الوحدة الشعبية وفتح الانتفاضة ويرى رئيس قائمة القدس المرشح هاشم غرابية ان هن وثور رابطة الكتاب بلدي ان ليست هناك اسرا زمعرفيا عند الآخر بل عجز معرفي عندنا علينا اجتيازها».

ومن الواضح للمتابعين ان قائمة «القدس» تسعى الى تفعيل جدل ثقافي ونقابي والسياسي للمحافظة على هذه المؤسسة الثقافية الوطنية مستقلة دون ان تقدم اي تنازلات في مواقفها، وخصوصا في مقاومة التطيع ودعم الانتفاضة الفلسطينية وكسر الحصار عن العراق.

اما «تجمع المثقفين الديمقراطيين» الذي يقوده الروائي جمال ناجي مع مجموعة من الابداع والكتاب فيقول عن خصوصيته في تصريح لـ «القدس العربي» «تجمعنا يسعى الى تحقيق مبادي تفعيل الجانب الثقافي والنقابي مع الحفاظ على الثوابت والمسلات السياسية وفي مقدمتها مقاومة التطيع مع العلو الصهيوني والانتقال الى مراحل متقدمة في الصراع العربي الاسرائيلي، وتعددية التوجهات القومية العربية في سبيل الحفاظ على كبرياء الامة العربية، كما يحاول التجمع تهيئة برنام يتضمن التكتين من البنى التي تترحم النظريات والاجتهادات الثقافية وتحويلها الى خلافات حادة.

رواية «المسرنمون» تعيد الإعتبار للكلاسيكية الجديدة:

حسنى حسن يشير الى فساد الواقع الثقافي وتضخم ظواهر «الشللية»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

عقد المقر المركزي لحزب التجمع الوطني في اطار ندوته الادبية الاسبوعية - التي تنظمها مجلة «ادب ونقد» الصادرة عن الحزب، ندوة للروائي الشاب حسنى حسن حول تجربته الادبية التي تضمنت روايتين لافتتين هما «اسم آخر للظل» و«المسرنمون» الصادرة قبل اشهر قليلة - هي وسابقتها - عن دار نشر قريبات للنشر والتوزيع. ولعل الجيل الجديد من الروائيين الشباب في مصر يكون على قمة سلم الترقى الادبي والثقافي في مقارنه بمجاليه لأسباب عديدة، اولها غياب الالتباس حول مصير الرواية... دون الشعر اولا والقصة القصيرة ثانيا.. فضلا عن ان معظم البارزين بين هؤلاء الكتاب يسيرون بمحاذاة الشكل المستقر بدرجة كبيرة، ولذلك تبدو نصوصهم تقليدية، وتضاف الى كلاسيكيات الرواية العربية، والواقع انهم ليسوا معنيين بالشكل كما يبدو، وتتوجه مواهبهم الى مناطق مجتمعية وفلسفية في الحكاية ليست مسبوقة، ويبدو ان قناعاتهم تغارن الالتباسات الشكلية التي كللت مسيرة الرواية الحديثة الغربية ووصولها بالانسان الى طريق غامضة وملتبسية في الاخرى، وتبدو نماذج مصطفى نكري، ميرال الطحاوي، حسنى حسن، عادل عصمت، عبد الحكيم حيدر، في التمسكيات، نور امين، شادية الدالة في هذا الاتجاه... المهوم بالعلمي، والمهوم بالذاكرة التراكمية ايضا.

من الافكار الفلسفية على اختلاف مدارسها، خصوصا الفلسفات الروحية الشرقية، ولذلك فانه يتساءل «هي رواية افكار؟ ام هي رواية اسئلة محملة بافكار يبحث لها اصحابها عن اجابات... ويضيف الشريف مفسرا انها في رايه رواية «سؤال»، او اسئلة تضم العديد من الافكار المؤرقة، وهي سمة تفتقدها الرواية المصرية - حسب الشريف - ربما للخوف من تجاوز مفهوم السرد الروائي الى نوع من السكون، ويرى الشريف ان الروائيين المصريين يقعون في المشترك العام وهو ما ينأى بالرواية عن مثل هذا التأمل، لذلك فان الرواية لا تتطابق مع القيم الروائية - ولا تتماشى مع بعض الترابوت والاكليسيات التي كثر استعمالها. هذه القصيدة الروائية - كما يطلق عليها احمد الشريف - تبحث بداه عن مصائر الشخصيات وتطرح اسئلتها الخاصة ازاء الحياة والانسان، فيغوص الراوي الى عالم الشخصيات يحلها تحليلا دقيقا ويرصد نقاط ضعفها وقوتها يلج العوالم الباطنة، يحلل المتناقضات، ويحاول اعادة الاتساق والتوازن المفقودين، ولا يدعى الوصول لجمهر الحقيقية، او اليقين الاعمى، لذلك فانا لا يمكن ان نتوقع متى يبدا الحدث و متى ينتهي.



غلاف الكتاب

الكابوس او الفتانزايا واعطاء اولوية خاصة للكوار التي يوحى بها بعد غير معلنة صراحة من الشخصية او الحدث، ثم شاعرية اللغة و تراث المعجم المستخدم دون بهرج او زخرفة او زينة، ويبدو حسنى في معظم حديثه ناقلا عن اراء نقساده دون التطرق الى رؤيته الشخصية ومفهومه من السرد الروائي وينقل في هذا السياق عن العديد من النقاد انهم يصنفون اعماله في اطار الكلاسيكية الجديدة ويقول انه بشكل عام كان موقفا غلاية الى ممارسة الكتابة حيث يراها طريقة خاصة في محاصرة اشباحه الداخلية - حسب تعبيره، ويشار الى ان هناك ظروفا عديدة تحدت حركة الكائن المبدع الان، وبالنسبة له شخصيا فان اقمنه الدائمة هي بمدينة الاسكندرية بعيدا عن مركز الثقافى بالعاصمة، فضلا عن الالتزامات والسؤوليات الاجتماعية والاسرية وطبيعة العمل الروتينية بطبيعتها ومحدودية الدخل واعتمادها كلية على الوظيفة الحكومية وعدم الحصول على اية عوائد مادية من النشاط الادبي، ثم التكوين الثقافي الذي ينحو منحى كلاسيكيا و يتوافق مع الخبرات الادبية والفنية غير الناصجة والتي تنسب ذاتها الى المفاهيم الحداثية.

اصدارات ثقافية

مساءلة الهزيمة للدكتور محمد جابر الأنصاري

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت و عمان، كتاب جديد للباحث الفكر الدكتور محمد جابر الأنصاري، بعنوان «مساءلة الهزيمة: جديد العقل العربي بين صدمة 1967 ومنعطف الألفية». ثقافة المراجعة بوجه التراجع، وشمثلا على عدد من الدراسات جمعها المؤلف في أقسام: العقل العربي المحاصر بين خصمين - الهزيمة وجها لوجه، النفط وانعكاسات حرب الأهلية، الخطر الأصولي: محاولة فهم، ثقافة المراجعة زمن التراجع، وفي وعي الثقافة في كتابه الجديد هذا، لا تقتصر دراسات الأنصاري على مساءلة العقل العربي لهزيمة 1967، بإثارة العميقة على الجوانب والكيان العربيين، لكنها تتقف موقفا هزائيا بين المؤرخين العربيين من جهة والكويين والعراقي، راصدة انقلاب النقط على هجاب للخليج، والفتنة التي كانت بمثابة الحرب الأهلية العربية الموسعة، ليس بين الأنظمة وحسب، بل بين الشعوب والمثقفين بشكل بل يسبق له مثيل في تاريخ العرب الحديث.

المعرفة والعقاب لعواد علي

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت و عمان، كتاب الناقد المسرحي العراقي عواد علي «المعرفة والعقاب: قراءات في الخطاب المسرحي العربي»، وهو يضم دراسات نقدية، بعضها في الجانب النظري، والأخر في الجانب التطبيقي، حول أعمال من المسرح العربي عموما. في الجانب النظري، يعالج المؤلف مجموعة من القضايا المطروحة على جدول أعمال المسرح العربي، مثل: إشكالية الخطاب النقدي المسرحي، المكان والغناء، الحداثة، مغالطة سلطة الملقى، وتمثل نظريات النقد للثقافات المسرحية. في الجانب التطبيقي من كتابه، يتابع عواد علي مجموعة من الأعمال والتجارب (العروض والنصوص) المسرحية، في عدد من المهرجانات المسرحية العربية، وخصوصا دورات مهرجان أيام عمان المسرحية، وتجارب المسرحيين العرب في مصر، تونس، الإمارات، البحرين... الخ. ورغم طابع المنايعة الصحافية الذي يطغى على بعض القراءات، تتميز دراسات عواد علي بالعمق والشمولية، فهو يدرس التجارب باهتمام ناقدا يمتلك الأدوات النقدية اللازمة.

حكايات من البر الانكليزي

قريه كل صباح

لي لا تقود الا الى جبهة مقصودة واحدة... لندن. لندن اديمان من نوع خاص، و حفاظة مستحبة، وارق اسئلة في افئدة وعقول المثقفين والغرباء ماذا؟ لا شيء يشدني بقرني الصباحية الصغيرة، لا شيء يفصلني منها، الغضاء من حولي يضيق كلما توقف القطر في محطة، لا ارفع عيني من كتابي ولا اقتحمها ان كانتا مغضبتين. يبدا احساسيا بالضيق والتبريم حينما يشد الزحام، وتتململ الاجساد والزفراوات، ثم لغة صامته وداخلية ولدت ونمت وتزعت عن نظام اتصالات من نوع غريب ومريب بين بشر لا يعرفون بعضهم بل يتلقون كل يوم في ليبيا جيما تكون تخترقك عيون الآخرين دون حياء، تقتش حتى ما بداخل اشتياك دون انك لا تفادرك حتى تخفتين، وان كان من حقها ان تعربك بفظاظة لتحركم خصوصيتك وتفحصك، لا هاشم خارج القبية، لا فتحة للذات، سراج من العيون يحتويك، في قريتي كل صباح تترك ذاتي لخالها لدرجة اللمل. احيانا، اضنى من السيدة التي تجلس قبالي تقرأ صحيفتها ان تنتبه لوجود هذا الكائن - انا. و احيانا، اود ان المج ابتسامه موجها الي، احيانا، اتنى ان اشتبك في حوار حول اي شيء، احيانا، ارصدني في اشتجار مع فسفتي، كل صباح اعرف، دون الحاجة للنظر في ساعتي، المسافة المتبقية على وصول قريتي الصغيرة الي متبعاها وانتهاها من خلال احسار الفراغ من حولي واقتلاعه بالاجساد، ورواق العطور الخلطه.

اصدارات ثقافية

مساءلة الهزيمة للدكتور محمد جابر الأنصاري

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت و عمان، كتاب جديد للباحث الفكر الدكتور محمد جابر الأنصاري، بعنوان «مساءلة الهزيمة: جديد العقل العربي بين صدمة 1967 ومنعطف الألفية». ثقافة المراجعة بوجه التراجع، وشمثلا على عدد من الدراسات جمعها المؤلف في أقسام: العقل العربي المحاصر بين خصمين - الهزيمة وجها لوجه، النفط وانعكاسات حرب الأهلية، الخطر الأصولي: محاولة فهم، ثقافة المراجعة زمن التراجع، وفي وعي الثقافة في كتابه الجديد هذا، لا تقتصر دراسات الأنصاري على مساءلة العقل العربي لهزيمة 1967، بإثارة العميقة على الجوانب والكيان العربيين، لكنها تتقف موقفا هزائيا بين المؤرخين العربيين من جهة والكويين والعراقي، راصدة انقلاب النقط على هجاب للخليج، والفتنة التي كانت بمثابة الحرب الأهلية العربية الموسعة، ليس بين الأنظمة وحسب، بل بين الشعوب والمثقفين بشكل بل يسبق له مثيل في تاريخ العرب الحديث.

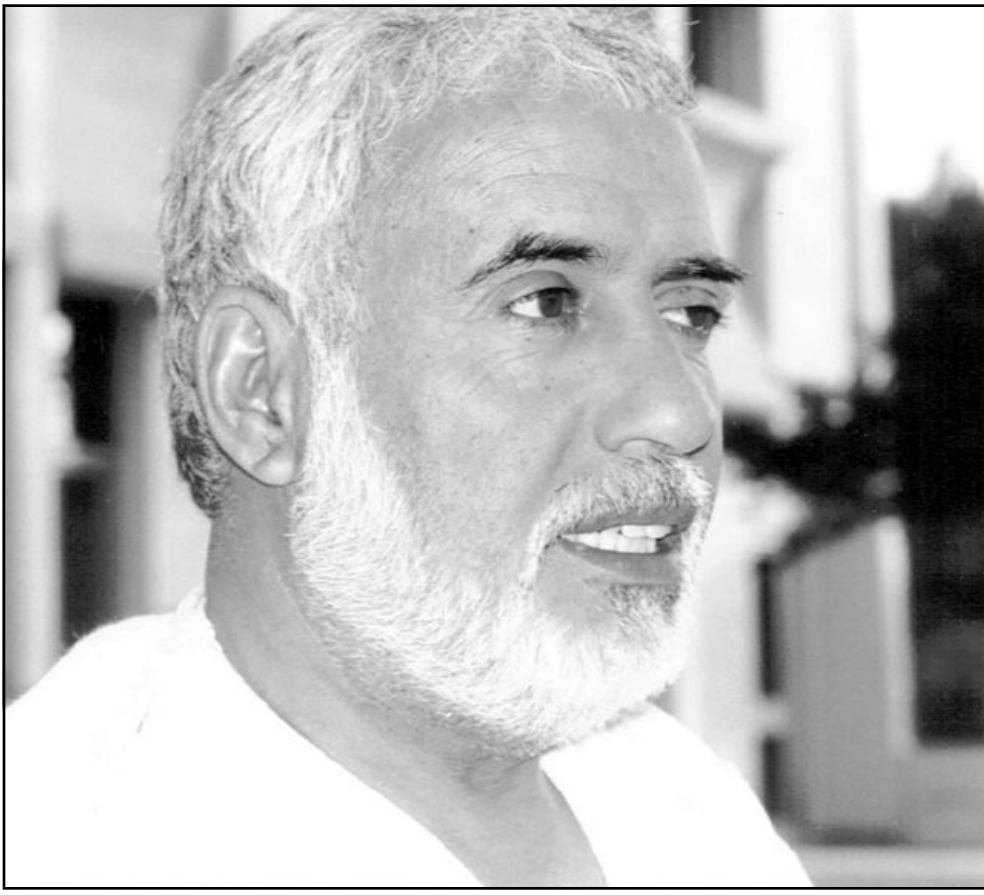
المعرفة والعقاب لعواد علي

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت و عمان، كتاب الناقد المسرحي العراقي عواد علي «المعرفة والعقاب: قراءات في الخطاب المسرحي العربي»، وهو يضم دراسات نقدية، بعضها في الجانب النظري، والأخر في الجانب التطبيقي، حول أعمال من المسرح العربي عموما. في الجانب النظري، يعالج المؤلف مجموعة من القضايا المطروحة على جدول أعمال المسرح العربي، مثل: إشكالية الخطاب النقدي المسرحي، المكان والغناء، الحداثة، مغالطة سلطة الملقى، وتمثل نظريات النقد للثقافات المسرحية. في الجانب التطبيقي من كتابه، يتابع عواد علي مجموعة من الأعمال والتجارب (العروض والنصوص) المسرحية، في عدد من المهرجانات المسرحية العربية، وخصوصا دورات مهرجان أيام عمان المسرحية، وتجارب المسرحيين العرب في مصر، تونس، الإمارات، البحرين... الخ. ورغم طابع المنايعة الصحافية الذي يطغى على بعض القراءات، تتميز دراسات عواد علي بالعمق والشمولية، فهو يدرس التجارب باهتمام ناقدا يمتلك الأدوات النقدية اللازمة.



المخرج المغربي محمد العليوي؛

للمهرجانات كواليسها وبعض السينمائيين يعرف كيف يستغلها



محمد العليوي (القدس العربي)

النزاهة اقوى ومقبولة من لدن الجميع.

سمعنا أن هناك إصلاحاً تشريعياً في المجال السينمائي، إلى أي حد يمكن لهذا الإصلاح أن يساهم في رواج الإنتاج وانتعاشه؟

أرى أن هناك اختلافاً بين ما نشر مؤخراً بالنسبة لشركات الإنتاج وبين سياسة الدولة المتبعة في هذا المجال. فقلت قريباً، كان هناك تشجيع للشركات الصغيرة والمتوسطة، الآن، أصبح التشجيع في الميدان السينمائي متوجهاً للشركات القوية، إن صدر قانون ينص على أنه إذا لم يتوفر لك رصيد يفوق 30 مليون سنتيم أو 50 مليون سنتيم (30 ألف أو 50 ألف دولار) لا يمكن أن تكون منتجاً سينمائياً. غير أنني لا أدري هل هذا القانون يسري فقط على الشركات التي ستسجل أم يشمل الشركات الموجودة من قبل. ولكن، لا ينبغي - باعتقادي - تطبيق هذا القانون المنظر صدره على كل الشركات العاملة من قبل.

أثيرت ردود الفعل قبل أن يناقش هذا القانون في البرلمان، ولكن كانت الأبواب مغلقة والأذان غير صاغية، فإذا كانت هناك شركات اتاحت لها الفرص والظروف لتكوين رصيد مالي عن طريق الانتاجات الأجنبية، فهناك شركات أخرى لم تتح لها مثل هذه الفرص. وبالتالي، إن يكون لها حظ للمساهمة مستقبلاً في السينما المغربية.

اللافت أن الكثير من المنتجين والمبدعين نامسا، وإنما تمتع فقط شهادات التخرج، ولكن ما يصقل المهية هو الورش. إذا كان الورش مملوءاً باسماء أجنبية في غياب مغاربة، فستظل دائماً تنظر ما تطلق عليه في المغرب «حليب الضياف» أو الكفاءة الأجنبية لكي تنجز أفلاماً. شكك الاندية السينمائية، لسنوات عديدة، مجالاً لتكوين ثقافة بصرية، ومنها تخرجت أسماء وازنة في الاعلام والنقد الفني. هل نتقلنا - باعتقادك - في النقد السينمائي من مجال الانطباعات إلى مجال إعطاء رؤية متكاملة للفيلم؟

كثيرة، ادبا وسينما واخراجا. المبدعين والتخرج، ولكن ما يصقل المهية هو الورش. إذا كان الورش مملوءاً باسماء أجنبية في غياب مغاربة، فستظل دائماً تنظر ما تطلق عليه في المغرب «حليب الضياف» أو الكفاءة الأجنبية لكي تنجز أفلاماً. شكك الاندية السينمائية، لسنوات عديدة، مجالاً لتكوين ثقافة بصرية، ومنها تخرجت أسماء وازنة في الاعلام والنقد الفني. هل نتقلنا - باعتقادك - في النقد السينمائي من مجال الانطباعات إلى مجال إعطاء رؤية متكاملة للفيلم؟

اتصلت بمؤلف العمل شوقي الحمداي، لمناقشة السيناريو وإعادة صياغة بعض الحوارات والمشاهد. هذا الفيلم يمكن أن تدور أحداثه في أية قرية مغربية، ولكن اخترت منطقة الرشيدية (جنوب المغرب) كواليسه. بعض السينمائيين يعرف كيف يهيئ الكواليس لتكون في صالحه، وآخرون لا يتقنون ذلك. لكن، ليس معنى هذا أنني أحياناً، تجد المواطن المغربي غير مرتاح لفيلم ما، ولكن يحصل أن يعرض هذا الفيلم في دولة أخرى، وتريد هذه الدولة مجاملتها فتمنحه جائزة. وإذا جاءت فتوى من أوروبا، فنرى أنه من اللازم تطبيقها داخل المغرب، فإذا تم منح أحدهم جائزة، فعلى المهرجانات المغربية أن تمنحه هي الأخرى جائزة.

عن جماليات القصيدة الفلسطينية الرؤية النقدية والاختلاف المحتمل

ماهر اليوسفي *

لم ينالوا حقيهم فيما مضى من قراءات نقدية جعلتهم أسرى نصوصهم، فالقراءة الجمالية تقود إلى اكتشافات مدى حساسية الشاعر وجاذبية القول الشعري، ولإيضاح نقول إننا اتخذنا من دراساتها للقصيدة الفلسطينية ثلاث ركائز هي: أولاً - الحقيقة الواقعية وما راكمته الموضوعات الشعرية من إغراز جماليات. ثانياً - الذاتية بوصفها لا تخضع لمدرسة نقدية محددة أو منهجية واحدة، بل هي أقرب إلى التلقائية أو المذهب الفطري. ثالثاً - دالة الأثر للقيمة الجمالية ذاتها داخل النصوص الشعرية في سياق مقارنة ومقاربة. وعندما نأتي إلى قراءة تجارب شعرية لشعراء وحلوا فإننا في الوقت ذاته نكون أمام تعدد المرحلة الزمنية في الشعر، وربما من المفيد التذكير هنا: أننا أيضاً أمام تقويم الشعرية في سياق الموضوعات الشعرية باعتبارها من نسج الماضي، بما كان يمتاز به من خصائص خطابية ولغوية، سوف تأتي إليها الأجيال اللاحقة لتقومها بلغة زمانها، ولها ما يورثها. ويجب ألا نتنكر لجمالية زمن هذه التجارب الشعرية ولا نتبع لغة الإقصاء لأعمال الشعراء، بل نحكي التجارب، نكشف ونكتشف الأزمنة المختلفة. الانطباعات العاطفية لكل تجربة محسوسة، وتدرك انتصار الجمال على الزيف، والبشاعات المعاصرة..

لا ندعي بأن الأدوات النقدية متكاملة لدينا أو لدى أي ناقد، بل نكون أمام لغة مقاربة ومحاكاة لنصوص الشعراء ومكاشفة وفق تفضيل اختيارات الناقد وهذه المعادلة تقضي على وجود إدراك حسي ومرجعيات مدعومة بأقوال واستشهادات، لا نزع المعرفة الكلية. بقدر ميزة العمل بالانطباعات العاطفية للقراءة أضف إلى التذكير بهؤلاء الشعراء الذين باتوا على مشارف الغياب والنسيان، وجمعهم في قراءة جمالية نوع من وفاء لنصوصهم الشعرية.

وأخيراً هذا الرصد الجمعي لشعراء وحلوا يشي بوجود مفاهيم جمالية متعددة لا تتفق عند جمالية البحث عن عدالة جمالية حرية - وطن، جمالية الهدف الإنساني النبيل على هذه الأرض، جمالية الحب والعشق والبوح، جماليات تخلق في مدار التراجيديا الفلسطينية جمالية الشهادة والشهيد والروح، جمالية الدفاع عن إنسانية مهدورة، جمالية الفعل المقاوم والكفاح، جمالية الرؤية والإشراق. ودراساتها جاءت لتكشف عن جماليات مضية في حقول الشعر لدى شعراء فلسطينيين حلوا خصوصاً بعد اتهام البعض للقصيدة الفلسطينية بأنها مثقلة برموز الحزن والموت والمعركة، والرضا والبنديقية والدم و...

إن هذه الإسهامية ترد لأصحابها بما نورهه في الدراسة النقدية لجماليات القصيدة الفلسطينية وتترك لنا في مكانه للإشكاليات أو الذين يتكبرون علينا صفة الجمالية الشعرية، مثلما نجد هذه الاحتفالية المضادة لجهد نقدي غايتها النظر إلى الحقيقة، بعين مفتحة وليس شبه مغمضة وشبه مقنعة، فالإنصات إلى الحقائق المبدعة يلزمه، قول مبدع وتلق معاني، ووفرة حواس.

* كاتب من فلسطين

كم نصبتنا خياما لعزائتنا التي لا تنتهي، انا قتلناه... وتدارك البحر اشلاءه

كلما سمعت انين الموتى احلامك آلامك انيني الهارب من وحشتي.

لدى روعك المخاوف جامحة... كانت الاحلام تمر قربك عند جدران الألم

هاذي الحسيني * مثل ريش ينام الثلج فوق اطيات المدينة الكنائس تمارس طقوسها خلوسة وتوقد شعوب عند العتبات لم يكن هذا الليل النرويجي قاسيا الا من حركة البشر الاشجار مكفنة ومشهد الثلج كم من نزل القبر توا المدينة يرثي لها

يقترح محتوى المقولات الجمالية في النقد الموضوعي، بصيغة استيضاح تأخذ بالتعدد لما تناولناه من موضوع «جماليات القصيدة الفلسطينية»، عند الحديث بلغة المقاربة والمقارنة لأعمال شعراء رحلوا، لجهة تنوع المذاهب الجمالية في الشعر. ومع ذلك يبدو أن الاشتغال على تبيان معايير الذائقة والتقييم الشعري يحتمل أكثر من قراءة، خصوصاً لوجود تنوع في النصوص، بعيداً عن استخدام قراءة منهجية واحدة أو التقيد بمنهج محدد لا يفي بغرض التنوع وتعدد المدارس عند الحديث عن اثني عشر شاعراً، وهؤلاء لا يدرجون في إطار تصنيف واحد أو مدرسة معينة، فالمقاربة النقدية التي اشتغلنا عليها في العطل والتحليل بعيدة البعد كله عن معايير مدرسية أو القراءة التخيلية التي تتبنى هيمنة القراءة الواحدة المسبقة أو تعمي صوابية هذا المنهج أو ذاك أو غايتها الوصول إلى مقولة فلسفية تضع بين النسبي والمطلق من الأحكام، كما نجد ذلك لدى بعض المدارس النقدية. وهنا لا لزوم بأن نعثر في دراساتها لهؤلاء الشعراء على الخصائص التي تنظر إليها بعض الاتجاهات التيارات النقدية المتخبطة في اختلافها، فلا يفيدنا التقيد بالشكلانية أو النبوية أو التفكيكية أو الأسلوبية، في تحليل الخطاب الشعري، ولا الأبعاد السيكولوجية (المخاطر الفرويدي) المنعكسة في نصوص الشعراء ولا في غياب الواقعية أو تعقيداً، ما يهيمن على وجه الدقة الأخذ بمعايير الذائقة الجمالية التي لا تنحصر في قالب معين أو مقياس اختياري على منحنى ما. ومع تفضيل الاختيارات لقراءة كل شاعر والكشف عن مكونات التجربة الشعرية المسبوسة، نجد أن الأداة النقدية تتعدى عما هو نظري، وتأخذ بالمعنى الوظيفي للنقد خصوصاً حين تكون أمام هذا التنوع والتعدد لكل قيمة جمالية.

وباعتبار أن القراءة الجمالية تتأمل النص الشعري ولا تأخذ بمنهجية وحيدة محددة فإن مسوغات الحديث عن نصوص هؤلاء الشعراء لا يقتصر بزخرفية الشكل، كمثل الذين يريدون من استخلاص الجمالية الشعرية، أن تكون شبيهة بأساليب عرض الأزياء لا أكثر ولا أقل، ومثلما نجد أن درب السعادة يقضي إلى اكتشاف أزمنة سعيدة فإن تشويه الحقائق بات اكتشافاً منتهجاً ضد الحقيقة ذاتها، حين يأخذ به البعض في سياق القراءة المسبقة التي تصنف بالألغام، ومثلما تعمل مقدرة كشف النزعة الجمالية، على تصنيف الذائقة حين تعطل أحكام القيمة وتأخذ بفضاء المذهب الحسي فإننا نكون أمام تعريف (الجمال باعتباره شعوراً)، ومن إدراك الحقائق الجمالية داخل النصوص الشعرية بالمعنى المتعدد، ذلك يحتم لغة الهاككا أن تقضي إلى دلالة الأثر للمفهوم الجمالي أو التجربة الجمالية في سياق مختصر ومكثف.

للسنا أمام مكتشف جديد عند قراءة النصوص الشعرية لشعراء رحلوا، بعد أن انحسر هؤلاء الشعراء فيما مضى في قراءة اختزالية (الرمز- الموضوعية الشعرية - الخطاب الشعري... إلخ...) وربما

لدى روعك المخاوف جامحة... كانت الاحلام تمر قربك عند جدران الألم

هاذي الحسيني * مثل ريش ينام الثلج فوق اطيات المدينة الكنائس تمارس طقوسها خلوسة وتوقد شعوب عند العتبات لم يكن هذا الليل النرويجي قاسيا الا من حركة البشر الاشجار مكفنة ومشهد الثلج كم من نزل القبر توا المدينة يرثي لها

معهد ثربانتس بالاسكندرية؛ احتفالية بالتشكيل الجديد ومعرض لثلاثة من الفنانين الشبان



من الاعمال المشاركة في المعرض

بركات الذي أقام حوالي 80 معرضاً في داخل مصر وخارجها بعضها معارض جماعية والقليل منها من المعارض الخاصة وهو عضو لجنة توثيق واستكمال الأعمال الفنية بوزارة الثقافة وقد حصل أيضاً على منحة مراسم الأقصر عام 1998، ويشارك بنشاط ملحوظ في الحياة التشكيلية منذ عام 1990.

ومحمود بركات من مواليد عام 1971 بمدينة الاسكندرية وهو الآن متفرغ للتشكيل الفني منذ عام 1998 وحتى عام 2001.

ويأتي المعرض في إطار الموسم الثقافي لعهد «ثربانتس» بالاسكندرية الذي يشهد عدداً من الفعاليات ليس على مستوى التشكيل فحسب، ولكن أيضاً على مستوى اهتمامه بالثقافة المصرية في فروعها المختلفة، لا سيما الكتابة الجديدة التي تلقى احتفاءً متميزاً من العاملين على الشأن العام بالمعهد. في فرعيه بالاسكندرية والقاهرة العاصمة.

رشحت نفسها للانتخابات لكي تكون صوتا للفنانين

المطربة أمل كعدل: الغناء اليمني يعيش أسوأ أحواله

عن - «القدس العربي»:

في شقة صغيرة متواضعة في حي عمر المختار الشعبي بمحافظة عدن تقيم الفنانة اليمنية الكبيرة أمل كعدل التي كانت في يوم من الأيام فتاة اليمن الأولى. عاصرت الكثير من المراحل الزمنية والفنية إلا أن وضعها المعيشي والفني الحالي لا يوحى أبدا بأنها كانت ذات رصيد فني وجماهيري كبير خلال النصف الأول من عقد الثمانينات.

تشعر بالإحباط الكبير جراء الإهمال واللامبالاة الرسمية نحوها ونحو نظرائها من الفنانين الرواد ما جعلها (تفتح النار) على الوضع الفني والثقافي الحالي وتبث على (العصر الذهبي) الذي عاشته خلال فترة ازدهارها الكبير لعطائها الفني وتمتني أن يعود ذلك العصر قبل أن يفوتها القطر وهددت بالاعتراب كالكثير من الفنانين اليمنيين إذا لم تجد من يأخذ بيدها ليبلغ طموحاتها الفنية. هنا نص الحوار الذي أجرته (القدس العربي) معها في مدينة عدن عقب الاحتفالات بالذكرى الحادية عشرة لقيام الوحدة اليمنية:

■ بالضيبط، لأن جميع الوسائل والإمكانات التي كانت يفترض أن تهيأ وتوفر للفنانين مسلوبة وغير متوفرة وأغلب ما تمنحها الدولة بهذا الخصوص تذهب إلى جيوب المسؤولين عن ذلك والفنانون مقعدون في بيوتهم وغير قادرين على تقديم أي أعمال أو الظهور للجمهور بأعمالهم الرائعة. ولا اعتراض على هذا الوضع الفني السيئ سيقوم أغلب الفنانين الكبار في عدن بالإعلان عن رفضهم لما يعمل على أروقة الفن من مساوئ ولا يهب من أموال وإمكانات باسهم دون أن يحصلوا على أدنى حقوقهم وذلك في مختلف الوسائل والسبل وأن مشاورات مكثفة تتم بينهم حاليا من أجل إيصال صوتهم إلى أعلى المستويات.

■ ألا تعتقد أن هذه المواجهة قد تشغل الفنانين بالصراعات عن الفن؟
■ لا أعتقد ذلك، لأن هذه الخطوة بمثابة الدق لناقوس الخطر الفني لإيقاظ ما تبقى من فن وفنانين، لأنه في ظل الوضع الحالي حروب الفنانين والعازفون وفر من جحيمه أفضل ما في البلد من عازفين نحو الخارج عارفين جمل، خالد بركوش وتديم عمر وأخريين.

■ ألا تعتقد أنك لن تحلقي بهم؟
■ ليس هذا ببعيد، لأننا صبرنا كثيرا، واعتقد أننا علينا على التديس والغالطات وسنحاول أن نلحق أنفسنا قبل أن يفوتنا الفن الفني، سنسعى للتعاقد مع أي ممول خليجي أو أي منتج وسنعمل كلنا معا فنعمل سبقونا لفنان أبو بكر سالم وأحمد فحفي وغيرهم، نحن صعدنا كثيرا وبقي معنا شيئا نأخذنا من نخسره، فقد أضعنا أعمارنا في النواح والصراح من أجل تحسين أوضاعنا الفنية لكن دون نجاح.

■ الفنانة أمل عاشت أكثر من مرحلة فنية، ما هي أفضل المراحل الفنية التي تعتقدين أنها شككت ذروة عملك حتى الآن؟
■ أفضل المراحل الفنية التي تعتقدين أنها المتدة من بداية عقد الثمانينات وحتى منتصفه من القرن الماضي واعتبرت أن تلك الفترة هي (العصر الذهبي) للمطربات الفنية بوجود الاهتمام بالجيد بالفن ووجود القيادات الإعلامية والثقافية الممتازة حيث كان الاهتمام بالثقافة أكثر منه بالسياسة ولأني وجدت خلال تلك الفترة أنني فتاة لها قيمتها وقفتها وحققت خلالها انتشارا قطعيا شاملا وكان هناك نشاط وحركة فنية دوية وكانت تظهر قوة الصوت عندي ولذا لحياء مهرجان جارات وحلقات فنية وأنا نمتك البلد بفتنا وقد زرت أغلب البلدان وتسفيرتي للغناء اليمني ورمي ذلك هو الذي أسهرني وهو الذي بقي لي من أعمالها الفنية.

■ ألا تحاربن في استعادة ذلك العصر الذهبي للهويبة؟
■ نعم أنا مستعدة لاستعادة ذلك العصر ولكن بوقوف المسئولين إلى جانبنا والحقيقة نحن نقفنا في موقف يوزيير الثقافة والإعلام الجدد لما لنا علينا من نشاط وجودية من البداية.

■ أقول نجم (العصر الذهبي) للفنانة اليمنية في عدن هل هو راجع إلى التغيير السياسي أم إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي؟
■ ليس الوضع الاقتصادي والاجتماعي ولا حتى السياسي هم السبب في ذلك، ولكن تراجع الاهتمام بالفن والفنانين وبالثقافة هو السبب، فنحن لسنا في السنين وشاركتنا السياسية للبلد محسور من خلال القاءنا للأغاني فقط وليس أكثر من ذلك.



أمل كعدل (القدس العربي)

جودته وأصالته... لكنه في ظل هذا الوضع

التدريسي يسيعع الفن الغنائي اليمني إذا لم يتم إنقاذه قبل قوت قوات الأوان. خضمت مؤخرا تجربة سياسية من خلال الترشيح للانتخابات المحلية، ما ذا أضفت هذه التجربة إليك وما ذا كنت تتبين من خلال هذه؟
■ في الحقيقة رشحت نفسي كمرشحة لأني لست عضوا في أي حزب سياسي، لأنني وجدت نفسي قريبة كثيرا إلى الجمهور وأحببت الانخراط في مجال السياسي من أجل أن تكون لي كلمة مسموعة في الدولة لأفعل الجانب الثقافي والفن الغنائي اليمني بطريقة رسمية ورغبة في أن أكون صوتا للفنانين وطالب بمطالبهم وناقلا لهمومهم ومشاكلهم ووجهاتهم، لكنني تنازلت لأخ عبد الكريم شائف، العضو القيادي في الحزب الحاكم، لأنني رأيت أنه قد يكون الأقرب والأقوى في الساحة، ولاعتقادنا بأنه سياتخذ العباء عن عاقبتنا حتى نتمكن من خلقنا وأعطينة صوتي إلا أنه لم يف بوعده حتى ظهر ولكن ملثما تنازلت له عبر الصحف، شأروا به عبر الصحف أيضا لعدم وفائه بأي التزامات أو وعود وتوصل من ذلك بمجرد صعوده إلى المجلس المحلي.

عنت الأغاني العاطفية وأيضا الأغاني الوطنية هل تعتقد أن ذلك نجحت في مدين الوثنيين وأين وجدت نفسك بين مدين الشكلين الغنائيين؟
■ نعم أعقد أنني نجحت في كليهما معا والجمهور هو الذي أعطاني نتيجة النجاح وأجد نفسي فيها في جميع هذه الأنواع ووجدت نفسي قريبا كثيرا إلى الجمهور وأكثر انفعالا وأكثر حماسا لأنه عندما يكون المعلن قويا يظهر قوة الصوت عندي ولذا أشعر بنفسني أكثر وأجد في الأغاني الوطنية. الجمهور مع من يتعاطى أكثر مع الأغنية العاطفية أم مع الوطنية خاصة إذا كان الفنان أنشي؟
■ الجمهور يتعاطى مع الفنان الذي يحاول أن يوصل لهم الأداء الجيد والمعاني العجيبة التي تحملها الكلمات المغناة فهو يتفاعل مع الفنان المؤدي والمبدع بغض النظر عن طبيعة الأغنية سواء كانت كلاسيكية، عاطفية أم وطنية.

■ تقييمكم للغناء اليمني والنسوي منه حديثا؟
■ الغناء اليمني جيد بل ورائع ولا أعتقد أن من منافس إذا ما تم الاعتناء به، فهو كان استمر زخم الاهتمام بالفن والفنانين وبالثقافة هو السبب، فنحن لسنا في السنين وشاركتنا السياسية للبلد محسور من خلال القاءنا للأغاني فقط وليس أكثر من ذلك.

التقاء: خالد الحمادي

أخبار فنية

دلال عبد العزيز صحافية تاهت بعد العمل الطويل

القاهرة - «القدس العربي»:



دلال عبد العزيز

تستعد الفنانة دلال عبد العزيز لتصوير دورها في المسلسل الجديد «تاهت بعد العمل الطويل» وهو عن قصة الأديب الراحل إسماعيل عبد القدوس ومن إخراج محمد عبد العزيز. ويشتركها البطولة لدى بسويوني وأحمد خليل وسامي العدل.

دلال عبد العزيز تؤدي شخصية صحافية تستطيع تحقيق نجاحات واسعة في عملها ولكن ذلك يأتي على حساب حياتها الخاصة وأسرتها الصغيرة.

«تحت بند الحب» يعود به الفرخاني لتمثيل بعد العطلة



يحيى الفرخاني

■ «تحت بند الحب» هو اسم المسلسل الجديد الذي يقوم ببطولته يحيى الفرخاني وسيمرحة أيوب وحنان ترك. المسلسل الجديد من إخراج أمين الميحي عن قصة وسيناريو وحوار هشام أبو سعدة. ومن المنتظر أن تضم الفنانة سحر رامى إلى أسرة المسلسل بعد أن أيدت موافقتها المبدئية عليه.

المسلسل تدور أحداثه حول فتاة تقع في حب زميلها في العمل ولكنها تكتشف أنها مجرد وسيلة لتحقيق أطماعه وأغراضه الشخصية حيث يحاول استغلال نفوذ والدها. جدير بالذكر أن الفنان يحيى الفرخاني كان قد اتخذ قراراً بعدم الموافقة على أي مسلسل في الفترة الحالية لأنه في إجازة فنية خاصة بعد نجاحه في مسلسل «أوبرا عايدة» و«يزينينا» النذاز عرضاً في رمضان الماضي.

حنان شوقي تتفرغ للسهرات هذه الأيام



حنان شوقي

■ تشارك حنان شوقي في بطولة السهرة الدرامية الجديدة «يا رايح كنتر من الراجح» التي كتبها عادل معاطي ويقوم بإخراجها هاني لاشيد. ويقوم ببطولتها حسن حسني وخيرية أحمد.

وقد انتهت حنان من تصوير دورها في سهرة «الجرس» التي كتب لها سيناريو وحوار إسماعيل الجلال ويقوم بإخراجها أحمد صقر وهذه السهرة مرشحة للمشاركة في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون القادم.

هياتم سيدة أعمال في «صيد الحيتان»

■ تشارك هياتم في بطولة المسلسل الجديد «صيد الحيتان» حيث تؤدي شخصية سيدة أعمال لها نفوذ وضخم ويخشاها الجميع في قريتها لكن يستطيع منافسها الذي يؤدي دوره حاتم ذو الفغار اثبات أنها تتاجر في المخدرات. المسلسل من بطولة هادي الجبار وعبد الغفار عودة وحنان شوقي وعن قصة الثروت أباطة وسيناريو وحوار نبيل غلام ومن إخراج محمد السيد عيسى.

حلم الفردوس في كولومبيا تحطم على صخرة النزاع السياسي؛ لماذا حارب الثوار اليساريون كومونة التحرر الجنسي والسلام؟

الخاصة ولدت عن الثورة الاجتماعية في الستينات. وفي مقابلة معها في باتشو التي تبعد 30 ميلا عن بوغوتا، قالت جيني أنها عجيبت بمستوى الوعي السياسي الذي لمستته هناك. وكانت جيني قد بدأت حياتها عن حياة جديدة في بلدنا انكلترا بطريقة المعالجة التي تدعى «الصراخ البدائي» (Primal Scream)، وأنشأت كومونة برتونوريث في منطقة كاوتيتي دونيغال في انكلترا، قبل مجيئها إلى كولومبيا. واشتركت الكومونة التي اسمتها «أطنتيس» حيث سادت طريقة عيش «حرية الحب» والعودة إلى الجذور. بعض الأراضي المصرحة اثنتين من مراهقيها، وبينهم حفيد لجيني. على أيدي أشخاص قليل منهم من تولميا، وكان الوصول إلى الكومونة الواقعة في الريف بعد 50 ميلا جنوب غربي بوغوتا يستغرق ساعات طويلة من المشي وأحيانا يتطلب تنظيف المراتب الجبلية من الاعشاب

البرية النامية بالسواطير. عاشت جيني والأخرون، وبينهم أن بار عضو الكومونة القادمة من كاوتيتي دونيغال والتي تؤمن بعض المداخل للمجموعة عن طريق التبشير والتجنيد للأثرياء في بوغوتا، في منازل خشبية بسيطة وممارست زراعة الخضروات على ارتفاع 6600 قدم عن سطح البحر، وسادت الحرية الجنسية في الكومونة التي ولد فيها عدد من الأطفال وترعرعوا فيها دون تعليم رسمي، ولكن مع تعليم الفن وحب الطبيعة. وبنت الحياة هناك لذيذة للبعوض، وفي أواسط التسعينيات بلغ عدد المقيمين في الكومونة 60 شخصا. الا ان هوء وسلام الكومونة تحطما اثر مصرع اثنتين من مراهقيها، وبينهم حفيد لجيني. على أيدي أشخاص قليل منهم من تولميا، وكان الوصول إلى الكومونة الواقعة في الريف بعد 50 ميلا جنوب غربي بوغوتا يستغرق ساعات طويلة من المشي وأحيانا يتطلب تنظيف المراتب الجبلية من الاعشاب

باتشو - كولومبيا

- من مارغريتا ماترينز:



كاتي مالوني ولورا كورستيل، وكلاهما في الخامسة عشرة. من أعضاء كومونة ألتنتيس تغنيان أغنية حداث على عضو الكومونة تريستان موي الذي قتله الثوار

الشاشة الفضائية

برنامج الجمعة

عربي 2، 30	عربي 3، 10
قناة ART	
للنساء فقط، 12.00	عائلها، 2.00
الزيت، 13.10	ممسحك للدنبا، 4.30
تعميل، 5.00	أسلح مندرج، 7.00
السعيد، 9.15	فيلم اجني، 10.00
مسرحية.	

قناة MBC

7.00	برامج اطفال
9.30	نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10.30
11.00	عناوين الاخبار، 11.05
11.30	مفكرة المرسل، 12.00
12.05	عناوين الاخبار، 12.05
12.05	عناوين الاخبار، 12.05
12.30	مفكرة المرسل، 13.00
13.05	افلام وثائقية، 13.30
14.00	عناوين الاخبار، 14.00
14.05	السلسل المذيع - اخواتي الثلاث، 15.00
15.30	الفيديو الاجني (عربسات فقط)، 17.40
18.00	الاقلام الاقتصادية، 18.00
18.30	عناوين الاخبار، 18.30
19.35	عربسات فقط، 19.35
20.00	برنامج حبيرتونا، 21.00
21.30	الاخبار والايقوال الجوية، 21.30
22.30	عربسات فقط، 22.30
23.00	برنامج «هذا هو» - اعادة، 00.00
01.00	نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 01.00
2.00	برنامج الحبور، (اعادة)، 2.00
3.00	سباق الشهر، 3.00
4.30	منوعات غنائية - بجر النغم، 5.00
6.00	مسلسل فكاهي - فكاهيا (اعادة)، 6.00
الفيديو المذيع - مري حبيبي.	

قناة دبي الفضائية

5.00	نشرة الاخبار العربية، 5.15
6.30	التقرير المنزلي، 7.05
9.45	اشغال يدوية، 10.00
12.05	مسلسل عربي، 1.30
3.30	رسوم متحركة، 3.30
6.05	الكلمة وخواستها، 7.00
9.15	مسلسل عربي، 9.15
11.00	افلام تسجيلية، 1.00
مسلسل عربي.	

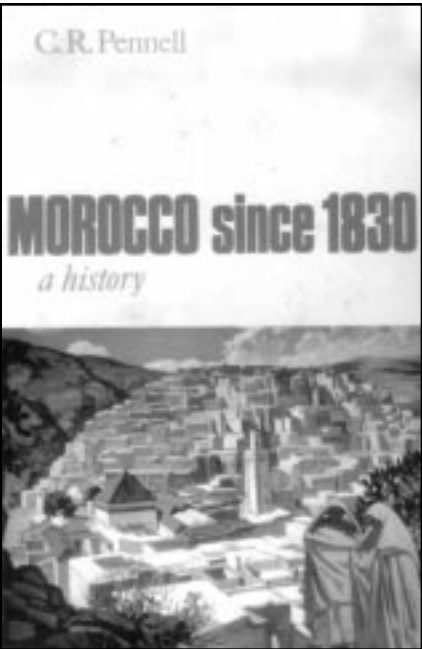
القناة المصرية

7.00	صباح الخير يا مصر، 11.15
12.40	امرأة عصرية، 12.30
7.40	الفن السابع، 6.30
8.40	الفرقة (اعادة)، 8.40
9.30	السلسل اليومي، 8.30
11.30	الخونة، 12.30
مسلسل مصري، 12.30	



القنصل والحاج وصورة «المغرب منذ عام 1830» [3 من 3]

الثقافة الشعبية والافلام العربية نجحتا بربط المغرب بالشرق العربي اكثر من الحركة السلفية الامريكيون جلبوا للمغاربة الكوكا كولا.. واسم فريق «الوداد» المغربي جاء من اغنية لام كلثوم



غلاف الكتاب

الاوروبيين والمغاربة واعتقلت الادارة الفرنسية اكثر من 400 نقابي وناشط. توج العمل الوطني المغربي بعودة السلطان محمد الخامس، في عام 1955 ابي بعد فترة من الازال العسكري في التطور عاد السلطان الى المغرب وبعد ذلك بسنة اي في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1956 اتقى سيدي محمد اول خطاب له في المغرب المستقل، وبالاعلان عن الاستقلال دخل المغرب مرحلة جديدة، حيث سيعيش توازنات الحرب الباردة، ومشاكل داخلية، وانهيارات، وزحف نحو الصحراء ومشاكل حدود مع الجزائر، ومشكلة الجمهورية الصحراوية، وهذه الاحداث سيشهدها نجل سيدي محمد (توفي عام 1962)، الحسن الثاني ومن بعده محمد السادس.

في مقابل ما حدث في المغرب الفرنسي، فقد شهد المغرب الاسباني نفس التطورات، حيث ساهم المغاربة في الحرب الاسبانية، وقتل العديد منهم، بل ان الجزائر افترقا كانت له فرقة حرس اسماها «فرقة العرب»، ومثل ما حدث في الجزء الفرنسي فقد شهد هذا الجزء ولادة العديد من الحركات الوطنية، والشء الهام في هذا السياق العامل العلوي، حيث لم يعترف المغاربة في هذا الجزء المستعمر بالسلطان الجديد «بن عرفة»، الافلت للنظر ان المغاربة الذين دفعوا الكثير من الضحايا واجهوا نكران الجميل من الطرفين الفرنسي والاسباني، فبعد الحرب العالمية الثانية، انظر المغاربة للتغيير الا ان الادارة الفرنسية تصرفت وكان شيئا لم يحدث.

الرياضة والثقافة الشعبية

كما اشرنا في السابق فان الوعي القومي الجمعي نشأ في ظل الاستعمار الذي غير معالم «المتروبوليس» المغربي، والذي نشأت فيه مدن جديدة، وظهرت فيه اعمال، وخرجت فيه المرأة للعمل، وارتفعت اعداد المتعلمين، وانخرط الكثير في الجيش، ومع هذه العوامل ساهمت الثقافة الشعبية والرياضة والفلبلة والغوية بين قطاعات المجتمع المغربي بشكل عام، حيث اصبحت هوية الفريق فوق الهوية المحلية. وبناء عليه فقد خلقت الرياضة ابطالا لم يكونوا بالضرورة متفقين او سياسيين بل كانوا يعبرون عن تعلقات الطبقة المتوسطة الدنيا.

مع هذه الاتجاهات في مجال الثقافة الشعبية فحتت السينما المصرية ابوابا امام المغاربة، حيث انتشرت بينهم اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب، ولان مصر تظل المركز الاول لولادة الثقافة الشعبية العربية، فقد قام المغاربة بالارتباط بها وتبقيده وإعادة انتاج موادها، لدرجة ان الرابطة الفنية مع الشرق العربي كانت اقوى من الرابطة السلفية التي سمت الحركة السلفية المغربية لان مع حركة السلفية في مصر.

انتشار الثقافة الشعبية وان عبر عن ولادة الطبقة المتوسطة والمتعلمة الا انه اثر ايضا على معالم التراث الوطني، وبمن تحليص هذا من خلال التطور في الموسيقى الاندلسية الفن التقليدي الذي وجد له مستعدين في امريكا حينما قام محمد بن خضرم عام 1932 احياءه اول حفلة موسيقية له في الولايات المتحدة، بل ان الزعيم الوطني المعروف المهدي بن بركة انضم ايام شباله لفرقة راجميه وموسيقية كانت تقدم الاغاني الوطنية في الازاعة.

من القضايا التي تعرض لها الكاتب هنا قضية الصراع بين الصهيونية والجمعية موسيقية له في الالابية لاندمانج مع فرنسا (التحالف الاسرائيلي العالمي)، حيث حاولت الجمعية تعطيل مطالب اليهود امام السلطات الفرنسية وتحت دريعة تمييز المسلمين ضدهم طالب اليهود فرنسا بفتح البهوء الجنسية الفرنسية، ولكن لدخول الصهيونية المعتزك المغربي ادى لنوع من الصراع فالتحالف الاسرائيلي كان يعارض نشاطات الصهيونية، كما ان «لايوطي» عارض نشاطاتهم وحاول تحجيمها دون جدوى، ووجد الصهاينة حرية اوسع اثناء خليفة لايوطي ستيع، هذا الصراع لا يعني ان اليهود الشباب تركوا ملامحتهم وبدأوا يتدمجون في الحياة الاستعمارية، وفي الطرف الاسباني فقد احتكر اليهود صناعة النسيج واستعمروا بحريتا اكثر من تلك المتوفرة في الجانب الفرنسي، كما يلقي الكاتب ظلالا على عملية تهجير اليهود ونشاطات الوساد التي تعود للخمسينات من القرن الماضي في المغرب، واثر القضية الفلسطينية على المواقف الشعبية ففي الوقت الذي اكد فيه الكك على اعتبار اليهود مواطنين مغاربة فان السلطات الاستعمارية كانت تخشى من تشجيع الهجرة حتى لا تغضب السلطان، وفي داخل السياق نفسه فان الجمعيات اليهودية المحافظة عارضت الهجرة لاسرائيل، بل نظر اليهود للذين اختاروا الهجرة لاسرائيل على انهم مهاجرون نحو الجبوهل. قصة الهجرة اليهودية والجمعية الصهيونية التي بدأت تعمل بينهم معروفة، ونتائج هذه الهجرة ايضا واضحة، في السياق المغربي والعربي.

يقدم ببينيل رحلة في التاريخ المغربي الحديث والمعاصر، ويرسم لنا معاناة المغاربة، وثوراتهم واضطراباتهم، وخروجهم وولاءاتهم، ويبرز في ثانيا هذا التاريخ كل الرجال، من الشرفاء والمتعاونين، من الغامرين والايطال، وفي داخل هذا السياق تتعرف على جهاد الريف المغربي واتصانل المغاربة بقيادة عبد الكريم الخطابي على الجيش الاسباني في معركة كلف الاسبان خسائر فادحة وضحها المصادر التاريخية بانها اكبر هزيمة يحددها الثوار المغاربة التاريخ الاستعماري ليس المغربي ولكن الافريقي عامة.

ومن هنا فلكتاب هذا دليل تاريخي، شامل، ومختصر لا يهتم بالتفاصيل التاريخية او الجدل الاكاديمي الذي يهتم بالتفاصيل الصغيرة، ويصلح في هذا السياق كدليل تاريخي للقارئ العربي والعالم كذلك، وفي الدراسة جهد واضح، والتمزام في الحقيقة التاريخية وسعي لها دون التحيز لهذا الاتجاه او ذاك، وفي النهاية فالقارئ لا يتعرف فقط على المغرب السياسي او في عهد الاستعمار بل يقرأ شيئا عن الجغرافيا والثقافة والاتجاهات الفكرية والدينية. ويلاحظ التجادل بين الديني والسياسي، فالسياسة ومصالحها كانت تدفع هذا الفريق للتحعاون مع السلطان او الاستعمار او مع التجار الغربيين. تاريخ المغرب في بداية القرن التاسع عشر والعشرين هو تاريخ عن صراع الارادات والمصالح، ومحاولة المغاربة اما لبقول الامر الواقع او تجاوزه في بعض الاحيان تعديله.

المؤلف ويشرناو ببينيل يشغل كرسي «التاجر» لدراسات تاريخ الشرق الاوسط، واستاذ في جامعة ملنورن في استراليا.

عنوان الكتاب بالانكليزية:

MOROCCO Since 1830: a history
by: C.R.Pennel
Hurst& Company, London
2000/P#442

الخامس الى فرنسا للاحتفال بانتهاء الحرب، حيث شاركت وحدات من الجنود المغاربة في الاستعراض امام بوابة النصر، ولقد رئيس الجمهورية الفرنسية، السلطان محمد الخامس، اعلى الؤسسة في الدولة، عوما فقد فتح انتهاء الحرب العالمية الثانية الباب امام عادلة المطالب المغربية، فالسلطان الذي طالب في بيان عام وزع على المساجد بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية بتأييد فرنسا، واثار اليها بالوكالة الحليفة الا انه حينما ذهب لفرنسا لم تأخذة نبذة الاحترام والتبجيل، فالسلطان محمد الخامس كان يحمل رسالة ان المصير الذي جمع الدولتين نتيجة الحرب قد انتهى، فدعونا نتحدث عن مصير المغرب، ففي الوقت الذي طالب المعتمد الفرنسي غويليم غولبين المغرب ببنيان كلمة «استقلال» فان نهاية الحرب اعادت الى الكلمة وهجاء، واستند المغرب في هذه التوجه على حليف جديد بدأ يظهر ويفرض حضوره وثقافته على المغرب وهو الامريكيون، حيث استقبل المغرب السفن امريكية، واجتمع السلطان مع روزفلت وتشرشل في هذه الفترة.

وصار الجنود الامريكيون ومظهرهم في شوارع المدن الساحلية مالوفا، فقد جلب معهم امريكيون افلامهم وحلوياتهم وفوق كل هذا «الكوكا كولا» التي اصبحت المشروب الشعبي المفضل للمغاربة. موافق الملك محمد الخامس الداعية لاعادة النظر في التجربة الاستعمارية والوجود الفرنسي في بلاده، جعلت الادارة الاستعمارية، تفكر في استبداله او حتى الانقلاب عليه واستعانت الادارة هنا بعدد من الوزراء المويدين للفرنسيين حيث، القي القبض على السلطان وعائلته، ورحلوا اولا لجزيرة كورسيكا ومن ثم لدغسقر، وعكادتهم بحث للفرنسيون عن بديل للسلطان يعطي الشرعية لوجودهم حيث وجدوه ممثلًا تقريبا يربط بالسلطان صلة قرابة بعيدة وهو بن عرفة، والذي اغتيل من قبل احد المغاربة حينما كان في طريقه لامامة الصلا.

يقدم الكاتب هنا، صورة عن الطريقة التي تحول فيها السلطان لرمز وطني جامع لكل المغاربة، ونقطة تلاقى، فالسلطان المنفي ظل حاضرا في الوعي العام، لدرجة ان العديد من القيادات المغربية تربطه بالاستعمار بدأت تعيد النظر بمواقفها وتنسج خيوطا مع السلطان المنفي، وينقل الكاتب هنا نصوصا عن الكتابة المغربية فاطمة مريسي التي تستعيد حكايات عن العائلة المالكة وكيف ان الائمة لالا عاشت صلاة رمزا للمقاومة والتحديث لكل النساء المغربيات.

هذه التطورات قابلتها تطورات اخرى على صعيد العمل العسكري، حيث قامت منظمات سرية مثل «اليد السوداء»، والتنظمة السرية» وغيرها من الحركات العسكرية الطابع والسرية بحملة ضد الوجود الفرنسي، وكان للجزائر دور هام في هذا السياق اذ ان وقوع المغرب تحت نفس الادارة الاستعمارية فتح المجال امام المغاربة للتحعاون مع قادة العمل الوطني، بل ان حزب التحرير الجزائرية التي انطلقت في الخمسينات اثر بالضرورة على مطالب الاستقلال المغربي، وشارك الجزائريون والعرب عامة في الكفاح الاسلحي وعمل على تدريب الوطنيين المغاربة على فنون القتال، وقام عام 1955 مع عدد من الوطنيين العرب بالانزال في مدينة الناظور، من اجل القيام بعملیات عسكرية لا لاجبار السلطان اعلى اعادة السلطان المنفي، فطور العمل الوطني لم يكن يتكامل دون التغييرات او التحالف العربي مع الواقع المغربي، والتفاعل المغربي مع الهم العربي، فحينما اغتال الفرنسيون الزعيم العمالي الفرنسي فرحات حشاد (1952) دعا حزب الاستقلال المغربي لضراب عام اندلعت فيه الاضرابات حيث قتل فيه العديد من

على معظم المغرب، وتطبيق نظرية لايوطي المغرب «الضروري».

السلطان ممثل للوطنية

جانب آخر ومثير في كتاب ببينل هو حديثه عن ولادة المشاعر القومية والوطنية في المغرب، فمع ان الفرنسيين حاولوا استخدام المغاربة لاستعمار انفسهم، الا ان الذين درسوا منهم في فرنسا والدول العربية حملوا معهم افكار التحرر والتغيير و فكرة الدولة الدستورية والتي بدأت ملامحها تظهر في بداية القرن العشرين، متأثرة بالنموذج الياباني، حيث قام ايران عام 1906 باعلان عن الثورة الدستورية متأثرة بنموذج اليابان الذي بدأ كدولة خرجت عن منظومة القيم الغربية. ولكن التأثير في هذا الامر ان الثورة الوطنية التي تستعمل على قيادة العمل الوطني ضد الاستعمار والمطالبة بالاستقلال فيما بعد تشكلت من الذين خرجوا من الجامعات العربية والفرنسية، ومن هنا فالثقبة المغربية كانت خليطا من الثقافة الفرانكوفونية والعربية.

ويشير الكاتب هنا، الى الدور الذي لعبته فلسطين في تشكيل الوعي الوطني الجديد، حيث ذهب بعثة مغربية لمدينة نابلس في فلسطين في عام 1928، وقام وزير العدل في تطوان عبد السلام بن بشونة بتنظيم بعثة للدراسة في الكلية الجامعية، او مدرسة لتجلبا لطريقة التي خط فيها الفرنسيون طريقهم نحو المغرب، وتبرز في هذا السياق شخصية الجنرال «لايوطي» الذي اقام عماد الاستعمار الفرنسي تحت اسم المحمية الفرنسية على المغرب، ويتحدث الكاتب هنا عن معنى اللقب الذي اتخذه «لايوطي» لوصف سلطته في المغرب «الجنرال المقيم»، فهذا الوصف لوظيفة المعتمد الفرنسي في المغرب كان يشير بالضورة الى الطبيعة الغامضة للوجود الفرنسي في المغرب.

مع وصول «لايوطي» وجنود فرنسا للمغرب قام الجنرال المقيم، بنقل مركز الثقل السياسي للدولة الى الرباط تاركا وراءه مولاى عبد الحفيظ في مراكش،

وحيثما رفض مولاى عبد الحفيظ التوقيع على بعض القرارات قام لايوطي باستخدام مولاى يوسف من تارث النخبة المغربية التي مثلها فيما بعد علال الفاسي، محمد حسن الزرواني وعمر عبد الجليل ومحمد البوري و احمد بلقرح وحسن بويد بكتاب عبد العزيز الشعلالي، «تونس الشهيدة»، كما اثرت كتابات عبد الرحمن الكواكبي الذي يخطه ال كتاب بسنخته السورية وتوسيعه له، خاصة طبانع الاستبداد»، واثرت الصحافة المصرية المطبوعة على هذا الطيف السياسي الذي انشأ بدأ يشكل نفسه ويبحث عن قسيمة جامعة.

فالكاتب يلاحظ ان العمل الوطني في المغرب كان تخسويا، ولم تكن له اجددة واضحة، ولهذا فان الاحداث المتتابعة قدمت للوطنيين المغاربة عددا من القضايا الاجتماعية التي تركزت حول الطبيعة الايديولوجية المزدوجة للاستعمار الفرنسي، والقائمة على التفريق بين ابناء الوطن الواحد، وقد ادى هذا للفرنسيين بما فيه الكفاية، وقبل وفاته عام 1927 منع المعتمد الفرنسي او الجنرال المقيم من دخول ضفرة.

مغرب اسباني وآخر فرنسي

وتن هذا فان هم لايوطي بعد ذلك كان تمكن حكم السلطان مولاى يوسف الذي لم يكن حرميا بما فيه الكفاية، واراد لايوطي من تنصيبه سلطانا هو نفسه

الشرعية على الوجود الفرنسي، على العموم فان الايام القادمة ستسبخت ان مولاى يوسف لم يكن طمعا للفرنسيين كما في الكفاية، وقبل وفاته عام 1927 منع المعتمد الفرنسي او الجنرال المقيم من دخول ضفرة.

مغرب اسباني وآخر فرنسي

تاريخ الوجود الفرنسي في المغرب منذ الان سيتقاطع مع الوجود الاسباني، وستقدم التجربة الاستعمارية في المغرب الاسبانية والفرنسية صورتين مختلفتين عن تداخل الهموم المحلية والوطنية واثر الاحداث الدولية على المغرب، ولكن تاريخ المغرب في القرن العشرين، سيكون ايضا مساجحة للجزيريين في مجال الثورة والافكار، وفي مجال البحث عن مخرج لازمة، فالاستعمار الفرنسي حاول تغيير اكثر التقاليد القديم حيث انشأ لايوطي جيشا حديثا اعتمد فيه على المغاربة، ويبدو ان الفرنسيين الذين كانت معلوماتهم قليلة عن المغرب مقاربة بالجزائر حاولوا تقديم اطار جديد من الادارة الاستعمارية عن طريق النموذج الفرنسي في الجزائر، فالايوطي الذي كان لا يثق بالمهاجرين الفرنسيين في الجزائر، كان يريد ان يهد استعمارية جديدة تقوم على دعم الشركات والاستثمارات التي تجلبها معها، ولان الشركات والامن كان على لايوطي اقتاعها بوجود الامن والاستقرار. ولهذا كان الجنرال المقيم من المعارضة لتشجيع هجرة الكولون الى المغرب وفضل الاعتماد على الواقع المغربي لتثبيت دعائم الوجود الفرنسي في المغرب، ومن هنا اهمت لايوطي في هذا الاتجاه بالسلطان واحترام المشاعر الاسلامية، بل ان الاحتفالات السلطانية بالاعياد الدينية الكبيرة بدأت في هذه الفترة حيث كان السلطان يقوم بالتحضبة في العيد، نياية عن امته، واجرى لايوطي عادة ارسال رسائل التهنية للسلطان في هذه المناسبات، هذا الاهتمام كان يعبر كما يقول الكاتب عن براغماتية خاصة. بل ان الجنرال الفرنسي الذي حافظ على مسافة بينه وبين السلطان والاسلام لم يدخل مدينة مولاى ادريس شمال فاس باعتبارها منطقة محرمة بالنسبة له وانتظر حتى رسمها الفنان الجزائري عزوز معمري الذي كان اول فنان جزائري يدرس الفن الحديث في فرنسا والذي كان شقيقا لسي محمد معمري الذي كان «مؤدبا» لأمير محمد الخامس.

ولا يعني ان الحكم الفرنسي في المغرب لم يكن عنصريا، فالعنصرية تبدو في محاولة لتفتيت المجتمع المغربي بين عرب وبربر، ومحاولة تعزيز الهوية البربرية على حساب الهوية الجمعية المغربية. ملاحظة اخرى فان الادارة الاستعمارية الفرنسية خاصة في تنظيمها للجيش الغت الفوارق الاجتماعية والقبلية، حيث اصبح رجال القبائل وجنودها، يتدربون في مكان واحد مع ابناء الحضر والريف مما خلق جيشا نظاميا يقوم الولاء فيه على اساس الرتبة والاجر بدل من الولاء القبلي. وهذه التطورات الجديدة في المغرب المغربي ستكون عوامل ليلاد الهوية الوطنية، وستكون بالضرورة ركيزة من ركائز بناء الدولة الحديثة بعد الاستقلال، فالعديد من الرموز المغربية التي ولدت وتربت في عهد الادارة الاستعمارية الفرنسية، تسلمت مناصب رفيعة في مغرب ما بعد الاستقلال، وفي واقع مركب من هيئات اجتماعية وقبلية فقد تغيرت الولاءات الفرنسية الجديدة، فالعديد من القادة المخلبون مع القيادة المكاسب، استمرت محاولات السيطرة الفرنسية على المغرب لعقود طويلة، حيث بسط الفرنسيون سيطرتهم على الحواضر المغربية، فيما ظلت الاماكن البعيدة والصحراوية بعيدة المنال، ومجالا لنمو الكينونات المحلية، وكان على الادارة الاستعمارية الانتظار حتى نهاية الحرب العالمية الاولى للسيطرة

بقعة الزيت الفرنسية تتمدد

انتهى النظام القديم في المغرب بوفاة مولاى حسن، ولكن دخول المغرب للقرن التاسع عشر وهو محاط بالدول الطامعة، لم يكن سهلا، فالانقلاب الذي امن من خلاله الحاجب با احمد، وصل مولاى عبد العزيز للسلطة اذى لوادة سلطة جديدة يعتملها الحاجب نفسه والذي كان في العهد السابق لاعبا ثانويا في الواقع السياسي ليصبح في عهد عبد العزيز مركز السلطة. شهد المغرب في هذه الفترة العديد من الاحداث الداخلية، والثورات، وحوادث الضحيان، وتدعى لها با احمد بطريقة بشعة وحوشية، حيث احتفلت صحف تلك الايام «الغربية» بالتحضير من القمصن عن الطريقة التي عامل فيها النظام الجديد المعارضين.

ويرى الكاتب ببينل ان معالجة با احمد للثورة والمتمردين كانت سيئة لانها كانت تؤدي لردود افعال اكثر كراهية، وقد تساوق هذا مع الواقع الاقتصادي الذي كان يلقي بظلاله السيئة على الجماهير، على العموم فان فترة الوزيير با احمد والتي يعتقد الكاتب انها لم تعط حقها من الدراسة تمثل حلقة مثيرة في التاريخ المغربي المعاصر، فبعد وفاة با احمد عام 1900 واجهت السلطان مولاى عبد العزيز العديد من الاخطار الداخلية، مثل ثورة «بوحماره»، وتوسعاد المشاعر المعارضة لتزايد التأثير الفرنسي في البلاد، حيث تبنت فرنسا، وفي نهاية القرن التاسع عشر، سياسة الزحف التدريجي نحو المغرب حتى تمت له الامور، وهي السياسة التي قامت على نظرية «بقعة الزيت» وفي المؤتمر الذي امتلت فيه المنايا تدويل المسألة المغربية تم فتح المغرب للشركات الاجنبية وكل الشركاء الاوروبيين الذين لهم مصالح خاصة في المغرب، ويبدو ان توصيات المؤتمر كانت سببا في الثورة على مولاى عبد العزيز وكانت سببا في معاناته من مشاكل داخلية وخارجية زادت حدتها من خلال انتشار المجاعة والجراد الذي اكل محاصيل الموسم كله، ومن هنا انفق العديد من المغاربة ان الخلاص من هذه المشاكل لا يتم الا من خلال استبدال السلطان، وكان مولاى عبد الحفيظ الذي بدأ ثورته على اخيه عام 1907 ينظر، فانهايار نظام الخزن التابع لشقيقة فعبد العزيز ادى لتسريع الثورة ونجاحها، خاصة ان السلطان عبد العزيز فقد السيطرة على الوضع، وعليه فقد اعلن عبد الحفيظ عام 1907 انهم مستعد لقبول السلطنة ان منحت له.

وفي نهاية العام وبداية عام 1908 كانت نهاية عهد عبد العزيز، وقد انتهى حينما اعلن عن تخليه عن العرش، وبنياسة عهد دخل المغرب مرحلة جديدة في عهد عبد الحفيظ التي لم تختلف عن الفترة السابقة باستثناء ان السلطان الجديد بدأ حملة ضد منائوته خاصة شيخ الزاوية الكتانية، الذي اعتك زاويته وقام بحملة ضده ومن ثم قام عام 1909 بالقاء القبض عليه ونقله للعاصمة وتعيينه بطريقة بشعة ومن ثم جلده حتى الموت.

دخل المغرب ان عهدا جديدا، وقرنا جديدا، انهار النظام القديم وبدأ الاستعمار بالزحف على البلاد، ولكن المغرب لم يكن معزولا عن العالم، من ناحية التأثرات الخارجية فيه، ففي عهد مولاى عبد الحفيظ بدأت طلائع السلفية المغربية بالظهور، فقد نشر محمد بن جعفر الكتاني كتابا هاما، واعتبر في الحقيقة من اهم الكتابات الاستمذارية عن عالم الاسلام والعرب، العشرين، وتنبع اهميته من ان الكاتب طبع من كتابه سمتمة نسخة بدلا من نسخة وتوزيعه، والكتاب الذي حمل عنوان «تصحيح اهل الاسلام»، فيه هجوم على الاوربيين الكفار ودعوة لقائمهم بالاسلح اعلان الجهاد كما يداج الكاتب الجماعات الصوفية بل ان شكك في مواقفها العقدية والسياسية، هذا الجدل الجديد على الواقع المغربي والذي اثر بالضورة على احد اهم قادة الريف المغربي عبد الكريم الخطابي يعبر عن تجادل في الفكر واثر للمدرسة السلفية في مصر والتي بدأها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا في الواقع المغربي، وهي من التأثيرات الاولى التي استطيع علاقة المغرب بالجوار العربي والاسلامي.

ومن هنا فكتاب ببينل لا يقدم تاريخا للاحداث والفرقات التاريخية بقدر ما يضع هذا التاريخ في داخل الحركات الاجتماعية العام، فهذا الاتجاه العام عكس توجهات مولاى عبد الحفيظ الذي كان يشك بالصوفية واتباعها، وموقفه من الجماعة «الكتانية».

رؤية الغريبيين للمغرب

بنفس الاتجاه لا يغفل الكاتب هنا تقديم رؤية الاوروبيين للمغرب، فيسوروا التي بدأ اباؤها بالتفتيش عن امكان للمتعة والفسرف، كانت لها رؤيتها من هذا العالم السحري، وهذه الرؤية قطعا تأثرت بالكتابات الاستمذارية عن عالم الاسلام والعرب، ومع ان نظرة الاوربي لم تتغير كثيرا عن عالم العرب والمسلمين الا ان هذا لم يمنح الاوروبيين من البحث عن امكان للرخلة والمنعة بعيدا عن اوروبا، ففي عام 1887 قامت الشركة البريطانية« توماس كوك» بوضع المغرب على قائمة الدول التي تنظم فيها رحلات، وفي واقع العدد كان مخيبا لامال لان اجور الرحلة كانت عالية، ومع ذلك فان السياح الغريبيين الذين جاؤوا للمغرب، والذين يختلفون بالضورة عن التجار والدبلوماسيين قداما نظرة تشبه النظرة المتعالية التي يحدتها السفراء والقناصن في المغرب، فالكاتب هنا يقدم عن بريطاني كان يربك دراجة هوائية في شوارع مراكش، حيث اخاف منظره مواطنا مغربيا الذي اخذ نصيحة ويقول ان المسيحيين سيطروا على بلاندا، الكاتب هنا يتخذ من حادثة دراجة الهوائية

المانيا قد تقترب من كأس العالم الاسبوع القادم

■ لندن - رويترز: يمكن ان تضمن المانيا من الناحية الفعلية التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2002 في الاسبوع القادم مع استئناف التصفيات الأوروبية. يبلغ رصيد المانيا 12 نقطة بعد فوزها بالمباريات الأربع التي لعبتها بالمجموعة التاسعة وستسافر للقاء فنلندا يوم السبت والمانيا يوم الأربعاء وإذا فازت بهاتين المباريات فسيفتحا الحصول على نقطتين في آخر مباراتين في ايلول (سبتمبر) وتشيرين الأول (أكتوبر) لتصل للنهائيات. وقد وجد الفريق الألماني نفسه في هذا الوضع القوي بعد البداية الضعيفة لمنافسه الرئيسي في المجموعة وهو منتخب إنجلترا خاصة بعد فوز المانيا باستاد ويمبلي في لندن 1/صفر في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وهي النتيجة التي دفعت كيفن كيغن مدرب إنجلترا للاستقالة. وتلعب إنجلترا التي تحسنت نتائجها تحت إشراف المدرب السويدي سفين جوران اريكسون مع منتخب اليونان في اتينا يوم الأربعاء. ويستضيف المنتخب الروسي متصدرا المجموعة الأولى بيوغوسلافيا التي هزمتها 1/صفر في

نيسان (أبريل). وإذا فاز بتلك المباراة فلا بد وان يفوز بالمجموعة ما لم تتفجر مفاجات بعد ذلك. يتصدر المنتخب الروسي القائمة برصيد 13 نقطة بفارق خمس نقاط عن سويسرا صاحبة المركز الثاني ولا بد وان يتفزع بسهولة النقاط الثلاث من مباراته على أرض لوكسمبورغ يوم الأربعاء. وأشد منافسات هي التي ستشهدهما المجموعة الثانية حيث يبلغ رصيد كل من هولندا والبرتغال 11 نقطة بعد ان كانتا المرشحتين للتأهل عندما أجريت القرعة. ومشكلتهما ما ان جمهورية أيرلندا تنصهر المجموعة برصيد 14 نقطة. وقد لعبت أيرلندا مع الفريقين خارج أرضها وانتزعت التعادل عن جدارة في المباراتين واستعمل على تفادي الهزيمة على الأقل عندما تستضيف البرتغال في مطلع الاسبوع. كما سيحصل منتخب هولندا على الفوز على أرض استونيا التي سيزورها الفريق الأيرلندي يوم الأربعاء. أما في المجموعة الرابعة ففارق الاهداف فقط هو الذي يفصل بين سلوفاكيا وتركيا والسويد التي تستضيف منتخب سلوفاكيا غدا السبت.

كأس ليبرتادوريس

بالميراس وبوكا جونيورز وكروز ازل تلحق بروزاريو سنترال الى نصف النهائي

■ نجم الأخير المخضرم روماريو بثلاثة اهداف نظيفة امام 42 الف متفرج في بوينس آيرس. وسجل سانتيلين (11) وباروش شيلوتو (20) من ركلة جزاء (31) والاهداف الثلاثة. وكان بوكا قطع شوطا كبيرا نحو نصف النهائي ذهابا عندما تقدم على منافسه بهدف نظيف. وتلقى فاسكو بالتالي ضربة ثانية في مدى اربعة ايام علما بأنه خسر نهائي ولاية ريو امام منافسه فلاديمينغو السبت الماضي. وتغلب كروز ازل على ريفر بلايت الأرجنتيني بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بلنسية (19) (25) وكارونزو (43) من مبراة حضرها 110 الاف متفرج على ملعب ارتيك الشهير في مكيكو وشهدت طرد لاعب الفريق الأرجنتيني غارسية في الدقيقة 59. ويلعب كروز ازل مع روزاريو سنترال في نصف النهائي. وتقام مباريات الدور المقبل ذهابا وايابا في 6 و13 حزيران/يونيو المقبل على التوالي، في حين يقام الدور النهائي في 20 و27 من الشهر ذاته.

■ موتيفيديو - أ ف ب: لحقت فرق بالميراس البرازيلي وبوكا جونيورز الأرجنتيني وكروز ازل المكسيكي بروزاريو سنترال الأرجنتيني الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ليبرتادورس الأمريكية الجنوبية لكرة القدم. وقد فاز بالميراس البرازيلي على مواطنه كروزاريو 4-3 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 2-2) في اياب ربع النهائي في بيلو اوريزونتي امام 74400 متفرج. وسجل ارسي (53) والكسندر 86 هدفي بالميراس، واليساندرو (6) وكريسي (60) هدفي كروزاريو. وكان مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 3-3 في ساو باولو، لكن فارق الاهداف لا يعمل به في هذه المسابقة كما لا تنص القوانين على تمدد الوقت. ولعب الفريقان ركلات الترجيح التي ابتسمت للميراس. وشهدت المباراة التي قادها الحكم كارلوس اوچينيو سيومن 8 اندازات في الشوط الثاني توزعت مناصفة على لاعبي الفريقين. ويلعب بالميراس في الدور المقبل مع بوكا جونيورز الأرجنتيني الفائز على فاسكو دا غاما البرازيلي بخيب



لقطة من إحدى مباريات منتخب البرازيل (صورة من الأرشيف)

البرازيل تتأثر من الكامبيرون في بطولة القارات

■ اضاف الهدف الثاني بتسديدة طائفة اثر تمريرة من رامون بعد ثلاث دقائق. وخاص ميغيل اول مباراة دولية له وهو الذي سيحتفل بعيد ميلاده التاسع والعشرين بعد يومين. وكان فابيو يسجل الهدف البرازيلي الثالث لكن تسديدة القوية علت العارضة بقليل (83). وانقذ الحارس البرازيلي ديدا مرماه من هدف اكيد عندما ارتمى على كرة قوية سددها مهاجم ميلزيريه الإنكليزي جوزيف ديزيريه جوب قبل دقائق من نهاية اللقاء.

■ سالومون اولمبيي كرة قوية بيسراه علت العارضة بقليل (21). وفي الشوط الثاني اخرج المدرب البرازيلي امبرسون لياو لاعبي الوسط فامبيتا وفاغنز غير الموفقين واشرك مكانهما فابيو وكارلوس ميغيل فتحسن الاداء نسبيا. ونجح واشنطن في افتتاح التسجيل بعد مجهود فردي تحظى فيه المدافع الكامبيروني ريفورت سونغ وسدد كرة قوية يسيراه داخل المرمى (53) مسجلا هدفه الدولي الاول في مباراة رسمية، ثم ما لبث كارلوس ميغيل ان

عاديا جدا في الاول قبل ان تدب له السيطرة في الثاني ليخرج بثلاث نقاط ثمينة. وسيسيطر الكامبيرون التي خاضت المباراة بكامل نجومها خلافا للبرازيل التي غاب عنها أبرز لاعبيها المنضمين الى اندية أوروبية، على مجريات اللعب في الشوط الاول وكادت تفتح التسجيل عندما تبادل جيريمي نجاتاب الكرة مع باتريك ميوما افضل لاعب في الفريق العام الماضي فدخل الأخير منطقة الجزاء وسدد كرة ارتطمت بقدم المدافع ليموسار وخرجت (8)، ثم سدد

■ كاشيما (اليابان) - أ ف ب: تأزت البرازيل من الكامبيرون بطلة أفريقيا التي أخرجتها من الدور ربع النهائي لدورة الألعاب الأولمبية في سيدني وتغلبت عليها 2-صفر في افتتاح مباريات المجموعة الثانية ضمن بطولة القارات الخامسة لكرة القدم أمس الخميس في كاشيما امام 10500 متفرج. وسجل واشنطن (53) وكارلوس ميغيل (56) الهدافين. وعلى الرغم من الفوز فان المنتخب البرازيلي قدم وجهين مختلفين على مدار الشوطين، فكان

فوز اليابان على كندا 3 - صفر

■ الى منطقتهم. وفي الدقيقة الثالثة، نفذ تاكاتا نفسه ركلة حرة من 25 مترا ذهبت بعيدا، وحصل الكندي على ركلة ركنية من هجمة معاكسة في الدقيقة الثامنة لم يجسسن لاعب وسط نونغهام فورست الإنكليزي جيم بريتان استغلالها، وكاد لاعب وسط اوراوار دايونوز شينجي اونو يفتتح التسجيل بتسديدة من زاوية ضيقة لكن كرهته علت العارضة (11). في الاثنا عشر دقيقة لعب اسبانيول الإسباني اكينوري نيشيزاوا الأكثر تركيزا لكن الحارس الكندي كيرغ فورست كان لها بالمرصاد، وبعد الحراس الياباني يوشيكاتسو كاواغوتشي خطر كرة اكساوسا اثر تمريرة راسية من جايسون فيفوس (29). وتابع اسبانيول ضغطه، والكندي الازداد في هجمات خاطفة سريعة كادت احداهما تثمر لولا تدخل

■ نيبغاتا (اليابان) - أ ف ب: فازت اليابان على كندا 3-صفر في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة القارات الخامسة لكرة القدم امس في نيبغاتا. وسجل شينجي اونو (57) واكينوري نيشيزاوا (60) وهيرواكي موريشيما (88) الاهداف الثلاثة. وتصدرت اليابان المجموعة بفارق الاهداف امام البرازيل التي فازت على الكامبيرون 2-صفر اليوم في كاشيما في الافتتاح. وفي الجولة الثانية غدا السبت، تلعب البرازيل مع كندا، واليابان مع الكامبيرون. وانتهى الشوط الاول سلبيا رغم سيطرة اليابانيين على مجريات اللعب واستحوانهم على الكرة خصوصا في وسط الميدان بفضل لاعب وسط روما الإيطالي هيديتوشي تاكاتا، لكنهم اصطدموا بدفاع قوي ولم يستطيعوا الدخول

متفرقات من الملاعب العالمية

■ مدد المدافع الدولي الإنكليزي فيليب نيفيل عقده مع فريقه مانشستر يونايتد 6 اعوام اخرى بعد الاتفاق على رفع راتبه الذي لم يتم الكشف عنه. وحذا نيفل (24 عاما) الذي انضم الى مانشستر يونايتد عام 1995 حذو زميله اندي كول والهولندي ياب ستام، في حين يتوقع تجديد عقود راين غيغنز وبويل سكولز وشقيق نيفل الأكبر غاري. وانضم نيفيل الى صفوف مانشستر قبل 6 اعوام ولعب في صفوفه اكثر من 200 مباراة كما خاض 32 مباراة دولية ساهم فيها في احرار خمسة الالقاب في الدوري المحلي ولقبين في مسابقة الكاس ولقب في

■ دوري الابطال الأوروبية ولقب في كأس العالم للاندية. ويسعى مانشستر في الأشهر المقبلة الى تجديد عقود فيفيلد بيكهام ونيكي بات والنرويجي اولي غونار سولسكاير. ■ ذكرت الصحف البرازيلية ان لاعب الوسط الدولي البرازيلي جونييو برنابوكانو الذي كان مرتبطا بعقد مع فاسكو دي غاما حتى شباط/فبراير الماضي وافق على الانضمام الى ليون الفرنسي لمدة 5 اعوام. وقد تلقى الاتحاد البرازيلي رسالة من نظيره الفرنسي يؤكد فيها الاول انتقال اللاعب المتوقع وصوله الى ليون في 18 حزيران/يونيو المقبل.

البوليفي هوغو انتيلو يعلن اعتزاله

■ ايلازا أ ف ب: اعلن البوليفي فيكتور هوغو انتيلو اعتزاله اللعب نهائيا بعدما سجل 351 هدفاً خلال مسيرته الاحترافية التي استمرت 19 عاما. وكان انتيلو (36 عاما)، افضل الهدافين في العالم، دافع عن الوان اندية بوليفية وفريق واحد ياباني هو فوجيتا، وقد ساهمت الصعوبات التي يواجهها ناديه الحالي ريال سانتا كروز في اتخاذ قراره هذا. وقال انتيلو: «سبق ان قررت اللعب حتى نهاية العام، لكن بما ان الامور لا تسير على ما يرام في النادي في الوقت الحاضر، سيكون من الأفضل التوقف عن اللعب». ويعتبر انتيلو بين افضل الهدافين في العالم الى جانب النمساوي طوني بولستر والمكسيكي كارلوس هرمرزيزو اللذين سجل كل منهما اكثر من 300 هدف.

■ وجاء في بيان الفيفا ان قرار الايقاف يعتبر ساري المفعول من الآن، وان اللاعبين لن يستطيعوا المشاركة مع منتخبي بلديهما في تصفيات المجموعة الأوروبية الثانية في 2 و6 حزيران (يونيو) المقبل. وكان مدرب هولندا لويس فان غال اختار دافيدز ضمن التشكيلة التي ستواجه استونيا في 2 حزيران (يونيو) المقبل ضمن تصفيات أوروبا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002. وتظيرد البرتغالي انطونيو اوليفيرا استدعى كوتو الى التشكيلة التي ستواجه جمهورية أيرلندا وقبرص. وأوضح بيان الفيفا ان ايقاف اللاعبين سيكون فعليا

الاتحاد الأوروبي يخفف غرامة غلطة سراي

■ لندن - رويترز: خفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الغرامة التي وقعتها على نادي غلطة سراي التركي ولكنه ابقى على حظر على اقامة مباريات في طولات اوروبية باستادته في اسطنبول. كان الاتحاد قد قرر في نيسان (أبريل) منع غلطة سراي من اللعب باستادته ووقع عليه غرامة بلغت 120 ألف فرنك فرنسي (70050 دولارا) بسبب سلوك مشجعيه وسوء التنظيم داخل الاستاد وحوله اثناء مبارياته بدور الثمانية لدوري الابطال امام ريال مدريد في الثالث من ابريل. الا ان لجنة الاستئناف خفضت امس الاربعة الغرامة الى 90 ألف فرنك بعد سماع استئناف من النادي.

استقالة مدرب ريال مايوركا الاسباني

■ بالما مايوركا (اسبانيا) - رويترز: قال لويس اراجونيس مدرب لنادي ريال مايوركا انه سيركث النادي بعد ان قاده للدور التأهيلي لدوري الابطال الأوروبي لكرة القدم في ختام الموسم. وقال في مؤتمر صحافي «وقعت عقدا مدته عام واحد وسأترك النادي بعد ان انجزت عملي».

■ وأضاف لقد ساعدت الفريق في الصعود لدوري الابطال وانا ممت كثيرا للنادي لاعطاني الفرصة لآحسن سمعتي كمدرّب». واستشهد اراجونيس بأسباب «رياضية وعاطفية» لتزكه النادي وقال انه كان قد اتخذ هذا القرار في شباط (فبراير) ولكنه فضل عدم اعلانه مع اشتداد المنافسة في الدوري. الا انه اوضح انه شعر باستياء من الانتقادات التي تعرض لها عندما جمع الفريق اربع نقاط فقط من اول خمس مباريات بالدوري وكان يحتل المركز الأخير في القائمة. وارجونيس المكسيكي المولد هو اكثر المدربين خبرة في كرة القدم الاسبانية حيث تولى الاشراف على ثمانية فرق منها انطيتيكو مدريد وبرشلونة وبلنسية. وقال اراجونيس انه لم يوقع بعد اي عقد مع ناد اخر ولكنه سلم بأنه رفض عرضا من بلنسية ليحل محل مدربه الأرجنتيني فيكتور هوبر مدرب مايوركا قبل اراجونيس. وقد احتل مايوركا المركز الثالث في ختام الدوري هذا الموسم بفارق نقطتين فقط عن ديپورتيفو كورونتا صاحب المركز الثاني وذلك بعد ان فاز الفريق في المباراتين اللتين لعبهما مع ريال مدريد بطل الدوري.

الفيفا يوقف دافيدز وكوتو

■ باريس - أ ف ب: اوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الدولي الهولندي ادغار دافيدز، لاعب وسط يوفنتوس الايطالي، والدولي البرتغالي فرناندو كوتو، مدافع لاتسيو الايطالي بسبب ثبوت تناولهما مادة التاندربولون المنشطة المحظورة. وجاء في بيان الفيفا ان قرار الايقاف يعتبر ساري المفعول من الآن، وان اللاعبين لن يستطيعوا المشاركة مع منتخبي بلديهما في تصفيات المجموعة الأوروبية الثانية في 2 و6 حزيران (يونيو) المقبل. وكان مدرب هولندا لويس فان غال اختار دافيدز ضمن التشكيلة التي ستواجه استونيا في 2 حزيران (يونيو) المقبل ضمن تصفيات أوروبا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002. وتظيرد البرتغالي انطونيو اوليفيرا استدعى كوتو الى التشكيلة التي ستواجه جمهورية أيرلندا وقبرص. وأوضح بيان الفيفا ان ايقاف اللاعبين سيكون فعليا

حتى انتهاء مدة الايقاف التي فرضها عليهما الاتحاد الايطالي. وقد طلبت لجنة الانضباط في الدوري الايطالي من الاتحاد المحلي فرض عقوبة 16 شهرا على كوتو، بينما اوقف دافيدز بشكل مؤقت وهو يواجه العقوبة ذاتها. وأشار بيان الفيفا الى «ان توسيع اجراء الايقاف ليشمل الصعيد الدولي يقرر حالة بحالة حسب جسامة المخالفة، وفي ما يتعلق بالمنتخبات، فلا بد ان يوقف اللاعبين عن المشاركة في أي منافسة دولية». وختتم البيان ان الفيفا سينظر في 14 حزيران (يونيو) في حالة الهولندي فرانك دي بوير (برشلونة الاسباني)، الذي خضع لفحص الكشف عن المنشطات بعد مباراة فريقه مع مواطنه سلتا فيخو (3-2) في اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في 15 آذار/مارس 2002. وجاءت نتيجته ايجابية، فقرر الالعب اجراء الفحص المضاد في لوزان وجاءت نتيجته ايجابية ايضا.

كلويفرت يمدد عقده مع برشلونة حتى عام 2006



مهاجم منتخب هولندا لكرة القدم باتريك كلويفرت (يمين)

■ برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب: ضغط على برشلونة في الاسابيع الاخيرة من اجل رفع راتبه وهدد بترك الفريق الموسم المقبل. وأوضح مصادر مقربة من النادي ان كلويفرت، الذي كان عقده سينتهي الموسم المقبل، سيتقاضى 600 مليون

■ برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب: اعلم مهاجم منتخب هولندا لكرة القدم باتريك كلويفرت انه توصل الى اتفاق مع فريقه برشلونة الاسباني بخصوص تمديد عقده معه حتى عام 2006. وكان كلويفرت (25 عاما)

سجن مصري عماني كبير بتهمة الفساد

■ مسقط - رويترز: قال تلفزيون سلطنة عمان أمس الخميس ان محكمة عمانية قضت بالسجن اربعة اعمام على رئيس بنك تنمية عمان في إطار حملة على الفساد في المؤسسات المالية بالدولة.

ونذكر التلفزيون ان المحكمة ادانت امس الاول مرتضى بن محمد بن حسن بتهمة «إساءة استخدام السلطة» والامهال وخرق النظام الاداري مما ادى الى الاضرار بعائدات البنك الملوك للدولة والذي يقدم قروضا ميسرة لرجال الصناعة العمانيين.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي حكم على وزير عماني سابق بالسجن ستة اعمام بعد ادانته بالاحتياطي على البورصة. كما صدر في ايار (مايو) حكم بالسجن عاما على نائب رئيس البنك المركزي العماني لادانته بالفساد.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي حكم على رئيس بنك الاسكان العماني ومديره العام بالسجن اربع وست سنوات بتهمة الاحتياطي.

شركة اوراسكوم المصرية سدت 109 ملايين دولار لبنوك اجنبية من قروض جديدة بالعملة المحلية

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية لشبكات لهاتف المحمول امس الخميس انها سدت 109 ملايين دولار كانت سحبيتها من سيديلات اثنتا عشرة مئمة قيمتها 200 مليون دولار زيرتها بنك تشيس مانهاتن وسيتي بانك.

وقالت الشركة التي تعمل في مجال تشغيل شبكات الهاتف المحمول على المستوى الاقليمي في بيان ان سداد المبلغ سهلته قروض جديدة بالعملة المحلية قدمتها ثلاثة بنوك محلية لم تذكر اسماءها. وازدادت ان القروض المحلية الجديدة قصيرة ومتوسطة الاجل تعادل 85 مليون دولار وتمتع اوراسكوم تليكوم شروطا افضل كثيرا.

وتابعت الشركة التي تقوم بعمليات في 20 دولة في الشرق الاوسط والشرق الادنى وافريقيا جنوبي الصحراء ان اعادة تمويل الدين ستفيد في مجالات منها زيادة قدرتها على الاقتراض وحمايتها من التعرض لمخاطر العملة الاجنبية. وتراجعت قيمة الجنيه المصري تدريجيا في 3.86 جنيه للدولار من 3.47 في العام الماضي وارتفعت اسعار السوق الموازية حتى 4.06 جنيه مما زاد من عبء الدين الخارجي.

مصر: ارتفاع عدد السياح في آذار

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية ان حوالي 513 الف سائح زاروا مصر في آذار (مارس) ارتفاعا من 397 الف سائح في شباط (فبراير) ولكن انخفاضا من 523 الفا في آذار (مارس) عام 2000.

واقام السياح في المتوسط سبع ليال في آذار (مارس) دون تغيير عن الشهر السابق ومارس 2000. وبلغ انصافى الليالي السياحية 2.811 مليون ليلة في آذار (مارس) ارتفاعا من 2.332 مليون ليلة في شباط (فبراير) ولكن انخفاضا من 2.873 مليون في آذار (مارس) 2000.

والسياحة من المصادر الرئيسية للدخل بالعملة الصعبة في مصر بالإضافة الى عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج والصادرات النفطية.

سبع شركات طيران عربية تجدد اتفاقها مع غالييلو

■ دبي - رويترز: جددت سبع شركات طيران عربية اعضاء في المنظمة العربية للنقل الجوي عقد توزيع مع شركة غالييلو لخدمات السفر.

وقالت شركة غالييلو الاماراتية التابعة لمجموعة «الامارات» في بيان حصلت عليه رويترز امس الخميس ان الاتفاق مع الشركة سيسري حتى عام 2008.

والشركات الموقعة على الاتفاق هي طيران الامارات والخطوط الجوية السعودية والخطوط الجوية الكويتية ومصر للطيران والخطوط الجوية الملكية الاردنية والخطوط الجوية السورية والخطوط الجوية اليمنية.

ووقع الاتفاق في بيروت في وقت سابق هذا الشهر. واستست الجامعة العربية المنظمة العربية للنقل الجوي في عام 1965 وتضم المنظمة حاليا 21 شركة طيران عربية.

سهم انفستكروب يرفع بورصة البحرين 1,5%

■ المنامة - رويترز: ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة البحرين 1,5 في المئة في الاسبوع المنتهي امس الخميس مع استئناف تداول اسهم انفستكروب التي علق تداولها خمسة اسابيع بسبب اصدار اسهم تفضيلية.

واقفل مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية مرتفعا 25.90 نقطة مقارنة بالاسبوع السابق الى 1721.03 نقطة.

وقالت ادارة السوق انه جرى خلال الاسبوع تداول نحو 6.7 مليون سهم قيمتها 1.5 مليون دينار (اربعة ملايين دولار) مقارنة مع 4.2 مليون سهم قيمتها 963 الف دينار في الاسبوع السابق.

وقاد سهم بنك انفستكروب السوق مع تداول 530 الف سهم قيمتها 503 الاف دينار. واقلل السهم مرتفعا الى 2.50 دولار من 2.42 دولار الاسبوع الماضي.

وكان التداول علق في سهم انفستكروب يوم 15 نيسان (ابريل) لطح 200 الف سهم تفضيلي قيمتها 200 مليون دولار. وقال البنك ان الاكتتاب زاد عن الاسهم المعروضة بنسبة 24 في المئة.

وسوق البحرين مفتوحة لمستثمرين دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى ويمكن للاجانب من غير مواطني تلك الدول تداول اسهم بعض الشركات. والاسهم مدرجة في البورصة بالدينار والدولار.

الدولار يساوي 0,377 دينار.

توقع استمرار الاتجاه الهبوطي للاسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: انخفضت الاسهم المصرية في تراجع تصحيحي امس الخميس رغم آمال في ارتفاعها بينما يتربع المستثمرون انضمام مصر الى مؤشر الاسواق الناشئة لمؤسسة مورغان ستانلي.

وقال اشرف عبد العزيز من التجاري الدولي للمستشارة «الاتجاه النزولي الذي ساد في اليومين الماضيين يعتبر حركة تصحيحية فنية الى حد ما».

وانخفض مؤشر هيرميس القياسي 83.71 نقطة اي بنسبة 1,3 في المئة الى 6537.40 نقطة. وتراجع مؤشر التجاري الدولي الاشمل 0,10 نقطة اي بنسبة 0,14 في المئة الى 69.65 نقطة.

وقال متعاملون انهم لا يتوقعون ان يؤدي اندراج مصر امس في المؤشر العالمي الذي يستخدمه مديرى الصناديق في تتبع البورصات الناشئة الى رفع السوق على الفور.

وقال شريف جعفر من غلوبال كابيتال «ربما نشهد ارتفاعا في السوق بعد يومين او ثلاثة من دخولنا المؤشر». واذاف انه كانت هناك توقعات بانتعاش المؤشر قبل اندراج مصر في المؤشر وان عدم حدوث ذلك تسبب في خيبة أمل.

وظلت انظار المستثمرين مركزة على شركة السويس للاسمنت قبل اغلاق باب التقدم بالعروض في مزاد لبيع ما يصل الى 25 في المئة من اسهمها في الاسابيع من حزيران (يونيو) المقبل.

وقال عبد العزيز «السويس كانت مستقرة جدا. وجرت اغلب المعاملات عليها بسعر اعلى من سعر القطاع». وبلغ سعر الاغلاق الرسمي لسهم السويس للاسمنت 36,6 جنيه ارتفاعا من 36,17 جنيه امس الاول. وسعر الاغلاق الرسمي يمثل متوسطا مرجحا لليوم كله.

وزاد سهم اسمنت حلوان الى 34.19 جنيه من 34,02 جنيه. وانخفضت اسهم شركتي الاتصالات في البورصة فتراجح سعر اوراسكوم تليكوم في الاسبوع الماضي الى 30,20 جنيه بانخفاضا 0,8 في المئة عن الاغلاق السابق بينما بلغ سعر الاغلاق الرسمي له 30,29 جنيه.

وانهى سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيتيل) معاملات امس بسعر 67,43 جنيه منخفضا عن 69,07 جنيه عند الاغلاق السابق.

الدولار يساوي 3,88 جنيه مصري.

ليبيا تنظم في لندن الشهر المقبل مؤتمرا لعرض الفرص الاستثمارية امام رجال الاعمال البريطانيين

لندن - «القدس العربي»:

تواصل ليبيا جهودها لاجتذاب مستثمرين

اجانب للمساهمة بخطة تنمية شاملة شرعت في تطبيقها منذ العام الماضي وتتضمن تطوير قطاعها الاقتصادية الرئيسية، وخاصة قطاع الطاقة الذي جعلته العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة عليها بحاجة شديدة الى اعادة تأهيل.

فخلال العام الماضي نظمت السلطات الليبية في جنيف مؤتمراً حول الاستثمار في الجماهيرية والحقة باخر في العاصمة طرابلس في تشرين الثاني (نوفمبر). وقدم مسؤولون ليبيون واقتصاديون في المؤتمرين عددا من المشاريع المخططة لها والتي يسمح للمستثمرين الاجانب في الشهر المقبل سيعد مؤتمر لهذا الغرض في العاصمة البريطانية سيكون الاول من نوعه لانه سيختط مختلف قطاعات الاقتصاد التي فتحت امام الاستثمار الاجنبي والتي لا تقتصر

على قطاع الطاقة (النفط والغاز) بل تشمل ايضا

الصناعة والسياحة والمواصلات والاتصالات والزراعة والصيد البحري.

ويرأس الدكتور عبد اللام الجوير، امين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة والمكلف ايضا امانة لجنة ادارة هيئة تشجيع الاستثمار، وفدا ليبيا كبيرا سيشارك بالمؤتمر الذي سيعقد يومي الخامس والسادس من تموز (يوليو).

ويضم الوفد عددا من كبار المسؤولين الاقتصاديين بينهم نائب محافظ البنك المركزي وامناء الهيئات العامة للتصنيع والسياحة والمواصلات والاتصالات والزراعة والشروة الحيوانية والبحرية.

كما سيضم بالطبع عدد من كبار مسؤولي قطاع النفط والغاز والطاقة برئاسة احمد عبد الكريم، امين اللجنة الشعبية للمؤسسة الوطنية للنفط.

ويستهدف المؤتمر، اضافة الى عرض المشاريع التي تخطط لها ليبيا والفرص الاستثمارية المتاحة، التوصل الى فهم مشترك مع المستثمرين

الدول الاربع مالكة طيران الخليج تضخ لها

159 مليون دولار لخراجها من مصاعبها المالية

ببتشغيل 30 طائرة ستبحث ان كانت

ستستأجر أو تشتري طائرات، ولم يخض في تفاصيل.

وفي رد فعل اولي على قرار المالكين تقديم التمويل المالي الجديد قالات الشركة ان القرار سيساعدها على العودة للربح خلال 18 شهرا.

وقال رئيس الشركة ومديرها التنفيذي ابراهيم عبد الله الحمر في بيان ان فريق الادارة الجديد في طيران الخليج حرص على تنفيذ خطط اعادة الهيكلة والترشييد واستراتيجية الشركة للاجل المتوسط ودعتها الى الربح خلال 18 شهرا. واذاف ان المبلغ سيضمن

الشركة من الضي قدما بسرعة وفعالية.

وتواجه الشركة منافسة شديدة من قبل شركات وطنية عديدة في منطقة الخليج مثل شركة الامارات التي تملكها دبي وشركة قطر اير ويز والخطوط الجوية العمانية.

مليون دولار».

وكان مصرفيون قدروا في الاونة الاخيرة ديون شركة طيران الخليج بنحو مليار دولار.

ونسب مسؤول بضرورة طيران في وقت سابق هذا الشهر المصاعب المالية الى زيادة اسعار الوقود

والمنافسة المتزايدة بصفة اساسية. ولم تعلن طيران الخليج نتائجها لعام 2000. وفي عام 1999 سجلت ارباحا صافية قدرها 400 كيان دينار مقارنة مع عشرة ملايين دولار في عام 1998.

وشدد الشيخ احمد على انه لا توجد نية لدى اي من اطراف الشركات المتزايدة بصفحة اسبابه. وكانت الشركة اعلمت في نيسان (ابريل) خسائر متراكمة في السنوات الاخيرة بلغت أكثر من 170 مليون دولار، اي نصف قيمة رأسمالها.

واكد الشيخ احمد ان ذلك حوكمات الدول المالكة لطيران الخليج «اكدت تمسكها بالشركة وبضرورة مساندة و دعمها في مشاريع لترتيب بيتها الداخلي بعد الحوزرات التي اصيبت بها وتبلغ حوالي 50 % من رأس المال البالغ 130 مليون دينار بحريني (6, 340,

بي بي البريطانية تأمل بتحقيق المزيد من اكتشافات الغاز في مصر

■ لندن - رويترز: أعلنت شركة بي.بي. امس الخميس ان فرعاها في مصر وشريكها الانانية ار. دبليو.اي. احتياطيات اجمالية تبلغ 600 مليار قدم مكعب، وقسال المسؤل «من الواضح ان بنسرا واحسدة لا تكمل الصورة لكن امالنا كبيرة، وستنضح الصورة بمرور الوقت».

واعلنت شركة بي.بي.مصر، التابعة لشركة بي.بي. البريطانية العملاقة، التي تدبر الامتياز ان الغاز تدفق من بئر الفيوم (ل ا اعس) اثناء الاختبارات بمعدل 21 مليون قدم مكعب (594600 متر مكعب) يوميا من المنطقة الاساسية المستهدفة وسنة ملايين قدم مكعب يوميا من المنطقة الثانوية.

وقال مسؤول في شركة بي.بي. لرويتزر «نحن نقوم الآن بحفر البئر لبيبرا 1 واستحفر بئرا اخرى في المنطقة هذا العام وبيبرا في امتياز غرب البحر المتوسط مياه عميقة قرب نهاية عام 2001».

واضاف ان بئر الفيوم كانت الاكتشاف الثاني بعد تدفق الغاز من البئر ثوروس 1 ارقام الماضي رغم انه لم تعلن بعد ارقام الاحتياطيات التقديرية.

وردا على سؤال عن الامكانيات التجارية للاكتشاف قال انها تمثل مرحلة تالية بعد انتهاء عمليات الحفر.

وقالت بي.بي ان التقديرات المبدئية اظهرت ان البئر التي تدفق

المستثمر الدولي الكويتية تابحت دلة البركة السعودية لشراء بعض عملياتها المصرفية

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول تنفيذي ان شركة المستثمر الدولي الكويتية تجري محادثات لشراء عمليات مصرفية من دلة البركة السعودية مقابل نحو 300 مليون دولار لانشاء واحد من اكبر البنوك الاسلامية في العالم العربي.

واضاف المسؤول المطلع على الصفقة ان المستثمر الدولي تسعى لتكمال حصص في عدة وحدات مصرفية اسلامية تابعة لدلة البركة مقابل مبالغ تقديرية واسهم قيمتها الاجمالية 300 مليون دولار ودمجها في عملياتها المصرفية الاستثمارية لانشاء اربح جديد.

واستحصل دلة البركة على ثلث المستثمر الدولي التي يبلغ مجموع موجوداتها نحو 80 مليون دولار وتدبر استثمارات تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار. وقال المسؤول لرويتزر طالبا عدم الافصاح عن اسمه «اذا سارت الامور على ما يرام فسيمكنا الاعلان عن الصفقة رسميا الاسبوع القادم».

وطلبت الشركة الكويتية من برصتي البحرين والكويت وقف تداول اسهمها.

وقال مسؤولون ان الكيان الجديد سيقدم خدمات مصرفية متنوعة للعملاء من مؤسسات وازداد على نطاق جغرافي اوسع وسيضاح كيانات مصرفية عملاقة تعمل في مجال التجزئة في المنطقة مثل الراجحي السعودية وبيت التمويل الكويتي.

استبعاد تدخل المركزي الاوروبي يدفع سعر صرف اليورو نحو الهبوط

■ لندن - رويترز: انخفض اليورو الى ادنى مستوياته في ستة اشهر امام الدولار في اوائل معاملات اوروبا امس الخميس متاثرا بتصريحات لرئيس البنك المركزي الاوروبي فيج دويستربغ رأى المتعاملون انها تقلل من احتمال تدخل البنك لدعم العملة الموحد.

وقال دويستربغ ان البنك المركزي ليس لديه سعر صرف مستهدف وان سعر اليورو لن يعطل مشكلة الا اذا اختلف في دعم مستوى التضخم المستهدف للمركزي الاوروبي وهو ما لم يحدث حتى الان.

وجاءت تصريحاته بعد ان ابلغ كلاوس ليشبر عضو مجلس ادارة المركزي الاوروبي رويترز ان الظروف الان «مختلفة تماما» عن اخر مرة تدخل فيها البنك.

كما ان وزير المالية الياباني ماساجورو شيوكاوا قال في وقت سابق ان وزارة المالية يجب ان تعمل على الحد من التحركات الكبيرة في سوق الصرف الاجنبي غير انه اضاف ان التحركات اليومية المحدودة لا تتطلب التدخل.

وقال هيدويكي تسوكاموتو من بنك فوجي «ما قاله الوزير لم يكن مفاجئا لكن السوق بعد ان حصلت على ذريعة انتهزت الفرصة للتراجع داخل نطاق ضيق».

وكرر تداول اليورو بسعر نحو 101,39 ين في واخر التعاملات امس بالمقارنة مع 103 ينات في التعاملات الصباحية.

الواردات الصينية الرخيصة تهدد صناعة الحرير اليابانية

كيوتو - من ريتسوكو اندو:

بعد قرون من العمل المتواصل فحقت طلقة انوال الحرير في نيشيجين حي المنسوجات في كيوتو عاصمة اليابان القديمة.

هدم اجل فحاح المكان لتشييد مبان سكنية ومكتبة حديثة فممن اغلب البيوت الخشبية القديمة التي عاش وعمل فيها فنانون كانوا يبضعون احزمة مبرومة رائعة للمكينو (الزى الياباني التقليدي).

ولما كان الكيمونو لا يستخدم الان سوى في الحفلات او اعياد اعيان النساجون في نيشيجين شظف العيش. كما تعهد ارازمهم الزيادة في استيراد الحرير الرخيص من الصين.

قال تسونيناسو تاجيما رئيس رابطة نساجي الحرير في نيشيجين «كميات كبيرة تأتي من الصين تهدد بتوقف اعمالنا. انها مسألة حياة أو موت ولهاذا نستغيث».

ويعتزم النساجون من الصين الحكومة على فرض قيود على استيراد اربطة العنق من مصنع مثله مثل اصحاب مزراع الاسماك وصناعات المنسجات واعواد تناول الطعام الذين يربدون الحد من الاستيراد من البر الاسوي.

غير ان التماسهم يأتي في وقت غير مناسب لان حكومة اليابان الجديدة برئاسة جونيشيرو كوزيوشي تعهدت بتشجيع التنافس في صناعات كانت محمية في الماضي. وبعهد الحكومة بالتمسك بالتزامها بالتخفيض يخشى النساجون ان يكونوا الضحية.

وقال وزير الاقتصاد ميزو تاكينাকা في الشهر الماضي «لا يجب ان نساعد صناعات لن نتف عن طلب العون».

روسيا تمهد لاصلاح شركة غازبروم بابعاد ريم فياخيريف عن رئاستها

ان الكرملين عرض على فياخيريف تولي منصب رئاسة مجلس ادارة المجموعة.

وسيقون من مهمة الجمعية العمومية للشاهمين ان يتمتع به فياخيريف (يونيو) ما اذا كان هذا المنصب سيسند اليه، مع العلم ان مثل هذه الرئاسة لمجلس ادارة تسيطر عليه الدولة بصورة تامة، لا تعدو كونها منصبا فخريا.

وقد اعتبر المستثمرون رحيل فياخيريف الذي ترع على رأس غازبروم منذ ما يقارب العشر سنوات، بمثابة اختبار لتصميم بوثين على اصلاح الاقتصاد الروسي.

ولكن الذين يجروون على الاعراب اعلمهم في هذه المهمة تاردون بسبب النفوذ الذي يتمتع به فياخيريف والصعوبات في ايجاد خلف له قادر على ان يحظى باحترام المحترفين في قطاع الغاز والنجاح باصلاح قطاع شركة الغاز العملاقة.

وفي اعقاب الاعلان عن قرار ابعاد فياخيريف، سجلت اسعار اسهم

■ موسكو - اف ب:

صدر الاربعة في

موسكو قرار يقضي بابعاد ريم فياخيريف الذي يرثس شركة غازبروم الروسية منذ 1992 عن ادارة هذه الشركة الروسية العملاقة ليحل محله احد الروسيين من الرئيس الروسي فلاديمير بوثين، وهو قرار رحب به المستثمرون ويسمح للكرملين باطلاق عملية اصلاح واسعة النطاق في قطاع الغاز.

واعلن المكتب الصحافي للمجموعة الروسية ان مجلس ادارة غازبروم اتخذ قرارا يقضي بعقد تمديد ولاية فياخيريف التي تنتهي امس الخميس.

وقدم تم تعيين نائب وزير الطاقة، الاصلاح الكسي ميلر (39 عاما)، مكانه.

وكان ميلر مكلفا بشؤون العلاقات مع الاسواق الخارجية لدى وزارة الطاقة، وقد عمل اي جانف فلاديمير بوثين في سان بطرسبورغ ويعتبر مقربا من الوزيرين الليبراليين في الحكومة غيرمان عرف والسكي كورين.

واشارت وكالات الانباء الروسية الى



محللون: أوبك ستواصل تقييد انتاجها النفطي للحفاظ على الاسعار رغم شكاوى الدول المستهلكة

نواب ديمقراطيون يحتون بوش على ابداء تشدد أكثر تجاه أوبك والضغط عليها لزيادة انتاجها

■ واشنطن - رويترز: انتقد اعضاء ديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي الرئيس جورج بوش الاربعة لعدم اتخاذه موقفاً أكثر تشدداً من منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحذوه على الضغط على المنظمة وغيرها من الدول المنتجة للنفط من أجل زيادة الانتاج بمقدار 3.5 مليون برميل يوميا.

وقال المشرعون ان زيادة انتاج أوبك ستساعد على خفض اسعار النفط مما يؤدي بدوره لخفض تكاليف البنزين على المستهلكين.

وابلج الديمقراطيون بوش في خطاب وقع عليه 77 من اعضاء مجلس النواب «اننا نتعتقد ان يتعين عليك التدخل بشكل شخصي... لتطلب زيادة فورية في الانتاج بمقدار 3.5 مليون برميل يوميا في انتاج أوبك بالإضافة الى الحد على زيادة انتاج دول غير اعضاء في المنظمة».

ويبلغ متوسط الطلب العالمي على النفط نحو 77 مليون برميل يوميا.

وقال بوش اثناء حملته الانتخابية في العام الماضي انه سيقنع أوبك «بفتح صنابير النفط».

وقال النواب «شعرنا بخيبة أمل كبيرة من ان ادارتك لم تحرك حتى الان بنشاط أكبر للضغط على منتجي النفط في أوبك وخارجها لزيادة انتاج النفط الخام». وانتقدوا تصريحات ديك تشيني نائب الرئيس في الفترة الاخيرة والتي جاء فيها ان نقص طاقة المصافي الأمريكية وليس أوبك هو المسؤول عن ارتفاع اسعار البنزين.

وبلغت اسعار الخام الأمريكي نحو 30 دولارا للبرميل منذ عدة اشهر مدعومة بضغط أوبك لانتاجها مرتين هذا العام بأجمالي 2.5 مليون برميل يوميا.

نواب لبنانيون يطالبون الحريري بتوقيع اتفاقات مع العراق لشراء النفط بسعر بتوقيع

■ بيروت - ا ف ب: الج عدد من النواب اللبنانيين على رئيس الحكومة رفيق الحريري لشراء النفط العراقي بأسعار تخفضلية والتوقيع على اتفاقات تجارية مع بغداد أسوة بما قام به عدد من الدول العربية.

وخلال جلسة مناقشة الموازنة العامة في البرلمان مساء الاربعا، لام رئيس الوزراء السابق عمر كرامي الرئيس الحريري قائلا انه انه تبني هذا الموقع «لأنتك» لم تأخذ خيارك وتذهب الى العراق، وأكد «اهتمام العراق بأقامة علاقة نفطية مع لبنان وتزويده بحاجاته بأسعار تقل 25% عن السعر العالمي لتصدير 50% من النفط المصدر الى لبنان على شكل بضائع لبنانية».

وطالب كرامي بالتوقيع على اتفاق منقطة التجارة الحرة مع بغداد، متوقفا ان تؤدي العلاقة الاقتصادية مع العراق الى إيرادات تصل الى 1.5 مليار دولار سنويا، علما ان استهلاك لبنان من المحروقات يبلغ حوالي 900 مليون دولار سنويا.

من جهته طلب النائب عمر كرامي الرئيس الحريري قائلا انه انه تبني هذا الموقع «لأنتك» لم تأخذ خيارك وتذهب الى العراق، وأكد «اهتمام العراق بأقامة علاقة نفطية مع لبنان وتزويده بحاجاته بأسعار تقل 25% عن السعر العالمي لتصدير 50% من النفط المصدر الى لبنان على شكل بضائع لبنانية».

وطلب كرامي بالتوقيع على اتفاق منقطة التجارة الحرة مع بغداد، متوقفا ان تؤدي العلاقة الاقتصادية مع العراق الى إيرادات تصل الى 1.5 مليار دولار سنويا، علما ان استهلاك لبنان من المحروقات يبلغ حوالي 900 مليون دولار سنويا.

من جهته طلب النائب عمر كرامي الرئيس الحريري قائلا انه انه تبني هذا الموقع «لأنتك» لم تأخذ خيارك وتذهب الى العراق، وأكد «اهتمام العراق بأقامة علاقة نفطية مع لبنان وتزويده بحاجاته بأسعار تقل 25% عن السعر العالمي لتصدير 50% من النفط المصدر الى لبنان على شكل بضائع لبنانية».

السعودية تتوقع صدور قانون لتنظيم البورصة بنهاية 2001

■ الرياض - من روعي عبيدو: قال مسؤولون ومحللون ان مشروع قانون لتنظيم البورصة السعودية وهي الأكبر في الشرق الاوسط وصل الى مرحلة متقدمة وقد يصدر قبل نهاية هذا العام.

وقال مسؤول بمؤسسة النقد العربي السعودي لرويتز الاربعة «سيكون قانونا حديثا يتسم بالشفافية سيفرض على الشركات المصارحة الكاملة»، وأضاف «القانون مر عبر اللجان العديدة من القنات بالفعل وتتوقع ان يستكمل قبل نهاية هذا العام ان شاء الله».

وقال ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد السعودي يوم الثلاثاء الماضي ان الاعاد لقانون سوق رأس المال الذي تعطل كثيرا على مر السنين بلغ مرحلة متقدمة، وأضاف ان القانون يبحث الان في المجلس الأعلى للاقتصاد الذي يرأسه ولي العهد الامير عبد الله وهو القوة الدافعة الأساسية للانتخابات الاقتصادية الرمينة في المملكة.

ويأمل المسؤولون السعوديون ان يؤدي تحديث البورصة بحيث تتسم بشفافية أكبر وكفاءة أعلى على تشجيع ادراج المزيد من الشركات فيها وجمع رؤوس اسعار سريعاً لتحويل بعض المشروعات الكبرى.

وقال بشر بخيت مدير مركز بحثي للاستشارات المالية ان غياب مثل هذا القانون اعاق ادراج عدد من الشركات في البورصة. وتابع ان هناك نحو 20 شركة كبيرة تمثل حوالي 80 في المئة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق التي تقدر بنحو 60 مليار دولار.

وهناك 75 شركة فقط مسجلة في سوق الاسهم السعودية وهو ما يوازي 20 بالمئة من الشركات المسجلة في الاسواق الاخرى المقارنة.

وقال بخيت «هذا يعني ان الفرق من حدوده للغاية للاستثمار هنا وهو ما يفسر جزئياً السبب في النزوح الاخير لرؤوس الاموال السعودية».

ويقدر اقتصاديون ان السعوديين يحتفظون بما يتراوح بين 500 و 650 مليار دولار في الخارج معظمها في صناديق استثمارية أمريكية واوروبية.

قمة الـ 15 ندعو الدول الزامية لمواجهة الغنية

■ جاكارتا - ا ف ب: وجهت الدول النامية في مجموعة الـ 15 التي عقد مملؤها اجتماع قمة في جاكارتا أمس الخميس نداء الى «الوحدة، حتى «تستمع» دول الشمال الغنية بجديته في مطالبتها.

وقال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في كلمة ختامية ان الحوار بين الشمال والجنوب «يات من دون جدوى في ظل وجود طرف اصم لا يبل أخرس».

وقال شافيز الذي ترأس الجلسة الختامية «من الضروري ان تكون مجموعة الـ 15 قوية حتى يستمع بلدان الشمال الى مطالبنا بجديته مضيقاً علينا ان نكون موحدين وليس امامنا خيار آخر».

وتستضيف فنزويلا القمة المقبلة للمجموعة عام 2002 في كراكاس. واتفق ممثلو المجموعة على تبني اعلان جاكارتا الذي تم تأخيرها بسبب نقاشات في اللحظة الأخيرة.

وشهد شافيز في اوراق البيان بتشكيل لجنة مكلفة تنسيق مقررات القمة التي تنظمها المجموعة.

وتناولت القمة كيفية ردم الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة في مجال تقنيات الاعلام والاتصالات.

وإذا حدث هذا فربما تزيد الانتاج بأكثر من 500 ألف برميل يوميا في اتفاق غير رسمي بين وزراء المنظمة.

وتابا ورجح ديوان من بتروليوم فاينانس كومباني «اغلب الاحتمالات ان تزيد أوبك الانتاج في بداية أو منتصف يوليو بمقدار 500 ألف الى 800 ألف برميل يوميا... وإذا لم يزد الانتاج في يوليو سيخلق ذلك مشكلة».

وارتفع سعر سلة نفوط أوبك وهو اقل من سعر برنت خام القياس في لندن والخام الأمريكي الخفيف الى 27 دولارا هذا العام حتى الان. وكان اخر سعر اساس الاوبك 27,05 دولار للبرميل. وخشيتة تكرار تأثير 1998 المدمر بسبب انهيار اسعار الخام على اقتصادهم الذي يعتمد على النفط اشاع وزراء أوبك في الاسواق العالمية الانتاج في يوليو سيخلق ذلك انهم مصممون على التصدي لاي مؤشر الى ازدياد وفره النفط.

وقال علي التميمي وزير النفط في العراق ما اذا كان العراق سيوقف صادرات الخام تصديدا لخطط الولايات المتحدة وبريطانيا باعادة تنظييم العقودات وهو موضوع سيكون موضع نقاش في اجتماع المنظمة في حزيران (يونيو).

وقد تنتظر أوبك حتى يرتفع سعر سلة الخام التي تستخدمها ليراقبة الاسعار فوق العادل المفضل وهو 22 الى 28 دولارا للبرميل.

متنوعة من البنزين صديقة للبيئة. وبارتفاع مطرد في اسواق الامدادات العملاقة في الولايات المتحدة تحجم أوبك حاليا عن زيادة الانتاج الى ما كان عليه.

قال غاري روس الاستشاري بمجموعة بيرا للطاقة في نيويورك «انه محادرون عند حماية العائذات ومترقبون عندما يتعلق الامر ببيع الاسعار». وتقود وكالة الطاقة الدولية مطالب المستهلكين بان تزيد أوبك الانتاج في الربع الثالث من العام وقت تشغيل مصافي الدول الصناعية في نصف الكرة الشمالي بكمال طاقتها لبناء مخزون للشتاء.

قال الاستشاري فيليب فيرليخ «ارتفاع الاسعار له تأثير على الاقتصاد العالمي. خلق منتجو النفط ظروفا للقباح الاقتصادي وعليهم تحمل العواقب».

وتحجم أوبك عن زيادة الانتاج لمعرفة ما اذا كان العراق سيوقف صادرات الخام تصديدا لخطط الولايات المتحدة وبريطانيا باعادة تنظييم العقودات وهو موضوع سيكون موضع نقاش في اجتماع المنظمة في حزيران (يونيو).

وقد تنتظر أوبك حتى يرتفع سعر سلة الخام التي تستخدمها ليراقبة الاسعار فوق العادل المفضل وهو 22 الى 28 دولارا للبرميل.

العالم من الخام الانتاج بمقدار 2,5 مليون برميل يوميا أي بنسبة تسعة في المئة في وقت سابق هذا العام للكفاءة في المهد على أول باكرة تراجع سعري في الربع الاول من العام الحالي.

وتصميم أوبك على خفض الانتاج سيرعرض الاسعار الى صعود مفاجئ خاصة في الولايات المتحدة حيث بالأكاد توجد سعة كافية لتشغيل المصافي لتلبية الطلب على انواع

العالم من الخام الانتاج بمقدار 2,5 مليون برميل يوميا أي بنسبة تسعة في المئة في وقت سابق هذا العام للكفاءة في المهد على أول باكرة تراجع سعري في الربع الاول من العام الحالي.

تعلن ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية ارتفاع مخزون البنزين 4.3 مليون برميل.

وكان معهد البترول الأمريكي قال مساء الثلاثاء ان مخزونات ارتفعت بمقدار 1.6 مليون برميل في الاسبوع الماضي بالمقارنة بتوقعات بانخفاضها بسبب ارتفاع الطلب.

وكان محللون وتجار استغلح رويتز اراءهم في وقت سابق قد توقعوا ان تتخفض المخزونات بمقدار 1.5 مليون برميل وان تتخفض مخزونات الخام بالمقدار نفسه.

وقدر معهد البترول الأمريكي ان امدادات البنزين تزيد بمقدار 5.62 مليون برميل عن مستواها في هذا الوقت من العام الماضي بينما قدرت ادارة معلومات الطاقة ان الزيادة تبلغ 600 الف برميل فقط. وانخفض سعر السولار 4.75 دولار الى 231.50 دولار للطن.

من جهتها ذكرت وكالة انبعا اوكننا امس نقلا عن امانة منظمة أوبك ان سعر سلة خامات نفط البرميل من 22 و26.90 دولار يوم الثلاثاء.

وتعوض ألية أوبك لضبط اسعار النفط بخفض السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

وتضرر السلة الخام بحصاري الجزائري وميناس الاندونيسية وبني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا والفنزويلي وايتومس المكسيكي.

انتل تطرح معالجا جديدا للكمبيوتر تتوقع ان يسهم بتعزيز التجارة الالكترونية في دول الشرق الاوسط

وكانت شركة انتل ومجموعة من شركات انتاج الكمبيوتر قد كشفت يوم الثلاثاء الماضي عن انظمة جديدة تعتمد على ايتانيوم 64 بيت. وقد طرحت الشركة المعالج الجديد في طرازين طاققتها 4 ميغاهيرتز وذاكرة كاش 4 و 8 ميغابايت. ويعتزم نحو 25 شركة للكمبيوتر انتاج 35 طرازا من الخاضعات ووحدة العمل التي تعتمد على ايتانيوم هذا العام وفقا لخطط الانتاج الخاصة بكل منها.

وقالت الشركة ان المعالج الذي تبلغ سرعته 800 ميغاهيرتز يستطيع ان يجري عمليات تزيد عشر مرات عن عدد العمليات القيدم التي يمكن لمعالجات اخرى موجودة ايامها.

وأضافت في بيان «على سبيل المثال يمكن ان تقوم بمهمة أسرع من المعالجات التي تبلغ سرعتها 1,376 عملية آمنة دون زيادة سرعة الجهاز مقابل 114 عملية لمعالج عن نفس مستوى المقارنة».

وقالت انتل اكبر شركات انتاج المعالجات في العالم ان نتائج اختبارات مستقلة اظهرت ان المنظمة التي تعمل بمعالج ايتانيوم تستطيع تحسين ادائها 12 مرة عن مخالفتها الحالية في العمليات التي تجري عبر الانترنت.

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

قالت شركة انتل الامريكية العملاقة لصناعة معالجات الكمبيوتر أمس الخميس ان معالج ايتانيوم الذي طرحته هذا الاسبوع سيسمح التجارة الالكترونية في الشرق الاوسط بفضل قدرته على اداء العمليات بسرعة اكبر واكثر امانا فضلا عن تقليل التكلفة.

وقال جيلبرت اكروال المدير العام لانتل في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ان المعالج الذي يمكن استخدامه مع مختلف الانظمة سيساعد على خفض اسعار أجهزة الخادماات الضخمة ويزيد من تأمين العمليات وعدها في صناعة التجارة الالكترونية الناشئة في المنطقة.

وقال اكروال في حديث هاتفي مع رويترز «بعد غياب السرعة الكافية والتأمين الكامل للعمليات العقيتين الرئيسييتين امام قيام تجارة الالكترونية على نطاق واسع». وأضاف «يستطيع معالج ايتانيوم اداء عمليات التجارة الالكترونية على اقل من نصف الوقت الذي تحتاجه المعالجات القديمة». كما ان سعر الخدمات الكبيرة (سيرفر) سينخفض وستكون متاحة بصورة اكبر مما يعني طاقة اكبر وقدرة أعلى على الوصول الى الانترنت».

الايطاليون يحمون البيئة بالبلاستيك الطبيعي المصنوع من نشاء الذرة

الاضرار التي تلحقها الصناعة بالبيئة. وابتعدت الشركة أدوات اللمائدة مثل الاطباق والحاكسين والشوك وعلب المشاشر وحاكيس فخافات الاطفال، وحتى الاطارات، من مواد طبيعية لا ينحللها التخلص منها صعبا مثل البلاستيك الصناعي ومنتجات اخرى من مشتقات البوليثين.

ورغم انها البداية ان تضم الشركة 100 عامل فقط فانها زادت الانتاج. وقالت باستيولي ان نوافمونت اتجهت الى الانتاج الغزيري مما يؤكد رواج استخدامات البلاستيك الطبيعي، وفي مصنع ببلدة تيرني بشمال ايطاليا يجري تحويل نشاء الذرة تحت ضغط مرتفع ودرجة حرارة عالية الى حبيبات من البلاستيك الطبيعي.

وسجلت شركة نوافمونت ابتكارا مماثلا لمدة طبيعية استعملها ماتي بي. وقالت باستيولي «خواص المواد البيولوجية المنجحة معائل البلاستيك التقليدي في كثير من الاستخدامات من الزراعة الى التخفيف الى تعبئة المؤن الغذائية مع الاحتفاظ بخواص التحلل الطبيعي للنشاء». ولكنها اضافت ان المزاي البيئية كبيرة وفتحت اسواقا في أوروبا مما يؤهل معه عدد جهوه مكافحة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض.

وفي مقابلة مع رويترز بقر الشركة في نوفارا قات باستيولي «نحو 75 في المئة من الجاسر البلدية في الترويج تستخدم اكايس القمامة التي تتحلل طبيعيا، وتستخدم بلديات في سويسرا والنسما وفلندا اكايس قمامة تنتجها نوافمونت.

وتتحلل اكايس المصنوعة من النشاء الطبيعية يمتصها القمامة في جو صديق للبيئة يعكس البلاستيك الصناعي الذي يكف التخلص منه بالمرق أو الدفن في طرق عميقة ثقافت باهظة.

ومن الفوائد الاضافية لكايس البلاستيك النشوي استخدامه سمادا

نوفارا (ايطاليا)

صناعة لعب الاطفال وحاكيس القمامة واووات المائدة من نشاء الذرة ليست اقصر الطرق لتقاذ الارض من كارثة بيئية. ولكنها بالنسبة لباحثين في مدينة نوفارا بشمال ايطاليا خطوة في مشوار الالف ميل.

قالت كاتيا باستيولي مديرة شركة نوافمونت «اذا نظرنا للمشكلة من زوايا التفارجات وتغير المناخ وتلوث المياه والماء والتربة... فانه ما لم تتحمل الصناعة مسؤولية ما تنتجه في فترة قصيرة سوف ناسمدر الكوكب. يجب ان نلبي احتياجات الجيل الحالي بدون التضحية ب حياة الجيل المقبل».

الابتكر نوافمونت تكنولوجيا ل لتحويل نشاء الذرة الى حبيبات بلاستيك طبيعي منذ نهاية الثمانينات وتحاول الان تطوير منتجات تقلل من

نيويورك - من اندرو ميتشل:

اقتصادي عالمي قوة النفط تبدو أوبك أكثر تصميم على رفض زيادة الانتاج بعد ان اثارث توقعات بتحسن الاقتصاد الدولي قفزة اخرى في الاسعار.

يقول اغلب وزراء أوبك ان اجتماع المنظمة في الخامس من حزيران (يونيو) في فيينا سيرجي أي قرار بزيادة الانتاج الى وقت لاحق هذا العام رغم عودة الاسعار الى مشارف 30 دولارا للبرميل وارتفاع الاسعار

ارتفاع المخزونات الامريكية يهبط سعر النفط

لندن - رويترز: قال متعاملون ان خسائر مزيج برنت الخام زادت بنحو 20 سنتا في المعاملات الاجل في بورصة البترول الدولية امس الخميس في اعقاب تقرير حكومي امريكي اظهر ارتفاع مخزونات البنزين أكبر من الزيادة التي اعلنها معهد البترول الأمريكي.

ولكن خفض من حدة الهبوط مخاوف من توقف صادرات النفط العراقية بسبب خلافات على برنامج النفط مقابل الغذاء وتوقعات بان تبقي منظمة أوبك على مستويات الانتاج الحالية رون تغيير في اجتمعها الوزاري الاسبوع المقبل.

في الاسبوع 1323 بتوقيت غريتشن انخفض مزيج برنت في عقود تموز (يوليو) 56 سنتا الى 28,58 دولار للبرميل ليسجل ادنى مستويات اليوم بالمقارنة مع 28,80 دولار للبرميل قبل ان

البنك الافريقي للتنمية لا يرى بمتأخرات الديون تهديدا لوضعها المالي

رييس البنك الافريقي للتنمية، المغربي عمر قباح، لدى اختتام أعمال اجتماع البنك في فالنسيا في اسبانيا مساء الاربعا ان الجمعية العمومية السنوية الاولى التي تعقد خارج افريقيا تشير الى «مرحلة مهمة» من تاريخ البنك.

وتحرق رئيس البنك الأفريقي للتنمية الى «روح فالنسيا» التي استطاع «شكلا جسديا من اشكال الشراكة» وانخرطها حازما في التعاون الدولي» في ما بين الدول الأفريقية الـ 53 الاعضاء في البنك والاعضباء الاوروبيين والامريكعيين والاسويين الـ 24 الاخرين.

ورحب قباح باعادة التأكيد على تعلق البنك باهائه لجهة تخفيض حدة الفقر ووقع النمو الاقتصادي».

وقال قباح انه يشعر بالقلق بسبب مشكلة القصور لكنه اضاف «ليس ههنا اي فساد من المخاطرة على الاستقرار المالي للبنك».

وقد شارك في أعمال الجمعية السنوية للبنك الأفريقي للتنمية والصدوق الأفريقي للتنمية التي استمرت يومين ما يقارب من ألف مندوب ومرافق ورجل أعمال وممثل للدول الأعضاء في البنك.

وأسس الخبير قال البنك الأفريقي للتنمية ردا على انتقادات المساهمين لارتفاع حجم المخارثات لدى البنك ان سلامة وضعه المالي ليست مهددة على

زيادة تأييد البريطانيين للانضمام الى اليورو

■ لندن - رويترز: اظهر استطلاع حديث للرأي نشرته نتائجه الخميس ان البريطانيين يدون ان يقفون عداهم السابق للانضمام لليورو. واظهرت نتائج استطلاع اعده مؤسسة غالوب ونشرته صحيفة (ديلي تلغراف) ان 57 في المئة من المشاركين يقفون للانضمام لليورو في وقت ما.

ومن بين هؤلاء يفضل 11 في المئة الانضمام في اسرع وقت ممكن» في حين يرى 46 في المئة انه يتعين على بريطانيا الانضمام لکن في وقت لاحق.

ومن البقية يرى 20 في المئة منهم ان الانضمام لليورو ليس فكرة صائبة وانه يجب الا تقدم بريطانيا على هذه الخطوة في السنوات المقبلة، ويقول 20 في المئة منهم انه لا يتعين على بريطانيا ان تفعل ذلك على الاطلاق.

وهذا الاستطلاع مهم لان اغلب استطلاعات الرأي السابقة كانت تظهر ان نحو 70 في المئة من البريطانيين يعارضون الانضمام لليورو. كما ان توقيتها مهم لان هناك كنهات بان النجاح الساحق المتوقع لثوني بلير رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة من شأنه ان يشجع على الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة.

وتفضل حكومة بلير الانضمام لليورو عندما تكون الظروف الاقتصادية ملائمة وبعد اجراء استفتاء. وقال بلير الاسبوع الماضي انه يشعر ان بإمكانه الفوز في استفتاء وعزز استطلاع غالوب هذا الرأى.

رئيس الفاو: التخلص من نفايات المبيدات الحشرية يسير ببطاء

■ روما - رويترز: قال رئيس منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) التخلص من نفايات المبيدات الحشرية القديمة في دول العالم النامي يسير ببطاء شديد.

واضاف جاك ضيوف المدير العام للفاو قائلا لرويتز في مقابلة هاتفية «ان عملية التخلص من المبيدات القديمة تسير ببطء شديد مقارنة بالمعدل الذي نريده». يجب ان تبدل جهود مشتركة من الحكومات والقطاع الخاص ومنها الجهات الصناعية التي انتجت المبيدات. المهم هو جذب انتباه الناس ووضع القرار الي هذه القضية».

وقالت الفاو ان أكثر من 500 ألف طن من نفايات المبيدات الحشرية القديمة تعطل تويدا خطيرا على صحة ملايين الأشخاص وعلى البيئة في كل الدول النامية تقريبا. وحسب المنظمة فان الخلفية عند الولادة.



عمال يبتزون اسن بمعدنة زارعة شاعر شركة فيرجن البريطانية على احد جدران مجرهما العملاق في بيروت المخصص لبيع الاشرطة والافراس الموسيقية والافلام والذي تتجاوز مساحته 2000 متر مربع (رويتز)

مؤسسة يابانية تشكلت قبل عامين تحقق ارباحا من شراء الديون المتعثرة للبنوك

■ طوكيو - رويترز: قالت مؤسسة اقيمت قبل عامين لمساعدة البنوك اليابانية على التخلص من ديونها المتعثرة انها حققت اربحاها للعام الثاني على التوالي مما يعني ان تجارة الديون المتعثرة تجارة مربحة.

وحققت مؤسسة التسويات والتحصييل 3,7 مليار ين (30,27 مليون دولار) في السنة المالية المنتهية في 31 آذار (مارس) الماضي ارتفاعا من 2,9 مليار ين (24,08 مليون دولار) في السنة السابقة وهي اول سنة لعملها.

وقبل خصم مخصصات خسائر الديون بلغت ارباح المؤسسة في السنة المالية 2000/2001 نحو 235 مليار ين (4,95 مليار دولار) وبلغ حجم اعمالها 556 مليار ين (4,62 مليار دولار).

وفي وقت سابق أمس بحث للجنة المالية والتقنية في مجلس النواب ما اذا كانت ستعمد الموعد النهائي لتقديم البنوك بطلبات لبيع ديونها للمؤسسة. وانتهى لتقويض المؤسسة شراء ديون البنوك في مارس لكن مع استمرار تعثر البنوك تحت وطأة ديون ثقيلة وافقت الحكومة الشهر الماضي على تجديده.

حول موقف المثقفين العرب من نظرية المؤامرة:

إذا كان صدام حسين ديكتاتوراً فمن هو الحاكم الديمقراطي في المنطقة العربية؟

هويدا طه *

كثيراً ما يدور الجدل في العالم العربي بين تيارين أحدهما يرتكن لـ «الاسترخاء» إلى نظرية المؤامرة في تفسير ما يمر به العرب من ضعف وتراجع في الأمم، والآخر ينكسر لحد الغلظة - وجود تلك المؤامرة على هذا الوطن المكتوب. وكثيراً ما نجد مثقفاً عربياً يوجه (اتهمات) لآخر بأنه يهرب إلى نظرية المؤامرة، ليبدأ الآخر في (الدفاع) عن وجهة نظره ناقياً ميله إلى التفسير الثأري للتاريخ.

وبين التياراتين يحضى العالم العربي في تراجعها، ثارة بأبيدي بعض أبناءه، وثارة أخسرى بأبيد خارجية تتلاعب به، ومرات كثيرة بالتحالف بين كليهما.

لكن نظرة (لا مفر منها) للتاريخ - قديمه وحديثه - قد تضفي المسافة الفاصلة بين هاتين الرؤيتين، فقد كانت منطقتنا هي القلب النابض فيما كان يسمى بالعالم القديم، ثم بارضه وبحاره طرق التجارة بين الشرق والغرب وتأتي إليه شتى الأوامر من كل أنحاء، بالإضافة إلى النشأة الأصلية في أرضه ما انتشر في أرجاء العالم من الأديان السماوية الثلاث، هذا عدا السمات الحضارية المتعددة من أرض ما بين النهرين إلى وادي النيل وما بينهما، فكان أن تطلعت القوى المختلفة في العالم - شرقه وغربه - منذ فجر التاريخ إلى السيطرة على هذا القلب النابض للتحكم في طرق التجارة قديماً إلى أبار البترول حديثاً، وما بينهما من موارد أخرى ومرات بحرية وبرية وغيرها. وأسئلة من مثل ماذا هجم الغول بهذه الحوشية على أرض الرافدين ولماذا جاء الفرس إلى أرض مصر والبطالة والإغريق والأترار وغيرهم، ثم لماذا فكر الأوروبيون - في بدء نهضة الغرب - في هذه المنطقة، إلى أن جاء أمريكا كابوساً - ما زال جامئاً حتى اللحظة، هي المظنة أسئلة مشروعة أمام تاريخ طويل حافل بالنجاح في طردهم حيناً والإخفاق أحياناً، وإذا كان يحق للبعض أن ينفي المؤامرة بشكلها الفج - كان يجلس المثامنون حول طاولة مستديرة ويقررون التآمر علينا - فإن الشاهد أن مصالح القوى المختلفة عبر التاريخ كانت لا بد أن تولى الأهلية يوماً لأهم منطقة في جغرافيا العالم وتاريخه. منطقة البحر المتوسط في القلب منه - ونحن حوله أو طريقاً إليه، وإذا كانت العمارة في التاريخ القديم أكثر ملاءمة فإن ثلاثة نماذج - فلسطين والعراق - هي الأوضح للتدليل ليس فقط على التآمر التاريخي طويل المدى المضيق، والاكتشاف، وكذا هذه النماذج تشير أيضاً إلى كم نحن في حاجة إلى تعديل استراتيجياتنا وأهدافنا الثابتة والمتغيرة على مستوى النظم والدول والتحالفات، وكما نحن بحاجة إلى إرساء مفاهيم واضحة عبر مثقفينا ومفكرينا يمكنها أن تقود هذه الملايين من أصحاب المنطقة من خلال هوية واضحة وعدو واضح وخيارات واضحة إلى طريق واضح للمنتحية المعتمدة على الذات ونهضة تستند إلى تاريخ حافل غني الدلالة.

العراق

كادت الأمم المتحدة أن تخرج بلدين عربيين من لائحة الدول النامية إلى لائحة الدول المتقدمة في تقرير صدر في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، كان هذا البلدان هما الجزائر والعراق؛ والآن ليس هناك من يعاني من الشغب مظماً يعاني شعباً هذين البلدين؛ رغم ما يمتلكان من موارد صافية وبشرية هائلة، فالعراق الذي تسميه الولايات المتحدة والقوة الاستعمارية الكبرى في هذا العصر دولة مارة، بدأ نهضته الحديثة مع فجر الثورة النفطية بشكل لا يقتصر أو يتركز حول البعـث والنفـهم الاستعماري لإنتاج الغير - كما فعلت بعض الدول التي فوجئت بالثروة - وإنما نهضة بناء وتعليم وتحديث بما وصل إليه العلم - ثروة كل

احمد بن شريف *

اعتباراً من اللحظات التاريخية الحديثة التي مر منها الشعب العربي، وتعتبرني بها الفترة التي حاول فيها الاستعمار الكولونيالي بسط نفوذه على مقدرات هذه الأمة، والمغاربية بمختلف اتجاهاتها الأيديولوجية وقناعاتهم الفكرية يدركون حق الأرقام ما يشوب الأمازيغية كوجود وتجلب ثقافيين ووطنيين يتخبطان الجوانب اللسانية واللغوية والعنصرية من شوائب والنباس أحياناً، ومن مغالطات قائمة على المزيد والاستيعاب أحياناً أخرى؟ هذه الوضعية المضطربة التي قبض للثقافة الأمازيغية أن تكون فيها ناتجة عن اختلافات عميقة طالت الكيان الثقافي الوطني؛ جراء تعاقب فترات زمنية تعود إلى تاريخ المغرب الحديث؟ اتسمت باليباض السلبى تجاه الأمازيغية وكل مضامين الثقافة الوطنية وكان الأمر هنا يتعلق بلسان وثقافة وأقدين أو مستوردين. هذا الواقع الأقى الذي ظهر نوع من ردات الفعل الطبيعية لدى الأوساط الثقافية والسياسية والمدنية وبلادنا، تحركت في اتجاه مقاومة التعليم الذي يستهدف الاستقطالات الرمزية الوطنية، ويسمى إلى التحجر المضامين والأفكار التوقفة التي تنحرف من السلط التي تكبل، فعلا، المبادرات وتحيق النمو الطبيعي للأفكار والتضامنية المسترسلة في الزمان، والجسدة في المكان.

ليس ممكناً من الناحية التاريخية للتشكيك في فرضية الإنتشاء للثقافية المشتركة طبيعياً وبشريا ولتضامياً بالنسبة للمغاربية قاطبة،

البشر - للإنسان والأرض والوطن، ومن بين أبناءه تكونت قاعدة علمية ما زالت الولايات المتحدة تطاردها حتى الآن، وانطلاقاً من الوعي التاريخي المخزون في الذاكرة الجمعية لم يشأ العراق أن تحرق بغداد مرة أخرى، فاستغل الثورة النفطية وكان أن يمتلك سلاح الردع النووي، لكن القوى الاستعمارية لا تريد هذا التغير النوعي في استراتيجيات المنطقة، والآن وعلى لسان بعض مثقفي العرب أنفسهم يظهر بوضوح - لا يتسع له مقال صحفي - كيف رتبوا لإغراق العراق في مستنقع الحرب التي استنزفت موارده وطاقته وعقلته حتى عبروا - هم بأنفسهم - عن الرغبة الحاقدة في إرجاع العراق إلى العصر الحجري، أو على الأقل حصره في مجرد بشر يتبول يرسل النفط إلى الغرب في مقابل الذهب والحديد لا التقنية والعلم، ويقول بريان بيكر أحد مثقفيهم - في الغرب أن إدارة بوش الأب أرادت وقيل اليوم الأول في أزمة الخليج شن حرب ضد العراق لإعادة تقسيم وتوزيع أسواق الشرق الأوسط نيابة عن شركات البترول الأمريكية العملاقة والتي يمتلك بوش نفسه حصصاً فيها، ويضيف بيكر أن هذه الحرب كان لا بد أن تكون حرباً إمبريالية بالتعاون مع القوى الاستعمارية السابقة - بريطانيا وفرنسا تحديدًا - وتم التخطيط لها - يقول بيكر - حتى قبل (غزو) العراق للكويت، فإذا كان التآمر الخارجي أوضح من أن يتسرح وتساوق عليه الأدلة فإن التآمر الداخلي أيضاً تتضح خطوطه يوماً بعد يوم أمام المواطن العربي الذي يراقب في صمت - مجبراً أو مختاراً - المحاصر والتدمير للبند العربي عريق كان أو ينتحل نفسه وأتمته من قبضة الرعية الاستعمارية التاريخية الجاحمة في السيطرة على المنطقة ومواردها، وما يساق في أبنوا الإعلام الداخلي والخارجي - من دعاوى سطحية سخيفة عن غياب الديمقراطية في العراق وديكتاتورية صدام حسين، وهو مزيج من العبث والاستخفاف بالعلم، فإذا كان صدام حسين ديكتاتوراً فمن هو الديموقراطي في هذه المنطقة؟ وبأي تعريف للديموقراطية تصنف الدول هنا؟

مصر

نظرة إلى تاريخ مصر تجعل الحديث عنها ذي شجون، فمحاولات هذا البلد للنهضة تضرب بصراوة تجعل الحديث عن المؤامرة ذي مغزى، تتبدل القوى الاستعمارية عبر التاريخ من مصر تظل هدفا لها، يسيل لعاب الفرنسيين إلى الدرجة التي صنع فيها بونايرت قالنا: من هنا من أرض مصر استطاع أن يجعل فرنسا إمبراطورية عظيمة، ويستमित الإنجليز في فرض الحماية على مصر، وتدفع الولايات المتحدة إعانة وخضعة ومثمة ومكيلة يقود تمنع إنفاقها في تنمية حقيقية، ومثمة أكثر من هذا، ماذا نسمي تلك أوروبا ضرب تجربة محمد على تحديث مصر؟ نسميها شراذمة؟! وعندما انتزع جمال عبد الناصر مصر من قبضة بريطانيا مندوبها السامي وصنع لها كرامة ومكانة في العصر الحديث، ماذا نسمي العدوان الثلاثي على مصر؟ وكيف تصنف موقف الولايات المتحدة في حرب 73؟ نسميها صداقة؟! وعندما كادت مصر أن تمكث سلاح البرع النووي - كمحاولة لتعديل الوضع الاستراتيجي للمنطقة العربية بالنسبة للعراق بقراءة بيد الناصر أحد أبناءه، ضرب للغرب النووي في مصر وشرد رواه، ويعود من جديد صوت الحلف الداخلي بنفس الحجة القديمة المتجددة وعبر نفس الأوباق، كان عبد الناصر ديكتاتوراً، كل محاولة لرفع الراس في هذه النقطة هي غياب للديموقراطية بتعريفها الغربي النسبي للعالم، وكل أنصار بنموذج الغرب - الاستعماري - هو تقدم، (مع التفرة بين الأنبياء بالعلم ونتائجه ومحاوله تتبع خطاه - وهو أمر واجب وضروري ولعل ومشروع لكل الأمم - وبين الإنهيار بقوة الاستعمار والتسليم بالضعف أمامه)، بل ومنا و نسمي تبعية القرار المصري للولايات المتحدة منذ

* كاتبة من مصر

الأمازيغية ضرورة ثقافية وسياسية: تنوع حضارتنا عنصر مناعة ضد الهجمة الثقافية الاجنبية

احمد بن شريف *

لذلك فلا مجال ولا مناسه للسمعي وراء البحث عن جدد جديد مفترض تكون فيه الوضحية هي الأمازيغية، وما ضجيج البعض بخصوص هذا الكون الثقافي الذي كان موجوداً قبل أن يصل موسى بن نصير بفرسه إلى بحر الظلمات ويقول قولته المشهورة «لولا هذا البحر لما توقفت» إلا دلائل على ضعف النفس، وحين يختلف الجوانب اللسانية واللغوية وقناعاتهم الفكرية يدركون حق الأرقام ما يشوب الأمازيغية كوجود وتجلب ثقافيين ووطنيين يتخبطان الجوانب اللسانية واللغوية والعنصرية من شوائب والنباس أحياناً، ومن مغالطات قائمة على المزيد والاستيعاب أحياناً أخرى؟ هذه الوضعية المضطربة التي قبض للثقافة الأمازيغية أن تكون فيها ناتجة عن اختلافات عميقة طالت الكيان الثقافي الوطني؛ جراء تعاقب فترات زمنية تعود إلى تاريخ المغرب الحديث؟ اتسمت باليباض السلبى تجاه الأمازيغية وكل مضامين الثقافة الوطنية وكان الأمر هنا يتعلق بلسان وثقافة وأقدين أو مستوردين. هذا الواقع الأقى الذي ظهر نوع من ردات الفعل الطبيعية لدى الأوساط الثقافية والسياسية والمدنية وبلادنا، تحركت في اتجاه مقاومة التعليم الذي يستهدف الاستقطالات الرمزية الوطنية، ويسمى إلى التحجر المضامين والأفكار التوقفة التي تنحرف من السلط التي تكبل، فعلا، المبادرات وتحيق النمو الطبيعي للأفكار والتضامنية المسترسلة في الزمان، والجسدة في المكان.

ليس ممكناً من الناحية التاريخية للتشكيك في فرضية الإنتشاء للثقافية المشتركة طبيعياً وبشريا ولتضامياً بالنسبة للمغاربية قاطبة،

لذلك فلا مجال ولا مناسه للسمعي وراء البحث عن جدد جديد مفترض تكون فيه الوضحية هي الأمازيغية، وما ضجيج البعض بخصوص هذا الكون الثقافي الذي كان موجوداً قبل أن يصل موسى بن نصير بفرسه إلى بحر الظلمات ويقول قولته المشهورة «لولا هذا البحر لما توقفت» إلا دلائل على ضعف النفس، وحين يختلف الجوانب اللسانية واللغوية وقناعاتهم الفكرية يدركون حق الأرقام ما يشوب الأمازيغية كوجود وتجلب ثقافيين ووطنيين يتخبطان الجوانب اللسانية واللغوية والعنصرية من شوائب والنباس أحياناً، ومن مغالطات قائمة على المزيد والاستيعاب أحياناً أخرى؟ هذه الوضعية المضطربة التي قبض للثقافة الأمازيغية أن تكون فيها ناتجة عن اختلافات عميقة طالت الكيان الثقافي الوطني؛ جراء تعاقب فترات زمنية تعود إلى تاريخ المغرب الحديث؟ اتسمت باليباض السلبى تجاه الأمازيغية وكل مضامين الثقافة الوطنية وكان الأمر هنا يتعلق بلسان وثقافة وأقدين أو مستوردين. هذا الواقع الأقى الذي ظهر نوع من ردات الفعل الطبيعية لدى الأوساط الثقافية والسياسية والمدنية وبلادنا، تحركت في اتجاه مقاومة التعليم الذي يستهدف الاستقطالات الرمزية الوطنية، ويسمى إلى التحجر المضامين والأفكار التوقفة التي تنحرف من السلط التي تكبل، فعلا، المبادرات وتحيق النمو الطبيعي للأفكار والتضامنية المسترسلة في الزمان، والجسدة في المكان.

* كاتب من المغرب

بريد

القدس

رداً على توفيق ابوبكر: الكويت لم تتغير والفلسطينيون ليسوا مذنبين ليعتدروا

المواصلة ما بدأتها الكويت منذ عام 1998 أي التصرف كشركة في خسارة العراق تماماً كما أقيمت على يد المهندس السياسي الانكليزي؟

4- اسأل هذا الكاتب الفلسطيني، أين يشعر الفلسطيني مهجر كما يشعر في العراق قبل عام 1990 وبعد عام 1990 حتى يتحول اليوم إلى مجرد مخلب في يد حكام الكويت وحمايتهم الجدد؟ يبدو لي أن هذه المسألة ليست حاضرة في وجدان توفيق أبو بكر.

5- وأخيراً، الكويت لم تتغير والشعب الفلسطيني لم يتغير، الذي تغير هو فلسطينية عدد من الكتاب، ومن حسن شعرب فلسطين بانهم قلة سواء ارتبطوا بالكويت أو «أسرائيل» أو حتى براعية الطرفين (أمريكا).

احمد سرور نيو يورك

وهو يتنفض من جديد مصرًا على استعادة الوطن والتمسك بالروح.

2- أما «التغيير» الذي يبشرو به أبو بكر في سلوك على مطالب «المطالبة بإطلاق سراح الأسرى الكويتيين» وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لكي «تعفر» الكويت «جريمة» الشعب الفلسطيني والكيان الذي يمثله.

دعوني أفترض جدلاً بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد أخذت موقفاً خاطئاً إبان قيام الحرب الأهلية العربية عام 1990 فما ذنب الإنسان الفلسطيني العامل والمعلم والمهندس الذي بنى الكويت مقابل أجر ومعاش حتى يقتل ويعذب ويطرد على الهوية؟

3- إذا كانت كويت أمريكا قبل وبعد عام 1990 تأخذ على الفلسطيني «تحيزه» للجانح الآخر في الصراع فلماذا طالبه بالتحيز لها حتى تصفح عنه؟ الإ يرى أبو بكر أن ما تطالب به الكويت «أسرى» ومفقودين وقرارات دولية، هي مجرد ذرائع

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تحت عنوان «الكويت تغسبت وأنتم لم تتغيروا» نشرت للكاتب الفلسطيني توفيق ابوبكر رداً على «رأي القدس» لعدد 21 أيار (مايو) دعا فيها «القدس العربي» إلى ملاحظة «التغيير» في سلوك الكويت عبر تغيير موقف صحيفتكم من ذلك السلوك (عدد 30 أيار - مايو)، وحول الروح التي صيغ بها هذا الرد ومقرراته أود إبداء الملاحظات التالية:

1- لقد غمزتني الدهشة من أن يحمل الرد توقيع كاتب فلسطيني لا يدرك حتى اليوم أن أهدافها الاستعمارية فيها، ماذا نسمي كل هذا الدعم الإمبريالي لهذا الغرس الشيطاني في بلادنا؟ هل نسميه تعاوناً؟! وللمرة الألف في تاريخنا يهب الحلف الداخلي ويتحدث عن السلام والتعايش والنهضة في الشرق الأوسط الذي كان - الوطن العربي - لكننا نهضة تحت تهديد السلاح، نهضة تضمن أسواقاً لهم واستنزافاً لثرواتنا وتحجيماً لأحلامنا المشروعة في نهضة نوعية وليست نهضة شكلية يرسمها الغرب وحلفاؤه، ويعرون دلالات المصطلحات، ويتبعهم الحلف الداخلي، فالثورة الفلسطينية أصبحت السلطة الفلسطينية، (و طرد) المستعمر - متعدد الجنسيات - من المنطقة أصبح محصوراً في هدف قزم هو التخلص من الجنود الإسرائييليين والمتسوطنين من الضفة الغربية وغزة، حتى صارت الدولة الفلسطينية في هذه البقعة المرزقة من - فلسطين التي عرفها تاريخنا الطويل - هي هدف يموت من أجله الصغار والكبار؛ وصارت المقاومة عنفاً وإرهاباً، والتصدي والتحدي صاراً حماقة، والتسليم بالأمم الواقع سلاماً (بل سلاماً عادلاً وشملاً واستراتيجياً وحيداً)، بل وأصبح ممول المشروع الصهيوني (راعياً) للسلام..

إلى آخر هذه التحويلات التي من شأنها تحويلنا إلى هيئت حمر جديد في تاريخ العالم؛ لكنها ليست المرة الأولى التي يفكر فيها هذا الحلف الداخلي عندما وصل هولوكا قائد الغول إلى غزة بعد انتصارات ساحقة في الشرق أحرق قطر رسالته التي طالبه فيها بالاستسلام وقتل رسله وعلق رؤوسهم على باب زويلة (ما زال هذا الباب وينفس الأسم في القاهرة)، فتردد بعض الأمراء في القفال بما سمعوه من أهوال يليقها من يقف في طريق جيش الخلافة، فنفض قبض وكف وضاح في هؤلاء (الأمراء) قالوا، يا أيها الأمراء لكم ناكلون من أموال بيت المال، وأنتم لتقتلن كارهون، أما أنا فذهب إليه فيه اختاره فليصحبني ومن أراد أن يركع فليعد إلى أجلس (وكان قطر سلطاناً عظيماً، حاكماً ديموقراطياً منتخباً أو مستقفي عليه).

كيف ننكر المؤامرة إذا ونحن نعلم أن قدر منطقتنا أن تعيش بين الشرق والغرب، في قلب العالم، لكن المؤامرة لا تنتج إلا بحلفاتها (الواقعيين) في الداخل، والشعوب التي لا تقاوم في شعوب برميضة، والقائمة تشمل المستعمر الخارجي وحليفه الداخلي، والرواد من مثقفين وعلماء ورجال دين وفلاسفة وغيرهم هم من يقولون للناس إن تحدي المستعمر كرامة، وأن تغيير الوضع الرائد القائم هو طريق (حيد)، والرواد من القصة هم من يعدون للقتال بلا استعداد سبق ومهتأ للثنازل، حتى لو قبلوا الهدنة حيناً، ومسللاً لا يعني أن العداء للغرب هو عداء للتحضر والتكنولوجيا وحقوق الإنسان، إنما للعداء وللأستعمار وتجاوز الآخر لحقوقنا، ومن هذا الغرب خرج فلاسفة وعلماء وأضاءوا التاريخ بإبداهم وبيئنا للبرية - كلها - مع غيرهم من علماء وفلاسفة في أنحاء العالم قديمه وحديثه الطريق نحو العدالة وتغيير الواقع القلبي، وأدجمه قال في رسالة لصديقه «الفاطمة» يقدمون تفسيراً للعلماء، وهو مهم، لكن الأهم هو تغييره».

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الجميع الفلسطيني، ولله الحمد، مجتمع بافع، فالأطفال دون سن الخامسة عشرة يشكلون 47% من مجموع السكان، مما ترتب عليه أن ثلث الشهداء هم أطفالاً!

لقد فرضت ظروف الانتفاضة الوانا جديدة من اللعب لدى أطفال فلسطين فحل القفاح محل اليوم والكرة، وهم يفتقون وهم بعد يوم مظاهر الطفولة البريئة السعيدة التي يستحقونها وحقهم في بناء مستقبلهم، فهم يكبرون ويتدرعون كأنما خلقوا للدم والنار والغدا.

كل ذاك يترك آثاره السيئة على شخصيتهم ونفسيتهم في المستقبل، ليصبح هذا الجيل جيش النكبة الثانية، وليخسر الشعب الفلسطيني أهم الطاقات البشرية، الطاقات التي من المفروض أن تكون الأساس في تطوير وأمناء الدولة العتيدة. انئي أذكر يوم النكبة الأولى، يوماً كنت طفلاً واحداً من ثلاثة اربع عامين فلسطيني شرد من أرضهم ويولونهم، لكي يعادروا إليها ظافرين منتصرين كما وعدنا في حينه الزعماء العرب. لقد تركت وعائلتي مدينة صنف وعشنا لأجدين في أحد مخيمات لبنان في ظروف بائسة لم نعرف أبساً حقوقنا الأساسية الأساسية، ننظر الآن في زعماء العرب بوجدوم ويعيدوننا الى أرضنا وببوتنا، ولما ضاقت في الحياة، هاجرت إلى أوروبا لاستكمال تعليمي العالي وتأمين

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

قرات مقالة للكاتب من سورية وصاحب دار سركون للثرب في السويد السيد شمعون دنحو عن معاناة السريان في سورية في جريدتكم المحترمة «القدس العربي» بتاريخ 18 أيار (مايو). وعلى ما اظن قرأت لبعض الكتاب مقالا آخر في جريدتكم أيضاً موضوعه عن النصارى في كردستان العراقية قريباً من شهر.

في المقالتين نرى أن هم هذا الكاتب السورياني الأكبر، أن يعطي للسرياني شرعية امتلاك أراضي ما يسمى بكردستان العراقية والسورية ويلقي أي حق لشرعية الأكراد في مناطقمهم في

راهنية طرفه ابن العبد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اشكركم وفريق العمل في جريدة «القدس العربي» فأنتم تتكلمون نيابة عنا جميعاً. أتمنى لكم التوفيق دائماً.

قرات مقالتك «رأي القدس»

2001/5/26 من تهجير الكفانات العربية من دول الخليج وكنت في نفس اللحظة أقرأ بعض الشعر العربي القديم فوجدت طرفه ابن العبد يقول وكأنه ما زال حيايرى ما يحدث في الخليج وغيره:



أرى قبر نحام بخيل بماله
فمالي إرتني وإبن عمي مالكا
يلوم وما ادرى علام يلومني
وأياسني من كل خير يطلبه
على غير ذنب قلته غير أنني
وان اوع للجلى أكن من حماتها
وان يقذفوا بالقدع عرضك أسقهم
قلو كان مولاي أمراً هو غيري
ولكن مولاي امرؤ هو خاكتي
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة

د. خالد ياسين (khaledyasin@hotmail.com)

كقبر غوي في البطالة مفسد
ممن ادنى منه ينأ عني ويبعد
كمتا لامني في الحي فرط بن معبد
كسانا وضبعناه إلى رمس ملحد
نشدت فلم اغفل محاولة معبد
وان يأتك الاعداء بالجهد اجهد
بكأس حياض الموت قبل التهدد
لفرج كسربي أو لا نظرنني غدي
على الشكر والتساؤل اوانا مفقد
على المرء من وقع الحسام المهند

د. خالد ياسين (khaledyasin@hotmail.com)

المحتلة، وحرمانهم من طفولتهم، بل من حقهم في الدراسة والاعداد لحياتهم المستقبلية، بينما ينغم الطفل الاسرائيلي بكل وسائل وامكانيات التعليم، هذا الاستثمار الذي يعود على المجتمع الاسرائيلي برمردو ايجابي لبناء الدولة والجمتع. اتساءل، هل فقد زعمائنا وعبهم، وهل قرروا طوعا عدا عداد جعل النكبة الجديد؛ ان انقاذ اولادنا من هذا المصير هو بالتالي انقاذ الشعب الفلسطيني ككل.

لقد ان الأوان، بعد أكثر من نصف قرن من الخطأ بل ومن جرائم ارتكبها اولياء امورنا ضد أطفالنا ان تركز مساعيدنا، الى جانب صراعنا المر الدائم ضد عدو وحشي فقد كل معالم الانسانية، ان نحمي أطفالنا ونقيهم شر نكبة جديدة.

فصراحة يا زعماء العرب ويا من تدعون زمام الشعب الفلسطيني، ورافعة يا قادة فلسطين، فلماذا انكبنا انمانه في اعناقنا وكفاننا اجزارا وراء من يدفع حتى يرفع أطفالنا صوره ونزغرده في المظاهرات امام الكاميرات، فالحاضر عشر من ايار مر ولازال الكثير من ابناء الامة العربية يجلسون على مقاعدهم الوثيرة وشاهدون أطفالنا وشعوبنا من خلال الفضائيات.

ان مرام القرار المصري يجب ان يبقى بأيدنا وان نوظفه وقفا لاحتياجاتنا القومية الحاضرة والمستقبلية، فندمنا ودم أطفالنا ليسبل كل يوم اطفال فلسطين لن يغفروا لينا ما كنا قادرين على توفيره لهم، «الطفولة».

عبد الرزاق عيسى المانيا

أشواق قدسية

القدس يا أنشودة المساء ..

وسلمَّ السماء

قلوبنا تهيم في الظلماء

تطلب رشف ماءٍ

وبيتنا مهجور

والمسجد المعمور بالضياء

يلهُ الديجور

وفي ظلال القبة الخضراء

تنبجس المياه ..

تعشوشب الصخور

يا قدس مَذ أنتد بالرحيل ..

أحمل في لغافت الضلوع ..

أشلاء قلب خائف الأشلاء ..

بغيف بالدماء

أزوب في جداول الدموع

فلترعب يكائي

يا قدس بعد هجرنا الطويل ..

هل نلتقي في غابة الزيتون ..

في دربها الظليل؟

ونستقي من حينا القديم

كؤوس سلسبيل؟

يا قدس طال بيننا الفراق

وامتدت الأفاق

اشدت الأشواق

فهل إلى لقيانٍ من سيلٍ؟

محمد بن المختار الشنقيطي

شاعر وكاتب موريتاني مقيم بأمريكا

لعلهم يعتذرون لفیصل الحسيني

صندوق منظمة التحري.

غير ان هذه المواقف النبيلة لم تغفر له عند القيادة الفلسطينية التقليدية التي رأته فيه منافساً، وبدلاً، فنعرض للتهميم تارة ولحملات التشكيك تارة أخرى. ففي الوقت الذي كان يتفاوض فيه إلى جانب حيدر عبدالشافي وحنان عشراوي مع الإسرائيليين في واشنطن في إطار صيغة مدريد، كان هناك من يفتح قناة تفاوضية سرية أخرى في أواسل لإلغاء شرعية القناة الأولى.

والمأمل أن تشعر مجموعة النواب والصحافيين الكويتيين الذين تهمجوا على المرحوم وزيارته وقبائده وشعبه أثناء وصوله إلى بلادهم بنوع من تأنيب الضمير، لأن هؤلاء لم يتصرفوا بمسؤولية، ولما تلميه الأخلاق والقيم العربية والإسلامية الرفيعة في التسامح وإكرام الضيف، والترفع عن الأحقاد.

فالمرحوم الحسيني جاء إليهم من قلب القدس ومن رحم انتفاضة بطولية يواجه فيها الشعب الفلسطيني حرب إبادة وتهويد مقدسات، ولم يذهب إليهم طلباً صدقة أو مستجيدياً إعادة علاقات، أو طالباً للصغف والغفران، ولكن هناك في الكويت من أعماه الحقد والغرور عن رؤية الحق، واعتقد أن العرب هم مجموعة من المنسولين أو الظالمين بالمال الكويتي.

من يقدم الدم دفاعاً عن المقدسات لا يضع المال، مهما بلغ بريقه، على سلم أولوياته، لأن من يطلب الشهادة هو زاهد في الدنيا وكل مباحيها، ولكن هيهات أن يدرك هذه الديهيات من تشابهت عليهم البقر»، وعبدوا المال، وأصبحت بهرصات لندن ونيويورك قبيلتهم.

ولعل ولي برقية التعزية التي بعث بها كل من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، ونائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الردي على هؤلاء الذين هم أحر من يدركون مصلحة بلادهم وشعبهم.

يا أبو العبد: أكان لا بد أن تموت في الكويت؟

رشاد ابو شارور

كنت أتهيأ لكتابة عتاب للمناضل فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، الذي ذهب للكويت للمشاركة في اجتماع لجنة مقاومة التطبيع الخليجية التي اتخذت من الكويت مقراً لها، ربما لحماية الكويتيين من المزيد من الاثقال والانحراف، وليس لحماية فلسطين وشعبها، وقبل أن أضع الكلمة الأولى اتصل بي الصديق داوود القرنة ليخبرني بصوت راعش أن فيصل الحسيني مات في الكويت!

تابعت بذهول الحملة الوحشة التي شنّها كويتيون لهم مناصب رسمية، وبخاصة لجنة العلاقات الخارجية في برلمان الكويت، وتصريحات (السعدون) رئيس البرلمان السابق، إذاعة BBC، والتي تمت عن المدى الذي بلغه حكام الكويت من الخروج على كل القيم والأعراف العربية والدولية، في التعامل مع المناضل فيصل الحسيني القادم إلى الكويت من القدس، حيث الشعب العربي الفلسطيني يخوض أعظم وأنبث وأشجع معارك الدفاع عن أرضه، ومقدساته الأثينة العربية والإسلامية، والعالم المسيحي، متشبهاً بأرض آباءه وأجداده، مقدماً الدروس في عظمة العلاقة بين الفلسطيني وأرضه رغم نذرة السلاح، وقلة المال، والحصار العربي الرسمي المصروب حوله.

لم يتعلم الكويتيون التواضع، ولم يتدعوا عن غيهم، ولا راجعوا حساباتهم. هنا سيخبط بيالهم حساباتهم في البنوك. بعد كل ما جلبوه من مصائب على الأمة، ومن احتلال أمريكي بريطاني صهيوني صريح، وتحويل الكويت إلى قاعدة عدوان على العراق، وانتداب أنفسهم ليكونوا شوكمة مغروسة في خاصرة الأمة، تستنزف الدم، والروح، والطاقة، فهم ما زالوا يقسمون العرب إلى مع وضد، متوهمين أنهم أصحاب الحول والبطول في هذا التقسيم، في حين أن أمريكا تدفع بهم بعيداً عن أمتهم، وتجعل منهم عقبة في طريق كل تقاهم أو اتفاق، لتعطيل كل ما يمكنهم من تجاوز حالة الاشفاق، وتبعثر الصفوف، والضعف الذي يستغل لمصلحة (إسرائيل)، وعلى حساب فلسطين وشعبها.

في برلمان الكويت العشائري المشخي، تنطع عدد من النواب للمناضل فيصل الحسيني، وتطاولوا على الشعب الفلسطيني، والقيادة الفلسطينية، وقد نسوا أن فيصل الحسيني هو ابن القدس، وابن بطلم معركة (القسطل)، وقائد الجهاد المقدس، والثائر ضد الإنكليز. بطل الشعب الفلسطيني الغد الذي قلما جامله بطل الأمة : البطل عبد القادر الحسيني. فن الكويتيون أولئك في (مجلسهم) - الذين يتعاملون مع الكويت على أنها نطف مدح عليهم المال، وليس وطناً. أنهم يتعاملون مع طالب مال، أو سائل وفد إلى (كويتهم) الحماية الأمريكية لطباق منكم التجسدة لفرصة قدس الفلسطيني والعرب والمسلمين، واستغلاوا لفرصة وجود أممهم فنذخوا سموهم، وهل في غير الشتائم والبذاءات والأحقاد؟ من هربوا من أرضهم إلى فنادق النجوم الخمسين في مصر، والسعودية، والإمارات، ولندن، وباريس، ثم عادوا (محررين) خلف الدبابات الأمريكية والبريطانية يتطاولون على الشعب الفلسطيني الذي علمهم، ومثمهم، وطور حياتهم، فكافأوه بنهب ما جمع من مال بعرق الجبين، وبيعت الأعراس. قبل ذلك اعتدوا على أبناء الشهداء، وبا لعار الذين سكتوا، وتمستروا على تلك الفضيحة الشائنة الشنعة، وبالطرد والشتيزيد؛ ولم يتركوا عبيداً وآسأؤواله، حتى الذين استقبلوهم في بلادهم، وأكرموا وفادتهم في شهر هريم (الطولي) كويتهم العزيزة!

في سجنوا المناضل فيصل الحسيني على الذهاب للكرات بأسأؤواله، ووطروه، وقدموه لقمة سائغة لتلك المخلوقات المسيطرة، الخارجة على الأمة. فيصل الحسيني اصطحب معه أخصاً فلسطينياً من تروا في صفوف الجبهة الشعبية، ومن ثم كيان أحد القوميين سياسياً من المناضل الكبير الراحل وديع حداد، فلماذا يكون غير مرغوب في أثر الكويت، هو الذي عاش في الكويت في زمن مضى - ثم ساء في الكويت هذه التي يعلنون الدنيا ضجيجاً بها؟ هل يذهب الناس للتحقق، أم لجني العلم والحصول على الشهادات الجامعية العليا؟ منهم من لا أو اعتذاراً، فهدت الحالة الكويتية استنفحل ما ألتها موئل الحضارة والتراث؟ ما قيمة الكويت هذه لولا أنها قريبة من العراق، وامتداد له، وجزء من تراثه، وتراث الأمة العربية؟

فيصل الحسيني سيعاد إلى وطنه فلسطين، وسيغسل جسده بماء يتابع القدس ليظهر مما علق به، وهو يلتحق بشهداء الشعب الفلسطيني الذي قتلوا على الأرض المشهودة بدون ذنب، اللهم لا تكون ينتمون إلى فلسطين، ولذا قدم فيصل الحسيني عليهم، ولذا نفر لهم تطاولهم، وسبابهم، وجرانهم، وملعون كل من يقبل شرها وإثمها، وذهب بعيداً في العدوان علينا نحن الشعب الفلسطيني.

بعد ذبوع نبا رحيل المناضل فيصل الحسيني اتصلت محطة الجزيرة بالأخ حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي عن القدس، وصديق الراحل الكبير، وسألته كيف تلقى نبا رحيل صديق، فقال بأنه اكسير في الليل بصديقه الراحل، ووجدته متأثراً جداً بالحملة الكويتية المدبرة ضدده والسلطة والشعب الفلسطيني، فطلب منه العودة فوراً... وها هو يعود ميتاً من الكويت.

الحالة الكويتية يجب أن تتبدل على المستوى الشعبي العربي، وبالنسبة لنا نحن الفلسطينيين فلا بد أن تعرف (الحالة) الكويتية الشائعة أننا لن نرضى بأقل من معاقبة كل من تطاول على شعبنا، فالشعب الذي يتصدى للصهيونية، ويواجه تحالفها الأمريكي، لن يغفر للقتلة المسورين.

يا أبو العبد، يا فيصل الحسيني: يا ابن القدس، وفلسطين، يا ابن عبد القادر، حزني أنك مت على أرض يحتلها الأمريكان، ويعيش على رمبها خارجون على الأمة... ولكنك، وهذا ما يخفف الحزن، عائد لتدفن في القدس، في كنف الأقصى، بجوار الراحل القسطل والدك، وجدك موسى رجل الموقف في وجه الإنكليز والصهاينة.

جَلَطَوْه!



www.mahloob.com

فما الذي يتبقى من صلاحيات رئاسية جمهورية إذا كان في سلطة الوالي الفقيه تسمية أعضاء مجلس المرشدين، وتسمية مجلس القضاء الأعلى، ورئاسة القيادة العليا للقوات المسلحة (بما في ذلك تعيين أو عزل رئيس الأركان، وقائد القوات الثوري، وأعضاء مجلس الدفاع الأعلى، وقادة صونف الأسلحة)، وإعلان الحرب والسلام والتعبئة، وإقرار أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية، وتوقيع مرسوم تسمية رئيس الجمهورية بعد الانتخابات، وإدانة وعزل الرئيس بموجب أسباب تتعلق بالصحة الوطنية، وإصدار مختلف أنواع العفو؟ ولقد حدث مراراً أن بعض الفقهاء ورجالات الحكم نبهوا أرباباً مدعييهم في تفسير ميدان ولاية الفقيه، كما حدث حين اعتبر أحمد آذري - بين واحد من كبار شراحي فكر الخميني، أن يين صلاحيات الوالي الفقيه إصدار «مقر مؤقت» لآداء فرائض دينية مثل الصلاة أو الحج أو الصوم، وفي وسعه أن يامر بهدم بيت المسلم، أو أن يامر بتطويق زوجته!

إن جمهورية كهذه لا يمكن أن تكون «التهديد السياسي والإستراتيجي والحضاري الأخطر الذي يواجهه العرب ما بعد الحرب الباردة». بالنسبة لبغ بالي - وأن ثاباً أكثر من 42 مليون ناخب إيراني في صناديق الاقتراع، لا شيء إلا لا انتخاب رئيس لا يدرك سلطات صلاحية جزرية أمام الوالي الفقيه. إن تلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسافة أبعد من تلك التي حاول أمثال مهاجراني قطعها، فراوحوا في المكان السائكن أو تعتقروا أو استقالوا أو غُشيوا في غياهم الحسون، ومؤسف أكثر من ذي قبل، أي أكثر من تجربة انتخابات 1979، أن المحافظين غيروا الكثير من قواعد اللعب الجامدة السابقة، وهاهم اليوم أكثر نكاً وهدماً وتفككاً، إنهم يدغفون مشاعر الأقليات غير الفارسية من عرب وكرد وترك وتمانك وبولوش الإسلاميه التي تهدد إيران الغرب ما تزال تواصل السير على نهج... الأسطورة!

فما الذي يتبقى من صلاحيات رئاسية جمهورية إذا كان في سلطة الوالي الفقيه تسمية أعضاء مجلس المرشدين، وتسمية مجلس القضاء الأعلى، ورئاسة القيادة العليا للقوات المسلحة (بما في ذلك تعيين أو عزل رئيس الأركان، وقائد القوات الثوري، وأعضاء مجلس الدفاع الأعلى، وقادة صونف الأسلحة)، وإعلان الحرب والسلام والتعبئة، وإقرار أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية، وتوقيع مرسوم تسمية رئيس الجمهورية بعد الانتخابات، وإدانة وعزل الرئيس بموجب أسباب تتعلق بالصحة الوطنية، وإصدار مختلف أنواع العفو؟ ولقد حدث مراراً أن بعض الفقهاء ورجالات الحكم نبهوا أرباباً مدعييهم في تفسير ميدان ولاية الفقيه، كما حدث حين اعتبر أحمد آذري - بين واحد من كبار شراحي فكر الخميني، أن يين صلاحيات الوالي الفقيه إصدار «مقر مؤقت» لآداء فرائض دينية مثل الصلاة أو الحج أو الصوم، وفي وسعه أن يامر بهدم بيت المسلم، أو أن يامر بتطويق زوجته!

إن جمهورية كهذه لا يمكن أن تكون «التهديد السياسي والإستراتيجي والحضاري الأخطر الذي يواجهه العرب ما بعد الحرب الباردة». بالنسبة لبغ بالي - وأن ثاباً أكثر من 42 مليون ناخب إيراني في صناديق الاقتراع، لا شيء إلا لا انتخاب رئيس لا يدرك سلطات صلاحية جزرية أمام الوالي الفقيه. إن تلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسافة أبعد من تلك التي حاول أمثال مهاجراني قطعها، فراوحوا في المكان السائكن أو تعتقروا أو استقالوا أو غُشيوا في غياهم الحسون، ومؤسف أكثر من ذي قبل، أي أكثر من تجربة انتخابات 1979، أن المحافظين غيروا الكثير من قواعد اللعب الجامدة السابقة، وهاهم اليوم أكثر نكاً وهدماً وتفككاً، إنهم يدغفون مشاعر الأقليات غير الفارسية من عرب وكرد وترك وتمانك وبولوش الإسلاميه التي تهدد إيران الغرب ما تزال تواصل السير على نهج... الأسطورة!

✽ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

ينبغي أن لا تكون هذه هي الجمهورية التي يتطلع إليها أصدقاء الثورة الإسلامية الإنتخابات الرئاسية الإيرانية والمراوحة في المكان الساكن

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

هل من دلالة خاصة في التصديق، اليوم، على مهاجراني إطلاقاً إلى الإستقالة بضغف من المحافظين إجمالاً، وربما بإيجاز مباشر من هرم السلطة الدينية والدينيوية الأعلى، مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي؟ وهل من مغزى في التذكير بأن النهضة الثقافية العنصرية، التي أشرف مهاجراني على إتمامها ورعايتها، انقلبت على يد المحافظين إلى اتهام بطمير قيد نوره 1979 الإسلامية؟ وكيف لا نقراً الانتكاسة، إذا لم نتحدث عن الهزيمة، في سلبه الفاعل القضائي (التي وقف ورأها المشدنون)، وقضت باغلاق أكثر من 30 صحيفة وسجلة إصلاحية، لا شيء إلا لأن خامنئي أطلق على هذه المناير الإعلامية الإصلاحية صفة «قواعد العود»؟

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كان قد خجل بدوره آنذاك، وإن على طريقته، ولما كان من الصعب على خبراء الشأن الإيراني في البيت الأبيض التقدريات الغربية منذ أن وطأ الإمام الراجل آية الله الخميني أرض مطار طهران عماداً من منافيه الطوار،

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

هل من دلالة خاصة في التصديق، اليوم، على مهاجراني إطلاقاً إلى الإستقالة بضغف من المحافظين إجمالاً، وربما بإيجاز مباشر من هرم السلطة الدينية والدينيوية الأعلى، مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي؟ وهل من مغزى في التذكير بأن النهضة الثقافية العنصرية، التي أشرف مهاجراني على إتمامها ورعايتها، انقلبت على يد المحافظين إلى اتهام بطمير قيد نوره 1979 الإسلامية؟ وكيف لا نقراً الانتكاسة، إذا لم نتحدث عن الهزيمة، في سلبه الفاعل القضائي (التي وقف ورأها المشدنون)، وقضت باغلاق أكثر من 30 صحيفة وسجلة إصلاحية، لا شيء إلا لأن خامنئي أطلق على هذه المناير الإعلامية الإصلاحية صفة «قواعد العود»؟

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كان قد خجل بدوره آنذاك، وإن على طريقته، ولما كان من الصعب على خبراء الشأن الإيراني في البيت الأبيض التقدريات الغربية منذ أن وطأ الإمام الراجل آية الله الخميني أرض مطار طهران عماداً من منافيه الطوار،

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

هل من دلالة خاصة في التصديق، اليوم، على مهاجراني إطلاقاً إلى الإستقالة بضغف من المحافظين إجمالاً، وربما بإيجاز مباشر من هرم السلطة الدينية والدينيوية الأعلى، مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي؟ وهل من مغزى في التذكير بأن النهضة الثقافية العنصرية، التي أشرف مهاجراني على إتمامها ورعايتها، انقلبت على يد المحافظين إلى اتهام بطمير قيد نوره 1979 الإسلامية؟ وكيف لا نقراً الانتكاسة، إذا لم نتحدث عن الهزيمة، في سلبه الفاعل القضائي (التي وقف ورأها المشدنون)، وقضت باغلاق أكثر من 30 صحيفة وسجلة إصلاحية، لا شيء إلا لأن خامنئي أطلق على هذه المناير الإعلامية الإصلاحية صفة «قواعد العود»؟

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كان قد خجل بدوره آنذاك، وإن على طريقته، ولما كان من الصعب على خبراء الشأن الإيراني في البيت الأبيض التقدريات الغربية منذ أن وطأ الإمام الراجل آية الله الخميني أرض مطار طهران عماداً من منافيه الطوار،

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

هل من دلالة خاصة في التصديق، اليوم، على مهاجراني إطلاقاً إلى الإستقالة بضغف من المحافظين إجمالاً، وربما بإيجاز مباشر من هرم السلطة الدينية والدينيوية الأعلى، مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي؟ وهل من مغزى في التذكير بأن النهضة الثقافية العنصرية، التي أشرف مهاجراني على إتمامها ورعايتها، انقلبت على يد المحافظين إلى اتهام بطمير قيد نوره 1979 الإسلامية؟ وكيف لا نقراً الانتكاسة، إذا لم نتحدث عن الهزيمة، في سلبه الفاعل القضائي (التي وقف ورأها المشدنون)، وقضت باغلاق أكثر من 30 صحيفة وسجلة إصلاحية، لا شيء إلا لأن خامنئي أطلق على هذه المناير الإعلامية الإصلاحية صفة «قواعد العود»؟

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كان قد خجل بدوره آنذاك، وإن على طريقته، ولما كان من الصعب على خبراء الشأن الإيراني في البيت الأبيض التقدريات الغربية منذ أن وطأ الإمام الراجل آية الله الخميني أرض مطار طهران عماداً من منافيه الطوار،

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

هل من دلالة خاصة في التصديق، اليوم، على مهاجراني إطلاقاً إلى الإستقالة بضغف من المحافظين إجمالاً، وربما بإيجاز مباشر من هرم السلطة الدينية والدينيوية الأعلى، مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي؟ وهل من مغزى في التذكير بأن النهضة الثقافية العنصرية، التي أشرف مهاجراني على إتمامها ورعايتها، انقلبت على يد المحافظين إلى اتهام بطمير قيد نوره 1979 الإسلامية؟ وكيف لا نقراً الانتكاسة، إذا لم نتحدث عن الهزيمة، في سلبه الفاعل القضائي (التي وقف ورأها المشدنون)، وقضت باغلاق أكثر من 30 صحيفة وسجلة إصلاحية، لا شيء إلا لأن خامنئي أطلق على هذه المناير الإعلامية الإصلاحية صفة «قواعد العود»؟

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كان قد خجل بدوره آنذاك، وإن على طريقته، ولما كان من الصعب على خبراء الشأن الإيراني في البيت الأبيض التقدريات الغربية منذ أن وطأ الإمام الراجل آية الله الخميني أرض مطار طهران عماداً من منافيه الطوار،

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

هل من دلالة خاصة في التصديق، اليوم، على مهاجراني إطلاقاً إلى الإستقالة بضغف من المحافظين إجمالاً، وربما بإيجاز مباشر من هرم السلطة الدينية والدينيوية الأعلى، مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي؟ وهل من مغزى في التذكير بأن النهضة الثقافية العنصرية، التي أشرف مهاجراني على إتمامها ورعايتها، انقلبت على يد المحافظين إلى اتهام بطمير قيد نوره 1979 الإسلامية؟ وكيف لا نقراً الانتكاسة، إذا لم نتحدث عن الهزيمة، في سلبه الفاعل القضائي (التي وقف ورأها المشدنون)، وقضت باغلاق أكثر من 30 صحيفة وسجلة إصلاحية، لا شيء إلا لأن خامنئي أطلق على هذه المناير الإعلامية الإصلاحية صفة «قواعد العود»؟

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كان قد خجل بدوره آنذاك، وإن على طريقته، ولما كان من الصعب على خبراء الشأن الإيراني في البيت الأبيض التقدريات الغربية منذ أن وطأ الإمام الراجل آية الله الخميني أرض مطار طهران عماداً من منافيه الطوار،

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

هل من دلالة خاصة في التصديق، اليوم، على مهاجراني إطلاقاً إلى الإستقالة بضغف من المحافظين إجمالاً، وربما بإيجاز مباشر من هرم السلطة الدينية والدينيوية الأعلى، مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي؟ وهل من مغزى في التذكير بأن النهضة الثقافية العنصرية، التي أشرف مهاجراني على إتمامها ورعايتها، انقلبت على يد المحافظين إلى اتهام بطمير قيد نوره 1979 الإسلامية؟ وكيف لا نقراً الانتكاسة، إذا لم نتحدث عن الهزيمة، في سلبه الفاعل القضائي (التي وقف ورأها المشدنون)، وقضت باغلاق أكثر من 30 صحيفة وسجلة إصلاحية، لا شيء إلا لأن خامنئي أطلق على هذه المناير الإعلامية الإصلاحية صفة «قواعد العود»؟

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون كان قد خجل بدوره آنذاك، وإن على طريقته، ولما كان من الصعب على خبراء الشأن الإيراني في البيت الأبيض التقدريات الغربية منذ أن وطأ الإمام الراجل آية الله الخميني أرض مطار طهران عماداً من منافيه الطوار،

صوت البرلمان الإيراني على منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وديسانس)، حتى سلمان رشدي أصابه الحياء وهو يتابع مناقشات البرلمان الإيراني في التصويت على الثقة، وأعلن أنه «سينتظر ليرى» بعد أن تأمل ملياً في تلك المناقشات التي تحضه هو بالذات من مناقشات المفصلة الشاقة، ففي برهة دراماتيكية من وضع وزير الثقافة والإرشاد عطا الله مهاجراني على مكث الشرح والتحميص والإخراج، قرر النائب علي زردار أن يسلط الأسترة على وجهه زماً إلى الوزير المستهدف ليست صريحة بما يكفي، ولهذا فضع صؤاله على نحو لا يترك زيادة لسزدي: «ماذا سنفعل إذا ارتضنا أنك التحقت ذات يوم بسلمان رشدي؟ هل ستبدر إلى التوقيع على دعوة الإمام؟» إجابة مهاجراني كانت أكثر براعة، ولكنها لم تكن أكثر صراحة: «يجني أن أنتهي قضيته 4 ليلة ساهرة في قراءه وتقدير ولاية زردار بالفتح إلى أن رشدي حيس أنفاسه عندما طرح زردار ذلك السؤال القتال، ثم تنفس الصعداء حين اهتدى مهاجراني إلى ذلك الرأفاجي، ولا ريب أن رشدي استحق قبلاً (إذا لم يكن بعض الأهل البيهري قد وارده بالفعل) وأعلن على الملأ أنه سينتظر.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وكير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البدائ التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (962)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

المقر الرئيسي (لندن): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

هاتف: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وكير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البدائ التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (962)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والأعلان

رئيس التحرير: عبد البارى عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمومي بريطانيا و 750 دولار أمريكي لدون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

الأشتراكات: الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمومي بريطانيا و 750 دولار أمريكي لدون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS Al-Arabi Volume 13- Issue 3748 Friday 1 June 2001

حضانة عملاقة لنجوم وليدة

■ واشنطن - رويترز: اظهرت صورة جديدة التقطها تسكوب الفضاء هابل امس الخميس ما يعد حضانة نجوم عملاقة يتوجع مركزها باللون الذهبي وتحيط بها هالة أرجوانية اللون في مجرة قريبة.

والسقط هابل صورة للمجرة (ان.جي.سي 1512) بأشعة ذات موجات مختلفة الأطوال من الأشعة تحت الحمراء إلى الأشعة فوق البنفسجية وظهرت اللقطة منطقة ضخمة عرضها 2400 سنة ضوئية تنتثر فيها عقابيد نجوم وليدة، ويبلغ طول السنة الضوئية عشرة مليارات كيلومتر وهي المسافة التي يسافرها الضوء في عام، وتقع المجرة نفسها على مسافة 30 مليون سنة ضوئية من مجموعتنا الشمسية وهي قريبة نسبيا بالمعايير الكونية.

وقال بيان لوكالة ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية في بيان أن باحثين اسرالييلين وأمريكيين يدرسون الصورة وجدوا أن نجومها وليدة في المجرة (ان.جي.سي 1512) توجد داخل غبار كوني أو وسط بيئة نظيفة تماما. وشوهدت التجمعات النجمية بواسطة الأشعة فوق البنفسجية وبالأشعة المرئية وبدت لامعة ورؤءا اللون. بينما استخدم هابل الأشعة الحمراء وتحت الحمراء للنفاذ وسط سحب الغاز ليرصد التجمعات التي توجد وسط الغبار.

منظمة الصحة تدعو إلى حظر التدخين بالأمم المتحدة العامة

■ جنيف - رويترز: دعت منظمة الصحة العالمية امس الخميس جميع دول العالم إلى حظر التدخين في الأماكن العامة لحماية غير المدخنين من استنشاق الدخان «القاتل» المنبعث من المدخنين، وحثت جرو هارلم بروتلند رئيسة المنظمة وهي طبيبة ورئيسة وزراء سابقة للترويج غير المدخنين على ان يكونوا أكثر قوة في الدفاع عن حقهم في الايستنشاق الدخان المنبعث من الآخرين. وقالت بروتلند في بيان بمناسبة اليوم العالمي «للمتناع عن التدخين» الذي اعلنته منظمة الصحة العالمية «فلنكن صرعا.. والدخان الذي ينفته الآخرون يقتل أيضا».

الورثة طالبوا بنيش قبر المرحوم

■ عمان - «القدس العربي»: تنظر إحدى المحاكم الأردنية دعوى غريبة من نوعها على خلفية «صرع مالي وراثي» من أفراد في عائلة واحدة اختلفوا على تقسيم الورثة بعد ان اكتشفوا أن أحد الإبناء لديه وثنائق تثبت بيع الوالد المرحوم لأغلبية املاكه له شخصيا.

وشك بقية الإبناء بصديق الوثائق التي يحملها الابن الوارث وطالبوا في شكواهم القضائية بنيش قبر المرحوم والتأكد من عدم حصول عملية تزوير عبر «البصمة والإبهام» الخاصة بالاب المتوفي. ولم تقرر المحكمة حتى الان ما اذا كانت ستوافق على فحص البصمة المتأكد من بصمات على وثنائق ملصقة لم تأخذ منها بعد دفنها كما يدعي المشتكون.

الصلان فضلا الانسحاب

■ عمان - «القدس العربي»: فشل لسان مسلحان في تنفيذ جريمتهم وأسرة صيدلية مدنية في احد احياء العاصمة الأردنية عمان في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، وفشلت العملية بسبب عناد الصيدلاني المناوب الذي رفض فتح صندوق المال التابع للمصيدلية رغم تهديده بإطلاق الرصاص عليه وإطلاقه فعليا على الأرض.

وتعرض الصيدلاني، بسبب مقاومته العنيفة للصلح المسلحين، إلى اصابة بالغة بعد ان ضرب بكعب المسدس، إلا انه رغم ذلك اشتبك مع المسلحين اللذين فضلا الانسحاب من المكان بدون جريمة قتل قبل حضور الشرطة وفتح التحقيق بالأحداث.

ضخمة مثل أول مجموعة من القصص القصيرة تاليف باتريشيا هاسميث التي تحولت قصتها الشهيرة ويطها المحتال والغامر الظريف توم ريبلي إلى فيلم «مستتر ريبلي الموهوب» في 1999. كتبت مقدمة كتاب هاسميث الكاتب الشهير غراهام غرين. وأحيانا تكون الرحلة عاطفية مثل «مرض الحب». رحلة امرأة عبر الامان الجنسي» تاليف سو وليام سيلفرمان خبيرة سوء معاملة الأطفال والامان. الكتاب وصفه الناشر أنه أول موضوع كتبت فيه امرأة هي سيلفرمان عن تجربتها في ادمان الجنس وكيف خرجت منها. وأحيانا تجمع كتب الصنف بين القصة المسلية والارادة السباحية مثل «كالغورنيا الحقيقية.. السياحة في الولاية الذهبية». تاليف ديانا هوليبورث جيسلر التي تكاد ترسم صورة للولاية من سانتا مونيكا حتى قرية الهندو الحمر في حديقة بوسيمييتي القومية. وكل فصل في الكتاب مصحوب بخريطة وإرشادات سياحية. (روترز)



ابنتا بوش تخضعان لتحريات بعد شراء كحوليات

■ واشنطن - رويترز: قالت شرطة أوستن ابنتي الرئيس الأمريكي جورج بوش التوأمين القاصرتين تخضعان لتحريات للزم بمحاولتهما شراء مشروبات كحولية بطريقة غير قانونية. وتسمى الشرطة للتحقق من مزاعم بان جنا وباربرا ابنتي بوش البالغتين من العمر 19 عاما حاولتا شراء مشروب كحولي من مطعم مكسيكي في أوستن الثلاثاء. وتحظر قوانين تكساس على أي شخص دون سن 21 عاما شراء أو تناول مشروبات كحولية. وقالت الشرطة في بيان مقتضب ان المزاعم جاءت على لسان مدير المطعم الذي استدعي الشرطة. وأضاف البيان انه «نظرا لن ضباط الشرطة لم يشهدوا ايا من تلك المخالفات بعد اتباع الاجراءات الروتينية فسكتون هناك حاجة لاجراء المزيد من التحريات لتقرير هل تتوجه

اليهما اي تهم». وفي وقت سابق قالت متحدثة باسم الشرطة ان جنا حاولت شراء مشروبات كحولية من المطعم باستخدام بطاقة هوية سارية المفعول خاصة بشخص آخر. ولم تذكر التحذرة التعليق واكتفى المتحدث اري فلايشير بوصفه بأنه «شان عالي خاص».

وكانت ابنة بوش المستجدة بجامعة تكساس في أوستن قد ابنت في 16 ايار (مايو) بجنحة حيازة مشروبات كحولية وهي بعد دون السن القانونية لذلك، وامرت قاضية المحكمة البلدية الزيارات ايرل جنا بوش بقضاء ثمانتي ساعات في خدمة المجتمع وحضور دورة مدتها ست ساعات للتوعية بشأن الكحوليات ودفع 52 دولارا تعاقبا للمحكمة.

احوال الناس

جديدة تشارك في اصدارها بأشرف عوار النخب المثقفة وعدد من الكتاب.

- يستضيف ديوان الكوفة بلندن الدكتور صلاح نيازكي في محاضرة بعنوان «ابراهيم السامرائي... مكانته للغوية» وذلك يوم الأربعاء 6 حزيران (يونيو) في الساعة 7,15 مساء.
- توفي في القاهرة الدكتور ممدوح طنطاوي رئيس قسم التمثيل والأخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية. اتحاد كتاب المغرب محمد شكري سيكون ضيف نادي الستاد الرياضي بتقديم وتوقيع عدد من اصداراته ويقدمه رئيس الاتحاد كاتب الشاعر حسن نجمي.
- مركز الفرقان للتراث الاسلامي بلندن ينظم يوم الثلاثاء الخامس من الشهر المقبل محاضرة يلقيها الدكتور احمد زكي اليماني رئيس المركز بعنوان «حقوق المرأة في المناصب السياسية والعامة في الاسلام» وذلك في الساعة مساء بمقر المركز على العنوان التالي: Eagle House, High Street, London SW19 5EF

كتب الصيف تحمل القارئ في رحلة عبر الزمان والمكان

أما ديفيد مكلاوز فإنه يعود بالقرىءء في كتابه «جون ادامز» الذي اصدرته في مايو ايار دار سامبون اند سونستر الى عصر ثاني رئيس للولايات المتحدة الذي كان القوة المحركة خلف صدور اعلان الاستقلال. ومن اصدرات الصنف طبعات رخيصة لروايات مثيرة يقتل بها ركاب الطائرات الوقت عندما تتأخر رحلاتهم. ولكن القراء عادة يستمتعون بالفغوض والاثارة خاصة اذا كانت الرواية عن المكان الذي سيقتضون فيه العطلة. وقال ستيفن شوارتز من دار ميسترزي بوكس في واشنطن «أذا كانوا مسافرين في مصر فانهم يشترتون رواية مثيرة تجري أحداثها الغامضة في مصر».

وعادة تحقّق الروايات البوليسية الكلاسيكية مبيعات عالمية بألهايلايا. لم تحاول فقط الوصول إلى ذروة ارتفاعها 8610 أمثال بل أيضا بدون أو كسجن احتياطي. قالت بيبرا وليامز مديرة الإناصلاات في دار النشر بارنز اند نوبل بوك سيلرز «نعتقد ان الناس يقرأون بشغف كتب المغامرات طوال العام ولكنهم في الصيف يختارون الكتاب الذي لم يستطيعوا قراءته خلال السنة. انهم يقرأون للمتعة وليس لانه يجب القراءة».

قال ديب موريس من دار بوليكتس اند بروز «أي كتاب جيد يمكن ان ينقلك الى مكان آخر خاصة اذا كان يجتمع بين الاسلوب والقصة».

تتجه لان تصبح اخطر امراض القرن: مكافحة السمنة تقلل الاصابة بالسرطان

فيينا - باتريشيا ريني:

تتجه السمنة لان تصبح اخطر امراض القرن وعلن خبراء الصحة ان الحد من السمنة في فترة الطفولة من شأنه منع الملايين من حالات الاصابة بالسرطان وامراض اخرى مرتبطة بها. ويتصدر التدخين قائمة الاسباب التي يمكن منعها للاصابة بالسرطان الا ان السمنة التي لها علاقة بسرطان الكلى والقولون والتي لاتبعد عنه كثيرا. وقال البروفسور الهولندي جاب سيدل استاذ الامراض الوياضية في مؤتمر دولي عن السمنة يعقد في فيينا «تأتي السمنة في المرتبة الثانية للتدخين كأهم عامل من العوامل المؤثرة في الاصابة بالسرطان». وقال الخبراء ان انقاص الوزن من خلال اتباع نظام غذائي جيد وممارسة مزيد من التمرينات الرياضية من شأنه التقليل من حالات الاصابة بالسرطان بما يتراوح بين 30 و 40 في المئة وهو ما يعادل حوالي 4 ملايين حالة سنويا على مستوى العالم. وفي الولايات المتحدة تؤدي السمنة الى وفاة 300 الف شخص سنويا وتأتي بعد التدخين الذي يتسبب في وفاة 400 الف شخص.

وقال البروفسور فيليب جيمس رئيس فريق العمل الدولي لمكافحة السمنة «لا يدرك كل الناس تماما ان

جراحة تعيد الصوت لرجل فقد النطق

■ بوسطن-روترز: قال تقرير نشر في مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف ميديسن» الطبية ان جراحة لإحلال حجرية تهيئت في حادث دراجة نارية ساعدت المريض الذي فقد النطق على استعادة النطق والغناء والعمل كمذيع في حفلات ترويجية. وقال الأطباء في مؤسسة كليفلاند الطبية بولاية أوهايو في تقرير لتابعة اول حالة ناجحة لزراعة الحنجرة لتيموثي هيدلر (40 عاما) بعد ثلاث سنوات من الجراحة التي اجريت في الرابع من كانون الثاني (يناير) 1998 ان مريضهم في حال جيدة وانهم يخططون عن مرشح آخر لاجراء جراحة مماثلة. وكان هيدلر قد فاجأ الأطباء عندما نطق اول كلمة بعد ثلاثة ايام فقط من الجراحة التي استغرقت 12 ساعة واجريت بعد الحادث بعشرين عاما. ثم لم يلبث هيدلر ان انضم الى جوقه من الأطباء ويعمل الآن مذيعا

استقبال الرئيس

مبارك امس خالد الفيض امير منطقة عسير في السعودية الذي يزور القاهرة حاليا للمشاركة في الاجتماع التأسيسي الاول له مؤسسة الفكر العربي».

وسيلتقي الامير خالد خلال زيارته الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى كما سيقيم بزيارة الجامعة الامريكية في القاهرة.

رئيس المعهد الدبلوماسي في الاردن الدكتور كامل أبو جابر القي محاضرة في مؤسسة التلفزيون الاربعة حول علاقات الاردن الاقليمية ودوره في المنطقة.

غادر الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة- ايسيسكو- الرباط متوجها الى القاهرة للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثالث عشر للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر، وذلك تلبية لدعوة تلقاها من شيخ الازهر الشريف الدكتور محمد سيد طنطاوي، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. وسيقدم الى المؤتمر بحثا حول «مفهوم التنوير في

موسم الهجرة إلى... الجنوب

أجلد ناصر

ليس لهذا العنوان علاقة بالطبيب صالح، فهو مجرد معارضة شكلية، لعنوان «رائعته الروائية»، فالذين يهاجرون الى الجنوب، الآن، لا يشبهون (مصطفى سعيد) في شيء، فلم يذهبوا الى «الشمال» ليعرضوا فحولة مهمومة بالانتقام، محمولة على دم حار وذهن منقاد بحولان عنف الذات المهترزة، المضروبة في نغمة توازنها الى رد فعل «حضاري» واسع، ولا يرجعون الى الجنوب كما عاد مكتفياً بالفغوض، تحيله هالة قديس أو شيطان. فلا يتعلق أمر «الهجرة» الى الجنوب هنا، بشخصيات مركبة ولا بالحوار المضفور بالمدم والريبة بين الشرق والغرب وانما بظاهرة ميزت لندن (مرربط الخيول الصاهلة لمصطفى سعيد) في العقدين الأخيرين، وجعلتها تبدو، لوهلة، مدينة عربية. تحدث هنا عن ظاهرة الإعلام العربي المهاجر التي يبدو انها تتهز وتتعرض الى امتحان لم تعرفه من قبل. فهل ازفت عودة الطائر إلى عشه؟ هذا السؤال طرح في العامبين الماضيين في لندن مع تسرب شائعات بخصوص عودة بعض المؤسسات الصحافية الكبيرة الى العالم العربي وتجدد طرحه بقوة مؤخرا مع تأكد خبر انتقال محطة تلفزيون ام بي سي الى دبي وأخر العام الحالي.

وقبل ذلك، كان السؤال قد اكتسب وجاهة مقلقة (من طرف الحريصين على بقاء لندن مركزاً إعلانياً بعيداً عن سلطة الرقيب العربي) عند انتقال جائب ملحوظ من العمل التحريري والانتاجي للزميلة «الحياة» الى بيروت وانتقال بعض المطبوعات السعودية الى جدة. ويبدو ان هذه الانتقالات الى العالم العربي وشائعات الانتقال الأخرى طرحت علامة استفهام كبيرة على مستقبل الظاهرة الاعلامية العربية في لندن. * * *

الذين يقيمون في لندن يعرفون أكثر من غيرهم حجم العمل الاعلامي العربي في عاصمة الامبراطورية العجوز، فلولا السماء المكفوة والامطار الغائضة عن الحاجة وتنوع المسحات لظن عرب لندن انهم في القاهرة او بيروت (في ايام عزهما) لكثرة الصحف والمجلات العربية التي بين ايديهم وتنوع مشاربها. يوسفونها شتفاً، المعمار العتيق المكلل بقرميد لا يقل بعضه قتامة من السماء، الكناات المنصرة الى شؤونها لا تلوي على شيء، حوية القول والحركة والجمسد، غياب صور القادة الخالدين في التي تؤكد لهم، بما لا يدع مجالاً للشك، انهم في لندن وليس في اي عاصمة عربية. هكذا، عندما نتحدث عن اعلام عربي مهاجر فان ذهننا ينصرف مباشرة الى لندن لا باريس او روما. فقد تزكر في لندن، في العشرين سنة الاخيرة، عدد كبير من المؤسسات الاعلامية العربية بنافس في حجمه وتأثيره ما يصدر في أكبر العواصم العربية، وليس من المبالغة في شيء القول ان العاصمة البريطانية، كانت قبل هذه الهزة الاخيرة، ان تكون مركزاً ليس للاعلام المهاجر، فسحب بل للاعلام العربي عموماً. ففيها تحررت وتطبع نوح ثمانتي صحف عربية كبيرة، اضافة الى أكثر من عشر مجلات اسبوعية، الى جانب وجود ثلاث محطات اذاعية ومطبخين تلفزيونيين ووكالات اخبار، سوى عدد كبير من المجلات غير الدورية والنشريات. لكن هذه الفتوة الاعلامية لا يبدو انها ستستمر، بهذا الرخم طويلا، بعد ان بدأ بعض العواصم العربية في انشاء مدن اعلامية حرة لاستقطاب الاعلام المهاجر، وبعد ان بدأت المحافظات التي «هجرت» هذا الاعلام تتغير.

ولكن هل قيام أكثر من مدينة اعلام حرة في البلاد العربية وتزايد التصابع المالية للمؤسسات المهاجرة سيسبب ارتفاع كلفة الانتاج والتشغيل مما سيبب الهجرة العاكسة للاعلام المهاجر أم ان هناك اسباباً أخرى لهذه النقلة؟

يلوح لي (كما اشرت الى ذلك أكثر من مرة) أن أسباب خلخة، وربما تفكيك، ظاهرة الاعلام العربي المهاجر، لا تكمن في وجود مدن اعلامية عربية حرة يمكن أن تمارس المؤسسات العمادة عبرها نشاطها الاعلامي بحرية أوسع من عمل المؤسسات الاعلامية المحلية، ولا تنحصر أيضاً بالمصاحب المادية التي تواجهها هذه المؤسسات، رغم أهمية هذا العامل، ولكن أسباب الخلخة تكمن، في رأيي، في تغير المناخ الذي جعل هذه المؤسسات تتخذ من بعض العواصم الغربية مقراً لها، إضافة الى التطورات العاصفة التي تشهدها وسائل الاتصال في العالم بحيث أصبحت فكرة «المركز» الإعلامي نفسها موضع تساؤل، وكذلك جعلت الرقابة على المادة الاعلامية عملاً عتيباً.

كما ان تغير المناخ السياسي العربي بعد «حرب الخليج» وعملية السلام والاندواج شبه التام في ركاب النظام العالمي الجديد قاص الفروقات السياسية والايديولوجية بين البلدان العربية، (التي تتبنى بصورة مباشرة أم غير مباشرة الاعلام المهاجر) ان لم يكن قد محاها تماماً. فما الفرق الآن بين النظام «التقدمي» وبين النظام «الرجعي»؟ ما الفرق بين الملكية والجمهوريه؟

يخطئ، بطبيعة الحال، من يظن أن الاعلام العربي المهاجر هاجر أو أتشىء في لندن وباريس لأسباب تتعلق بحرية التعبير فقط، فالؤسسات الاعلامية العربية الكبيرة في المهجر انشأتها، بطريقة غير مباشرة، أنظمة عربية ذات تأثير في القرار السياسي العربي ولم تكن منابر سياسية وثقافية عربية مستقلة هاربة من سقف الأنظمة أو باحثة عن مساحة حرية اكبر، كما كانت عليه المنابر التي انشئت في أوروبا مطلع القرن الماضي (تذكر هنا مثال «العبوة الوثقى» لألفانغي وعبده). قد لعبت هذه المؤسسات دوراً بارزاً في الصراعات والخلافات العربية- العربية، وفي تهيئة الراي العام العربي لتقبل مفاهيم وتصورات و مواقف لم يكن ممكناً تقبلها من دون تصعيد.

ليتنا ان نتذكر ان أول لقاء مباشر بين مسؤول اسرائيلي و منبر اعلامي عربي جرى على شاشة تلفزيون عربي مهاجر أو أول حوار صحافي مع رئيس وزراء اسرائيل، قامت به صحيفة عربية مهاجرة.

فهل يستنهجن المشاهد العربي اليوم أن يرى، حتى في ظل أحلك ايام الانتفاضة، وجود مسؤول أو معلق اسرائيلي يتحدث إليه مباشرة عبر شاشة تلفزيون عربي؟

الآن، بعد ان مهدت الأرض وحرت جيها، لم يعد هذا الأمر يقتصر على المنبر الاعلامي المهاجر بل صارت تقوم به، وبغيره، المنابر الاعلامية العربية المحلية. ألم يكن من سابع المستحيلات ان ترى مسؤولاً اسرالياً يتحدث الى تلفزيون عربي قبل عشر سنوات فقط؟

الشيء الوحيد المشترك بين موسم هجرة الطيب صالح وموسم هجرة الاعلام العربي هو العودة الى الجنوب ولكن كل لسبب وأجندة مختلفين.

توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهلك امره.	صديق يحاول مساعدتك بينما انت لا تنتبه لوجوده.	لا تحط اذناك للشيطان وتصرف بل يعلم عليك ضميرك.	يوم مناسب لفاحة انسان يهلك بمشاعرك الحقيقية.
توفر 10 ايار - 10 نيسان	السرطان 20 حزيران - 20 تموز	الزرافة 10 ايلول - 10 تشرين اول	حبيبة 10 كانون اول - 10 كانون ثاني
فرصة طيبة مناقشة امور مؤجلة.	عطلة طيبة بين الاهل تتحسن معها نفسيتك.	الشكوى لا تغفرو.. والعمل التلقن افضل نصير لك.	لا تيس و تشجع في مواجهة مشاكلك.. ولها حل.
امور مؤجلة.			هلوا 10 كانون ثاني - 10 شباط
مشاكل كل يوم لا يجب ان تعلك عن المستقبل.	في بعض الحالات يكون التأخير.. خيراً.	امور كانت معجلة ستجد طريقها للحركة.. تدريجياً.	استمتع بما نعم الله عليك واحمد الله كثيراً.
توفر 10 نيسان 10 ايار	الاسد 20 تموز - 20 ايلول	الغزل 10 تشرين اول - 10 تشرين ثاني	الجوت 10 شباط - 10 اذار

كلام النجوم

مع انسان يهلك امره.

فرصة طيبة مناقشة امور مؤجلة.

مشاكل كل يوم لا يجب ان تعلك عن المستقبل.